

ثقافة استجداء السلام

عبد الباري عطوان

علمتنا تجارب الشعوب السابقة، والعربية منها على وجه الخصوص، ان الاوطان تتحرر وتستعيد سيادتها بالمقاومة، بأشكالها كافة، والعسكرية منها تحديدا، ولكن لم نسقم مطلقا، ان اوطانا تحترق بالاستجداء والتسول، مثلا تغل حاليا السلطة الوطنية الفلسطينية وبعض فقهااتها في رام الله.

فوجئنا في اليومين الماضيين، بنشر صفحات كاملة في صحف عربية وعالمية، باللغات كافة، وبالألوان، تتضمن النص الكامل لمبادرة السلام العربية، موقعا من قبل جامعة الدول العربية، والى جانبه بيان حول تأييد منظمة المؤتمر الاسلامي لها، مع وضع العلمين الفلسطيني والاسرائيلي جنباً الى جنب في أعلى الصفحة، وأعلام جميع الدول الاسلامية تزين اطرافها.

مصدر المفاجأة ان السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الله هي التي تقف خلف هذه الحملة الاعلانية المكسفة على طول العالم وعرضه، وهي التي تسدد اثامها من ميزانيتها، وهي قطعا تقدر بملايين الدولارات.

ومن المفارقة ان هذه الاموال الطائلة المهورة في هذه الحملة الاعلانية، تأتي في وقت لا يجد فيه مليون ونصف المليون فلسطيني من ابناء قطاع غزة رغيف خبز، او ليتر من الوقود، او حتى الحطب لطهي الطعام، هذا اذا توفر الطعام اصلا، بسبب الحصار التجويعي الاسرائيلي الظالم، والتواطؤ الرسمي العربي معه.

ربما نجد العذر لهؤلاء الفقهاء الذين تفنقت اذهانهم عن هذه الحملة، لو انهم انفقوا هذه الملايين (قيمة الاعلان على صفحة واحدة في بعض الصحف الامريكية والبريطانية تصل الى 150 الف دولار) من اجل نشر ارقام عن مئات الآلاف من الاطفال في القطاع الذين يعانون من امراض فقر الدم وسوء التغذية، او الشهداء من المرضى الذين سقطوا بسبب انقطاع الكهرباء ونقص قطع الغيار للمعدات، او التلوث لاندعام مادة الكلور لتفكية المياه.. او.. او.. ولكن ترويج هؤلاء لمبادرة سلام عربية، وانفاق هذه الملايين من اجل ذلك، فهذا امر لا يصدقه عقل.

قالوا لنا في البداية إنهم ينشرون اعلانات حول هذه المبادرة في الصحف العربية الرئيسية الثلاث، من اجل تعريف الرأي العام الاسرائيلي بهذه المبادرة، لكسر حالة التعتم عليها من قبل الحكومة وبعض السياسيين، مثل بنيامين نتنياهو زعيم الليكود اليميني، خاصة ان الانتخابات البرلمانية الاسرائيلية باتت على الابواب، ولكن هل المواطن العربي جاهل بهذه المبادرة وتفصيلها حتى تلجأ السلطة وفقهاؤها لشراء صفحات كاملة في الصحف العربية للترويج لها، بالطريقة الساذجة التي رأيناها؟

هل المواطن في الاردن او المملكة العربية السعودية ولبنان لا يعرف بهذه المبادرة التي صدرت قبل ستة اعوام، واهلكتها الصحف والحلقات الفضائية بحثا ومناقشة، وخصصت لها برامج خاصة، استضافت فيها عشرات العلقين والحلّلين والمسؤولين، وعقد بشأنها السيد عمرو موسى الامين العام للجامعة عشرات المؤتمرات الصحافية، بمناسبة وغير مناسبة، للتشهير بها وبالحزب الكبير الذي يسعي على المنظمة بسببها، هل هؤلاء لا يعرفون هذه المبادرة ولم يسمعوا بها، حتى تشتري السلطة، ومن اموال الجوعى والمحاصرين، صفحات كاملة في صحف عربية للتعريف بها؟

اعترف انني درست الاعلام والسياسة ودرستهما باللغتين العربية والانكليزية على مدى العشرين عاما الماضية دون اي انقطاع في جامعات عالمية عديدة، ومارست الاعلام لاكثر من ثلاثين عاما، ولكنني اجد نفسي اقف عاجزا عن فهم هذه الاعلانية غير المسبوقة والفريدة من نوعها، ولا بد ان اصحاب الصحف العربية والعربية والغربية التي والنسطيني منه على وجه الخصوص.

كان الشعب الفلسطيني مثلا يحذو ببعديه وشهادته وثقافته واعياديه، ونضحياته الضخمة، ورجالاته الافدان، والارقام القياسية في عدد خريجيه ومتعلميه، ولكن يبدو اننا نعيش زما فلسطينيا مختلفا، تناقض فصوله كل ما سبق ذكره، بل تنسف هذا التراث الابداعي المتميز.

الاسرائيليون لن يفهموا مبادرة السلام العربية هذه حتى لو حققت في عقولهم حقنا، وبالتالي لن يتجاوبوا معها، لانهم لا يفهمون الالفة واحدة، هي تلك التي تهدد امنهم ومصالحهم ورخاءهم الاقتصادي على وجه الخصوص، اما لغة الاستجداء والتسول والاستعطاف فقد اثبتت التجارب السابقة، انها تزيدهم عنادا وغرورا وعطرسة.

الرئيس محمود عباس التقى يهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي ما يقرب من العشرين مرة، واقل من هذا العدد بقليل مع السيدة كوندوليزا رايس، والرئيس الامريكي جورج بوش، وجميع المسؤولين الاوروبيين تقريبا، فهل فك مستوطنة واحدة، او ازال حجازا عسكريا في الضفة الغربية، او افرج عن أكثر من أحد عشر ألف معتقل في المعتقلات والسجون الاسرائيلية؟

من يطالع «تلفزيون فلسطين» التابع للسلطة في رام الله، والبرامج الغنائية والمسرحيات الراقصة التي قدمها ويقدمها، في الوقت الذي يلجأ فيه ابناء قطاع غزة الى اكل علف الحيوانات والطيور من اجل البقاء على الحياة، لا يستغرب مثل هذه التصرفات الغربية والشاذة عن القاموس النضالي السياسي الفلسطيني.

تصنبت ان اجد برنامجا واحدا متعاطفا مع المحاصرين الجوعين في قطاع غزة لأكثر من ثلاثة اسابيع منذ انقطاع الماء والدواء والوقود والطعام عنهم، ولكنني اصبت بخيبة أمل كبيرة، وكان هؤلاء ليسوا فلسطينيين بل ليسوا بشرا. فهذه النغمة الاعلامية التي تقف خلف هذا التلفزيون وتضع سياساته في نفسها التي تقف خلف هذه الاعلانية الساذجة والمهينة التي نرى اهراساتها في الاعلانات المدفوعة المنشورة في الصحف العربية والعالمية.

لم اكن أتصور في أي يوم من الأيام، أن يأتي اليوم الذي أرى فيه فلسطينيين يخاطبون عدوهم بهذه الطريقة الساذجة، ولكن في هذا الزمن الفلسطيني السيئ كل شيء جائز، وربما تحمل لنا الاسابيع المقبلة مفاجآت أكثر غرابة واستغرابا.

دعوى قضائية عاجلة لاجبار الحكومة على فتح المعبر للحجاج الفلسطينيين مصر: جرحى باشتباكات بين الشرطة وآلاف المتظاهرين طالبوا بفتح المعبر فوراً وحاولوا اقتحام سفارة اسرائيل



أفراد الشرطة يضربون متظاهرين في القاهرة امس

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت مصادر أمنية وشهود عيان امس الاربعاء ان الاف المصريين الغاضبين اشتبكوا مع قوات الامن امام جامعة القاهرة أثناء مظاهرة احتجاجية على الحصار المفروض على قطاع غزة.

وقال مسؤول امفي إن مئات من المتظاهرين حاولوا الوصول الى مبنى يضم السفارة الاسرائيلية لكن قوات مكافحة الشغب اشتبكت معهم بالهراوات ومنعتهم من الوصول الى مبنى السفارة.

وأكدت جماعة «الاخوان المسلمين» على موقعها على الانترنت ان 13 من الطلاب المنتمين اليها اصيبوا بكمات وجروح متوسطة وخفيفة.

وقال شهود عيان ان قوات مكافحة الشغب إنهالت على المتظاهرين ضربا بالهراوات مما دفعهم الى الفرار.

وأضاف شهود عيان ان المنطقة امام المدخل الرئيس جامعة القاهرة شهدت منذ صباح امس وجودا امنيا مكثفا حيث تمركز امام الجامعة ما يقارب من 60 عربية ام مركزية.

وأشار مشاركون في المظاهرة الى ان التحرك تظمه طلاب من اربع جامعات مصرية هي: القاهرة، وعين شمس وحلوان والازهر.

وندد المتظاهرون بالصفحة العربية الرسمي تجاه ما يحدث «بلاشقاء» في غزة، و«الظلام الدامس» الذي يعيش فيه الفلسطينيون بعد نفاذ الوقود، وردد المتظاهرون شعارات تطالب الرئيس المصري حسني مبارك بفتح معابر مصر مع غزة مثل «يا مبارك خذ قراقر كل الشعب في انتظار».

ورفع المتظاهرون لافتات تنتقد «إرسال الغاز المصري الى اسرائيل بينما الأشقاء في غزة يموتون من البرد والفقر والجوع والظلام»، وأخرى كتب عليها «تسقط اسرائيل».

وشملت المظاهرات جامعات كفر الشيخ والمتصورة ووظف وغيرها لغرض نفسه. وتعد هذه اكبر مظاهرات تشهدها مصر بشأن غزة منذ شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عندما عبر 750 ألف فلسطيني الحدود.

وقام عدد من الناشطين السياسيين امس برفع دعوى قضائية ضد الحكومة للسماح لمئات الحجاج الفلسطينيين بالمرور من معبر رفح للتوجه الى الاراضي المقدسة.

وتعتقد نقابة اطباء اليوم مؤتمرا جماهيريا لمناصرة غزة.

(تفاصيل ص 4)

وزراء الخارجية العرب يطلبون من عباس الاستمرار في منصبه لجن اتمام المصالحة

القاهرة - ف ب: دعا وزراء الخارجية العرب بعد اجتماع طارئ امس الاربعاء في القاهرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى «الاستمرار في تحمل مسؤولياته كرئيس السلطة الوطنية الفلسطينية» الى حين اتمام المصالحة الوطنية والاتفاق على موعد للانتخابات رئاسية وتشريعية جديدة. وأكد وزراء الخارجية في قرار حصلت وكاله «فرانس برس» على نسخة منه «ضرورة الانتهاء من عملية المصالحة في اسرع وقت ممكن حتى يتم تفعيل العمل الوطني الفلسطيني في كل عناصره وتنشيط وحدة الصف الفلسطيني في مواجهة التحديات واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية متزامنة في كافة الاراضي الفلسطينية طبقا لقانون الانتخابات الفلسطيني، ودعوة الرئيس محمود عباس الى الاستمرار في تحمل مسؤولياته كرئيس للسلطة الوطنية الفلسطينية الى حين اجراء الانتخابات المشار اليها».

المعلم يدعو الوسيط المصري للوقوف على مسافة واحدة من فتح وحماس

القاهرة - ف ب: دعا وزير الخارجية السوري وليد المعلم في كلمة القاها امام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب امس الاربعاء الوسيط المصري في الحوار بين حركتي فتح وحماس الى «الوقوف على مسافة واحدة» من الطرفين. وقال المعلم في الكلمة التي وزعها فقواتها على الصحافيين ان «نجاح الحوار الوطني الفلسطيني يتطلب توفير معطيات اساسية اولها وقوف الوسيط على مسافة واحدة من اطراف الحوار وان يضع امام اطرافه اطره وابتكر لهم مسالة الاتفاق عليها عبر حوارهم». وطالب المعلم بـ«وجود سقف زمني للحوار خصوصا ان هناك استحقاقا يندر بحصول فراغ في السلطة في حالة عدم نجاح الحوار».

الكتلة الصدرية تتهم المتحفظين عن تأييدها بـ«الابتزاز السياسي»

بغداد: تأجيل التصويت على الاتفاقية الامنية الى اليوم

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي: على عكس ما توقع الكثيرون لم يتوصل قادة الكتلة السياسية في مجلس النواب الى حل نهائي بخصوص التصويت على الاتفاقية صومع فم الولايات المتحدة حيث أعلن رئيس مجلس النواب محمود الشهباني تأجيل جلسة البرلمان، بهدف اعطاء الفرصة للقادة السياسيين من اجل التوصل الى اتفاق مشترك على حد قوله. وقال الشهباني في كلمة له بعد بدء جلسة البرلمان العراقي، ان «هيئة رئاسة البرلمان قررت تأجيل الجلسة الى يوم الخميس بسبب حاجة مجلس رئاسة الجمهورية الى مزيد من الوقت لإيجاد صيغة نهائية لوثيقة الإصلاح السياسي»، مبينا ان «الأجواء السياسية تتجه نحو التوصل إلى حل لجميع الخلافات بين الكتلة السياسية بشأن الوثيقة خلال الساعات المقبلة.

من جانبه قال النائب عن القائمة العراقية خير الله البصري ان «سبب تأجيل جلسة البرلمان هو مطالبة رئيس اللجنة العراقية للحوار الوطني الشهباني صالح الطلك بإدخال فقرتين في وثيقة الحوار السياسية»، ويرى برلمانيون كات كتلمهم قد ابدت موافقة مسبقا حول الاتفاقية بيان التصويت مشروط بتنفيذ مكاسب جديدها ضرورية لتأمين مستقبلهم السياسي.

وقال رئيس كتلة الائتلاف في البرلمان العراقي الاديب في تصريح هو الاغرب ان الكتلة لن تصوت على وثيقة الإصلاحات السياسية، الا بعد تنفيذ التعديلات التي طالبت الكتلة بإجرائها عليها، مبينا ان الائتلاف لا يجد مشكلة في مطالبة السنة بإجراء استفتاء على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن، وتتضمن الوثيقة الإصلاحات التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

السياسة، وتضمن الوثيقة الاتفاقية الأمنية التي طالبت بها بعض القوى السياسية المتحفظة على الاتفاقية الأمنية مع واشنطن مثل تفعيل قانون الغوغ العام، والعمل على إعادة المهجرين إلى العراق، وعرض الاتفاقية للاستفتاء الشعبي، وضرورة إعادة

أمريكا تخشى هجوما وشيكا للقاعدة بنويورك

نيويورك - رويترز: قال مسؤول في وزارة الأمن الداخلي امس الأربعاء ان السلطات الامريكية أصدرت تحذيرا الى الشرطة المحلية والشرطة الاتحادية عن تهديد محتمل من جانب القاعدة لنظام النقل في مدينة نيويورك وحولها، وقالت شرطة نيويورك انها ستزيد التدابير الأمنية استجابة للتحذير، وأفادت بأن ذلك «من منطلق الحذر».

وقال بول براون نائب مفوض الشرطة لرويترز «إن شرطة نيويورك لا تعلم عن أي تقارير مؤكدة بان إرهابيين من القاعدة ناقشوا استهداف نظام النقل في مدينة نيويورك وما حولها».

وقال راس نوك المتحدث باسم وزارة الأمن الداخلي «صدرت وزارة الأمن الداخلي ومكتب التحقيقات الاتحادية تحذيرا الى مسؤولي الولاية والمسؤولين المحليين في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) بشأن معلومات غير مؤكدة عن أن القاعدة ربما تكون قد بحثت في أواخر ايلول (سبتمبر) مسألة استهداف نظم النقل في مدينة نيويورك وحولها».

طالبان تهدد بشن هجمات على دول غربية في شريط فيديو

مديدا - ف ب: هددت حركة طالبان بشن هجمات على خمس دول غربية تنشر قوات لها في أفغانستان، وذلك في شريط فيديو عثرت عليه قوات الامن الاسبانية، حسب ما ذكرت الاذاعة المحلية الاربعاء.

وذكرت الاذاعة ان الشريط الذي مدته 42 دقيقة يهدد بشن هجمات في الولايات المتحدة واسبانيا وفرنسا والدنمارك واستراليا، اضافة الى اسرائيل.

واضافت ان الشريط يحتوي على تهديد «لنقاط حلف الأطلسي والقوات الامريكية بشن هجمات ضد مصالحهم داخل وخارج المناطق الافغانية اذا لم يتسحبوا من أفغانستان».

وقالت اذاعة كابلينا سير انه تم توزيع الشريط في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) بعد خمسة ايام من مقتل جنديين اسبانيين في هجوم انتحاري استهدف قافلتهم غرب أفغانستان.

واضافت انه في المقابل الاولى من الشريط الذي بثته الاذاعة على موقعها على الانترنت، اشتمعت النشرات في كافة وسائل الاعلام الدول الست المهتدة اضافة الى علم الامم المتحدة ليحل محلها علم اسلامي واحد.

كرزاي يمتنى استطاعته إسقاط طائرات أمريكية

كابول - رويترز: قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي امس الأربعاء انه سيسقط الطائرات الأمريكية التي تقصف القرى لو استطاع ذلك في اشارة الى تزايد التوتر بين أفغانستان ومساندتها الغربيين مع ازدياد قوة تمرد حركة طالبان.

ومع تصاعد عدم الرضا عن كرزاي لفشله في قمع الفساد وفي الحكم بعبادة جاء ذلك ردا من الرئيس الأفغاني الذي يوجه انتقادات للعام القليل على مقتل عشرات المدنيين في غارات جوية نفذتها طائرات اجنبية، والتي كرزاي بالوم مرارا على الغرب خلال الاسباع الماضية في تدوير الأيدي في أفغانستان قائلا ان حلف شمال الأطلسي فشل في استهداف ملاذات تنظيم القاعدة وحركة طالبان في باكستان. داعيا إلى إبعاد الحرب عن القرى الأفغانية. وذكر انه لو كان يملك مقلاعا كاذبي يستخدم لإسقاط الطائرات الوقية بين أفغانستان ويسمى شيلاك بلغة الدورية لكان استخدمه.

ايران تطلق بنجاح ثاني صاروخ الى الفضاء

طهران - وكالات: أعلنت ايران امس الاربعاء انها أطلقت بنجاح ثاني صاروخ الى الفضاء يحمل اسم «كاشوشر 2» واستعدت مسبارا كان يفتق.

وقال معلق التلفزيون «بعدما انجز بنجاح مهامه عاد الصاروخ كاشوشر-2 الى الارض بمطلة خاصة بعد 40 دقيقة»، بدون ان يورد مزيدا من التوضيحات.

وعرض التلفزيون صورة للصاروخ مثبتا على منصة اطلاق متقلبة ويبدو شبيها بصاروخ شهاب 3 اليابستي الإيراني. ثم عرض مشاهد لاطلاق الذي استغرق عشر ثوانٍ.

الى ذلك فقد اوردت قناة روسيا اليوم ان مسؤول إيراني كشف قوله ان إيران لديها الآن 5000 جهاز طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم، مشيرا إلى التوسع في عملية تخصيب الغرب ان يكون الهدف منها إنتاج قنابل نووية.

وقال غلام رضا اقازادة رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية لوكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية: «لدينا الآن 5000 جهاز طرد مركزي عملة... تعليق التخصيب النووي عبارة ليست في مجعنا».

بإضافة إلى ذلك، فإن الموقع الجديد، يوجه المتصفح من جميع أرجاء العالم إلى المواقع الإسلامية الشهيرة، والتي تتماشى سياستها مع سياسة حركة حماس.

القضاء الكويتي يحكم بسجن ثلاثة مسؤولين في حزب التحرير المحظور

■ الكويت - أ ف ب: حكمت محكمة الاستئناف الكويتية أمس الأربعاء على ثلاثة مسؤولين في حزب التحرير الإسلامي المحظور بالسجن ثلاث سنوات وامتنعت عن النطق بالحكم على ثلاثة آخرين، حسبما أفاد مصدر قضائي.

ويأتي الحكم لينقض قرار محكمة البداية التي برأت الرجال الستة. وأدين هؤلاء بتهمة الانتماء إلى تنظيم محظور يسعى إلى تدمير أسس المجتمع بسبل غير شرعية، أي السعي إلى الإطاحة بالحكومة.

ويتمتع المتهمون المدانون إلى حزب التحرير الإسلامي الذي أسس قبل أكثر من نصف قرن بهدف إعادة إحياء حكم الخلافة.

ووضع الثلاثة الذين أدينوا من دون النطق بحكم بحقهم، تحت المراقبة القضائية لمدة سنتين.

محكمة كويتية ترفض طعنا في قرار استئناف التداول بالبورصة

■ الكويت - رويترز: قالت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» إن محكمة كويتية رفضت أمس الأربعاء طعنا من جانب مجموعة من المستثمرين يريدون تعليق التداول في البورصة لتجنب المزيد من الخسائر. وفي وقت سابق هذا الشهر حصلت مجموعة من المستثمرين على حكم محكمة بتعليق التداول

في ثاني أكبر بورصة عربية بعد أن خسرت ما يزيد على 30 بالمئة حتى الآن هذا العام. لكن التداول استؤنف بعد نحو يوم بعد أن قبّلت محكمة استئنافا من جانب الحكومة ضد القرار. وقالت الوكالة إن الحكم النهائي في القضية سيعلن في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

الخرافي: المجلس لن يحل.. ومقدمو الاستجواب يهاجمون بيان رئاسة الوزراء امير الكويت يلتقي وزراء ونواب ورئيس البرلمان في محاولة لاحتواء الازمة



رئيس مجلس النواب الكويتي جاسم الخرافي

هايف المطيري وعبدالله البرغش، عن صدمتهم واستغرابهم من التبريرات التي ساقها مجلس الوزراء لتقديم استقالته المرفوعة إلى أمير البلاد، ووصف النواب في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه رد مجلس الوزراء بأنه «تضمن هجوماً حاداً وغير مسبوق وعبارات ومفردات هي من الخشونة والعذائية لم تشهد مثله من أي من الحكومات الكويتية حتى في بياناتها في حق النظام العراقي البائد، كل هذا رداً على ثلاثة من ممثلي الشعب الكويتي كل جريرتهم إنهم مارسوا حقوقهم وأوجبهم في مسائلة السيد رئيس الوزراء على أساس المادة 100 من الدستور».

وأضاف البيان «تحدث بيان مجلس الوزراء عن مظاهر الفوضى والانحراف في الممارسة البرلمانية التي بلغت مرحلة مؤسفة من مراحل الإساءة للوضع العام والأضرار بالصحة الوطنية والتي كان آخرها الاستجواب المقدم لرئيس مجلس الوزراء، واعتبر هذا الاستجواب خروجاً عن الممارسة البرلمانية وعن الثوابت الدستورية والقانونية والأعراف المسقرة، ووصف ما قام به النواب الثلاثة من تطبيق للمادة 100 من الدستور بأنه انحراف وتضييع للفرص وعودة لأفساد الجمع تحت شعار الديمقراطية، كما جاء في نص

النائب الدكتور علي فهد الراشد والنائب الدكتور محمد حسن الكندري والنائب مخلد راشد العازمي. وقد حضر الاجتماع مدير مكتب الأمير احمد فهد الفهد وأمين عام مجلس الأمة

علام علي الكندري، في محاولة لاحتواء الأزمة التي تعصف بالبلاد. من جانبهم أعرب النواب الذين قدموا الاستجواب لرئيس الوزراء الكويتي، وهم وليد الطبطبائي ومحمد

الذي قدمته الحكومة إليه يوم أمس الأول سيبسقط طلب الاستجواب المقدم إلى رئيس مجلس الوزراء».

وأشار الخرافي بأنهم «جزءاً من وجهة نظر النواب» مشيراً إلى توجيهاته إلى النواب خلال اللقاء في شأن الحرس على أدب الحوار. وأكد في الوقت ذاته حرص الأمير على استقرار الأوضاع في البلاد واستقرار مسيرة الحياة الديمقراطية «وأن يكمل مجلس الأمة دورته الحالية».

وكان أمير الكويت التقى بقصر السيف صباح أمس برئيس مجلس الأمة جاسم محمد الخرافي ووزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة احمد يعقوب باقر العبدالله واعضاء مجلس الأمة كما من نائب رئيس المجلس النائب فهد دهيسان اللبيع وأمين سر المجلس النائب رمضان عبدالعزيز الرضان والنائب احمد حاجي لاري والنائب خالد سلطان بن عيسى والنائب خلف ميثابر العنزي والنائب سعدون حماد العتيبي والنائب سعد علي الرشيد والنائب عبدالمطيف عبدالوهاب العميري والنائب عبدالله قالح راعي والنائب عبد الواحد محمود العوضي والنائب عدنان سيد عبدالصمد والنائب عويد العنزي والنائب الدكتور علي محمود الهاجري

وكانت مصادر برلمانية إن الاجتماع طرق للمواجة بين البرلمان والحكومة. وفي رده على سؤال عن وضع طلب الاستجواب المقدم إلى رئيس مجلس الوزراء بصفتها قال الخرافي إنه في

عقب بوادر أزمة بسبب تغيب الوزراء عن الجلسات

رئيس وزراء البحرين يؤكد دعم الحكومة لمجلس النواب



رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة خلال استقباله رئيس مجلس النواب خليفة الظهري

والشعبية وتدعمي قديما في هذا الطريق من أجل دولة السيادة الوطنية وضمان ديمومتها وتطورها. وكان تسبب غياب الوزراء عن جلسات البرلمان البحريني، غضب

يحتذى به محليا وخارجيا. وأكد أن الحكومة والنواب يتحملون مسؤولية شعب ووطن وهي مسؤوليات جسام ولا سبيل أمامها غير التعاون البناء لكي يتمكنا من الاضطلاع بهذه المسؤولية الوطنية على أكمل وجه

وكانت الحكومة التي حرصت على التعاون مع السلطة التنفيذية مستمرة على هذا النهج ولن تخدع عنه أبدا لإيمانها بأن التعاون بين الحكومتين واجب تحضه الضرورة الدستورية

لندن - «القدس العربي»:

أكد الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين أن التعاون بين السلطين خير وسيستمر الأيام القادمة مشهد المزيد من هذا التعاون المثمر في ضوء اصرار الجميع حكومة ونوابا على ذلك.

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء اس خليفة بن أحمد الظهري رئيس مجلس النواب واعضاء هيئة مكتب المجلس وعدد من أعضاء مجلس النواب.

وقال ان التعاون القائم على التقدير والاحترام للاشخاص والهيئات هو الذي يبقى ويديم خاصة وأن الدستور والوائح حددت أطر هذا التعاون بوضوح لاقتى الى ان الحكومة تتعامل مع مجلس النواب بأسلوب الافصاح والشفافية والتعاون الذي يدعم عمل مجلس النواب، مشيراً إلى أن تجربتنا البرلمانية التي وقها الله الملك في رسمها والمستمدة ثوابتها من قيمنا الإسلامية وعاداتنا البحرينية القائمة على الاحترام والتقدير يجب أن تبقى مثالا

البحرية الهندية اغرقت سفينة صيد وليس سفينة قرصنة محتجزو الناقلة السعودية يطالبون بتسريع دفع الفدية

عقد القرصنة مهلة حتى 30 تشرين الثاني (نوفمبر) لدفعها. وقال محمد سعيد أنذاك «امام السعوديين عشرة أيام لتلبية (الطلب) والافسوف لتصرف بطريقة قد تكون كارثية»، بدون اضافة اي توضيحات.

الى ذلك أعلن المكتب البحري الدولي أمس الأربعاء ان بارجة بحرية هندية قبالة سواحل الاسوع الماضي سفينة تايلاندية لصيد السمك قبالة سواحل الصومال ظنا منها انها سفينة قرصنة.

واعلنت البحرية الهندية في 9 تشرين الثاني (نوفمبر) ان فرقاطة تابعة لها ردت على هجوم شنه القرصنة في مياه الصومال فدمرت سفينتين.

غير ان نويل تشونغ مدير مركز مراقبة القرصنة في المكتب البحري الدولي أفاد ان السفينة التي دمرت في الحقيقة سفينة صيد تايلاندية سيطر عليها القرصنة في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) قبالة سواحل اليمن في خليج عدن.

وقال مالك السفينة التايلاندي انه من اصل افراد الطاقم الـ16 قتل واحد وانقذ اخر واعتبر الـ14 في عداد المفقودين. واوضحته البحرية الهندية ان الواجهة جرت مساء الثلاثاء حين تعرضت الفرقاطة «اي اس تاجار» المشاركة في القوات المنتشرة في خليج عدن لمكافحة القرصنة لاطلاق نار من سفينة قرصنة فردت عليها.

عواصم وكالات: بدأ أمس الأربعاء ان القرصنة الصوماليتين يستعجلون تلقي الفدية بقيمة 25 مليون دولار لقاء الافراج عن ناقلة النفط السعودية العملاقة «سيربيوس ستار» قبل ثلاثة أيام من انتهاء المهلة التي حددها لذلك.

و دعا المتحدث باسم القرصنة الذين خطفوا الناقلة في 15 تشرين الثاني/يناير في اتصال هاتفى اجرته معه وكالة فرانس برس الأربعاء الشركة المالكة للناقلة على تسريع المفاوضات بما يخدم مصالح المالكين و افراد الطاقم والخاطفين انفسهم.

وقال محمد سعيد الذي يقدم نفسه ايضا على انه عضو في فريق القرصنة المفاوضين «نطلب من أصحاب ناقلة النفط السعودية اقامة حوار نزيه بغية اهاء هذه الازمة».

وأضاف «يجب ان يتصلوا بالقبطان ويعناصرنا على متن سيربيوس ستار حتى نتمكن من تسريع المفاوضات».

ورأى ان «الانطلاق طويلا يسبب اليبسا والى اصابى الناقلة والى طاقم السفينة. نحن لا نوجه تهديدات لكننا نتحتم على ان يكونوا نزيهين».

ويطالب القرصنة بفدية قدرها 25 مليون دولار تمثل 10 ٪ من قيمة ناقلة النفط العملاقة البالغة 150 مليون دولار وتمن ممولتها من 300 الف طن من النفط البالغ 100 مليون دولار. وخلال اول اعلان رسمي عن قيمة الفدية

وزارة الثقافة والاعلام البحرينية تشارك في حفل توزيع جوائز جمعية الصحافة الأجنبية بلندن



الشيخ عبد الله بن احمد آل خليفة (يمين) خلال توزيع الجوائز في لندن

العام الذكرى الـ120 لتأسيسها. والحريات الصحافية وما تشهد وفقدان احترام الذات، واوضحت ان «اسباب العنفا كثيرة ومنها المرأة نفسها وذلك بسبب تعقلها المرأة كامل حقوقها وعزتها».

وشددت على ضرورة التوعية الاجتماعية «اذ لايد ان تعرف المرأة حقوقها وكيفية الدفاع عنها» مشيرة الى اهمية دور وسائل الاعلام في نشر التوعية وثقافة تقدير المرأة التي تشكل غالبية المجتمع.

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

أكد الوكيل المساعد لشؤون الصحافة والاعلام الخارجي بمملكة البحرين الشيخ عبد الله بن احمد آل خليفة ان مملكة البحرين تنبوءا مكانة مرموقة عالميا بفضل انجازاتها المحققة على كافة الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعية والاعلامية والثقافية في ضوء الاصلاحات الشاملة التي يقودها الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، حسبما تكرت وكالة الانباء البحرينية

وقال الشيخ عبدالله في كلمة القاها بالنيابة عن وزيرة الثقافة والاعلام الشيخة سمي بنت محمد آل خليفة خلال حفل توزيع جوائز جمعية الصحافة الأجنبية لعام

عضوان بالمجلس الوطني يؤكدان أن المرأة الاماراتية حققت تقدما كبيرا

لندن - «القدس العربي»:

أكد عضوا المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي محمد عبد الله الزعابي وفاطمة غانم المري ان المرأة الاماراتية حققت تقدما كبيرا في مختلف مجالات الحياة السياسية والبرلمانية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية.

وقالت فاطمة غانم المري في تصريحات لوسائل الاعلام للبرلمانية ان دولة الامارات تؤمن بالدور الهام للمرأة في المجتمع ومشاركتها الفاعلة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقامت بدعمها في مختلف المجالات، وأشارت الى ان تكريم المرأة ليس بالمناصب وإنما بوجودها الفاعل في المجتمع بصفة عامة، مؤكدة ان المرأة الاماراتية نموذج جيد في المنطقة العربية فيما يتعلق بالحقوق والواجبات واحترام المجتمع لها.

وقال الشيخ عبدالله في كلمة القاها بالنيابة عن وزيرة الثقافة والاعلام الشيخة سمي بنت محمد آل خليفة خلال حفل توزيع جوائز جمعية الصحافة الأجنبية لعام

محتجون يقتحمون برج المراقبة بمطار بانكوك وانفجارات تهر العاصمة التايلاندية

مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة. وهر انفجارتا كبيرا في مطار بانكوك آخر ناجم عن قنبلة يدوية قرب جسر «دوسيت» على بعد 50 مترا من مركز الشرطة في العاصمة التايلاندية ولكن لم يبلغ عن وقوع ضحايا.

وانفجرت قنبلة أخرى في مطار «كون وناغ» حيث المظرمؤقت للحكومة التي يحلته انصار التحالف وأدى إلى جرح خمسة أشخاص أحدهم في حال الخطر.

في مطار بانكوك الدولي حين اجتاحه الاف المتظاهرين ضد الحكومة، على ما أفادت مراسلة وكالة «فرانس برس».

وحاصر أكثر من ثلاثة الاف راكب مساء الثلاثاء في المطار وبدأ العديد من السياح الأجانب يتسكعون من الوضع.

وهزت عدة انفجارات العاصمة التايلاندية بانكوك أمس الأربعاء أدت إلى إصابة ثمانية أشخاص بجروح.

وذكرت وكالة الأنباء التايلاندية «تي إن إي» ان انفجارا وقع في مطار «سوفافانابوهي» الدولي في بانكوك

مؤسس برنامج الشرق الأوسط في جامعة اكستر في ندوة عن «الصين والخليج».

تيم نيبولك: الصين قلصت دورها في الشرق الأوسط والخليج تجنبا لمواجهة أمريكا

القيادة الصينية الشيوعية تؤيد الحركات البرابكالية في الشرق الأوسط والعالم واقتصرت علاقاتها في بعض الدول الغربية على علاقات دبلوماسية محدودة. ثم فترة 1978 - 1993 لدى تسلم زينغ جياو بينغ القيادة وتبديل وجهة الدولة حيث تخلت الصين عن تأييد ثورة طشار في عمان واقامت علاقات دبلوماسية مع مسقط عام 1978 تلتها (في عام 1984) علاقات مماثلة مع دولة الامارات، ثم في عام 1988 مع قطر، وفي عام 1990 مع السعودية. وبعد عام 1993، قال نيبولك «ازدادت حاجة الصين إلى النفط قيادات بتوقيع العقود النفطية مع الدول الخليجية، دولة تلو الأخرى في مقابل إعانتها في القطاعات التي تحتاجها هذه الدول، وكل ذلك بموافقة أمريكية وغربية. ومنذ عام الالفين تطورت هذه العلاقة الصينية الخليجية في الاتجاه نفسه فاشترت شركة (ساينو - بيك) الصينية حصصا في شركات نفطية سعودية وعراقية وإيرانية وقعت على عقود أخرى في هذا المجال للمساهمة في تطوير القطاع النفطي وتوسيع مدى استثمارها في النفط عيته، ولكن نيبولك أكد بأن كل ذلك لم يتكسر سوى عشرة في المئة من دول أمريكا والمجموعة الأوروبية في العلاقات النفطية والتجارية مع الدول الخليجية».

وعلى الصعيد السياسي، لم تعارض القيادة الخليجية التعامل مع الصين لأنها تعاملت تاريخيا معها في الماضي ولأن قيادة الصين الجديدة لم تات حاملة سلة من الاملاات والمشاريع السياسية التي رغبت برفضها على المنطقة»، حسب قول نيبولك، أي أنها «لم تات حاملة مشروعا

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

أكد البروفسور تيم نيبولك، الاختصاصي في شؤون الخليج العربي وعلاقة دوله بأسيا والعالم (وهو مؤسس برنامج الشرق الأوسط في جامعة اكستر البريطانية) في ندوة عن «علاقة الصين بالخليج، اقيمت بدعوة من معهد الشرق الأوسط»، في جامعة «دوراس»، ان القيادة الصينية الحالية تتجنب أي مواجهة سياسية مع مواقف أمريكا في الشرق الأوسط، كما لا تسمح لها واشنطن باستمرار استيراد النفط من الدول الخليجية والعربية وممارسة التبادل التجاري والعلاقة الطبيعية مع هذه الدول.

وأشار نيبولك وهو خبير ومستغرب ومخبر يسافر باستمرار إلى الدول الخليجية وكان مؤخرا (الصحف الماضي) في الصين إلى ان «الصين، وبعد عام 1993، أصبحت بحاجة إلى استيراد النفط لأن الطلب الداخلي فيها زاد إلى درجة بالغة، وما زال يزداد منذ ذلك الحين، بحيث أصبحت الدولة الثالثة بعد أمريكا واليابان في مستوى هذه الحاجة، وبالتالي، اضطرت إلى تبديل طبيعة علاقاتها السياسية والاقتصادية مع الدول الخليجية ومع أمريكا من أجل سد هذه الحاجة وإلى تقليص دورها في حل النزاعات السياسية في المنطقة أو التدخل المباشر فيها».

وتحدث نيبولك عن أربع مراحل في دور الصين في الخليج، المرحلة الأولى منذ الخمسينات وحتى عام 1978 عندما كانت

محاامية كويتية: العنف ضد المرأة منتشر في الوطن العربي والكويتيات يعانين عنفا ماديا وجسديا

ضرورة وجود مراكز تأهيل لمساعدة المرأة على تخطي جميع انواع العنف. وعرفت النقي العنف بأنه «أي فعل عنيف تدفع اليه مصيبة الجنس بترتب عنه أذى جسدي او جنسي او نفسي او تهديد من هذا القبيل»، مضيفة ان «العنف ضد المرأة ليس نتيجة للتمييز بل ان التمييز مكون من مكوناته والعنف انواع منها نفسي وجنسي واقتصادي وجسدي وقانوني واجتماعي وغيره».

وأشارت الى ان «للعنف اشكالا عديدة منها الضرب واغتصاب الزوجة والعنف غير الزوجي والاتجار بالنساء واجبارهن على البغاء»، لافتة الى ان نتائج العنف عديدة منها عدم الشعور بالامان اضافة الى الاضرار الجسدية والنفسية والاضطواء والعزلة وفقدان احترام الذات، واوضحت ان «اسباب العنف كثيرة ومنها المرأة نفسها وذلك بسبب تعقلها للعنف والاضطهاد والخضوع له مما يجعل الاخر يتماهى أكثر».

وأضافت ان «هناك اسبابا ثقافية للعنف

لندن - «القدس العربي»:

أكدت الحامية الكويتية في ادارة الفتوى والتشريع نجلاء النقي ان العنف ضد المرأة منتشر في الوطن العربي لاسباب في الكويت حيث ان بعض النساء الكويتيات «يعانين عنفا ماديا وجسديا» مبينة ان ذلك يعد ظاهرة عالمية تعيشها الحضارة المعاصرة.

وقالت النقي في محاضرة نظمتها ثانوية مشرف للبنات أمس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة الذي صادف أمس الاول ان «القوانين تمنع اضطهاد المرأة ولكن الاعراف الرسمية وغير الرسمية جعلتها مواطنة من الدرجة الثانية، داعية المؤسسات الدولية والحالية للحراك من أجل حمايتها.

وأوضحت ان «المرأة الكويتية تتعرض للعنف كبقية نساء العالم ولكن العنف المادي يتجلى في مجتمعنا حيث يتخلى الزوج عن مسؤولياته الاسرية ويلقيها على عاتق زوجته اضافة الى العنف الجسدي الذي تتعرض له بعض النساء».



مقتل جنديين أمريكيين برصاص جندي عراقي

■ بغداد - «القدس العربي»: لقي جنديان أمريكيان أحدهما عنصر في مشاة البحرية (المارينز) مصرعهما في العراق جراء تعرضهما لنيران أسلحة خفيفة بينما كانا يقومان بمهمة إنسانية في شمال العاصمة بغداد. وأعلن الجيش الأمريكي أن اثنين آخرين من عناصر المارينز وثلاثة مدنيين أصيبوا بجروح في الهجوم الذي وقع أمس في منطقة باج بمحافظة نينوى بشمال العراق.

ونقلت شبكة (سي إن إن) الاخبارية عن المتحدث باسم القوات متعددة الجنسيات في العراق الكولونيل بيل بوكنر قوله أن رجلين مسلحين استهدفا الوحدة الأمريكية بنيران أسلحتهما وكان أحدهما يرتدي زي الجيش العراقي.

وقال بوكنر أن الحادث ما زال قيد التحقيق، مشيراً إلى انه لم يتضح ما إذا كان المهاجم عراقياً أم مسلحاً متخفياً بزّي الجيش العراقي.

وبمقتل هذين الجنديين يرتفع عدد القتلى الأمريكيين في العراق خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري إلى 16 قتيلًا كما يرتفع العدد الإجمالي للمقتلى الأمريكيين منذ بدء غزو العراق في شهر آذار/مارس 2003 إلى 4206 قتيلًا.

مسؤول سوري: وجود الجيش الأمريكي في العراق مصدر تهديد لأمن الدول المجاورة

■ دمشق (سورية) - يو بي أي: قال نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية في سورية سليمان قداح امس الأربعاء إن الوجود العسكري الأمريكي في العراق يشكل تهديداً مستمراً لأمن الدول المجاورة للعراق. وقال قداح في كلمة خلال افتتاح الاجتماع الدوري لقيادات الجبهة الوطنية التقدمية، التي تضمّ تسعة أحزاب على رأسها حزب البعث الحاكم في دمشق، إن «العدوان الأمريكي على منطقة السكرية في البوكمال الذي أدّى إلى مقتل عدد من المواطنين الأريباء، هو دليل واضح على أن وجود قوات الاحتلال الأمريكي في العراق يشكل مصدر تهديد مستمرّ لأمن الدول المجاورة للعراق ويشكل عامل عدم استقرار للمنطقة».

وقال إن بلاده حريصة على تمتين العلاقات مع العراق في مختلف المجالات بما يحقق مصلحة الشعبين.

وأضاف أن المشروع الأمريكي الإسرائيلي له، الشرق الأوسط الجديد، «فشل في تحقيق أهدافه وسقطت الهيمنة الأمريكية على العالم التي كانت قائمة على الغطرسة والاستهتار بقضايا الشعوب والقانون الدولي وشنّ الحروب وإثارة الفتن والفوضى وفرض العقوبات المظلمة والانتهاكات الباطلة، خدمة لأطعما وهيمنتها وتلبية لمصالح إسرائيل ومخططاتها»، وقال قداح إن بلاده «انتصرت بصمودها وثباتها وتمسكها بالبادئ والحقوق ومصالح الأمة، في رفض الاحتلال ودعم المقاومة وعدم الانصياع للإملاءات الأجنبية والتمسك بالثوابت والحقوق والكرامة والسعي المتواصل لإحلال السلام العادل والتسامح على أساس قرارات الشرعية الدولية واستعادة الجولان المحتل كاملاً غير منقوص وانسحاب قوات الاحتلال إلى خط الرابع من حزيران/يونيو عام 1967»، وشدد على موقف سورية من «إيجاد الحلول العادلة لقضايا المنطقة وتعزيز الأمن والاستقرار فيها والعمل لساندة لبنان وتعزيز وحدته على قاعدة التوافق والوحدة الوطنية ودعوة الفلستينيين للحوار والوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام».

استعدادات أمنية تحسبا لمظاهرات احتجاج على الاتفاقية

■ بغداد - «القدس العربي»:

تكثف الناطق الرسمي باسم خطة فرض القانون، الأربعاء، عن أن قواته وضعت خطة خاصة لحماية المظاهرات التي قد تعقب عملية التصويت على اتفاقية سحب القوات الأمريكية من العراق في مجلس النواب. وأوضح اللواء قاسم عسّا أن «قيادة عمليات بغداد هيأت الظروف الأمنية وأجرت استعداداتها لحماية المظاهرات التي ستعقب عملية التصويت على اتفاقية سحب القوات الأجنبية من العراق»، لافتاً إلى أن «بعض الجهات والمنظمات والتيارات الحزبية أشجرت قيادة العمليات بانها ستتظاهر بعد توقيع الاتفاقية».

وبين عسّا أن «المظاهرات لن تتضمن عملية قطع الطرق، إلا أنها تهدف لحماية المظاهرين عقب التصويت، في حال حدوثه».

من جانب آخر، قال عطا إن «قوات الامن العراقية مستعدة لمء الفراغ الذي خلفه انسحاب القوات المتعددة الجنسيات وفق الجدول الذي وضع ضمن الاتفاقية سحب القوات الأجنبية من العراق المتمثل بالانسحاب من المدن والقصبات في حزيران/يونيو 2009 والانسحاب النهائي من العراق نهاية عام 2011».

ولفت عطا إلى أن «وزارتى الدفاع والداخلية وضعت الخطط الكفيلة بعملية تطوير القدرات القتالية لقواتها والاعداد والتجيز بالأسلحة والعتاد».

قلق من استشراء العنف ضد النساء في العراق

■ بغداد - «القدس العربي»:

أكدت سمية اللوسوي رئيسة لجنة الأسرة و المرأة الطفولة في مجلس النواب تفاقم ظاهرة العنف الموجه ضد المرأة بصورة كبيرة بسبب الوضع الأمني المتوتر الذي يشهده العراق. وأوضحت اللوسوي بالقول أن العنف الأسروي والإجتماعي هو نوع آخر من أنواع العنف الموجود أصلا في المجتمع العراقي، بالإضافة إلى أعمال العنف الأممي.

ودعت اللوسوي الحكومة إلى وضع برامج وتوجهات واضحة تترجم المسؤولية في المستويات العليا والوطنية:

من جهةها أكدت باكين إرتورك تورك الأمن المتحددة الخاص بقضايا العنف ضد النساء، أن المرأة العراقية ما زالت ضحية أعمال عنف تقوم بها جهات عديدة في العراق، كإبلياتها المسلحة والمتمردين وعناصر القوى الأمنية، بالإضافة إلى التطرف الديني والاجتماعي، على حد قولها.

جبهات وفصائل «المقاومة» تصدر بيانا مشتركا مع هيئة العلماء المسلمين يحذر من التصديق على الاتفاقية: محرمة شرعا وباطلة عقدا ولا تلزم أبناء العراق بشيء



رجل امن عراقي امام سيارة شرطة تعرضت لهجوم في بغداد امس (ا ف ب)

الفضيلة نفى دعمه لوثيقة الحزب الاسلامي لاعتمادها واصرّ على رفضها الكتلة الصدرية: صفقات سرية وتنازلات من الائتلاف لاقرار الاتفاقية

في العراق فضلا عن استمرار تمتع الجنود الامريكين بالحصانة وعدم تفتيش البريد العسكري الداخل الى العراق.

من جانبه قال النائب عن الائتلاف العراقي الموحد رضا جواد فقّي إن كتلتى الائتلاف والتحالف البرلماني قدما تنازلات كبيرة لجبهة التوافق في محاولة لتسبب تأييدهم للاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة.

وأكد ان الحكومة تعتزم في الوقت الراهن طرح الاتفاق على استفتاء شعبي في العام المقبل وهو مطلب رئيسي لجبهة التوافق مقابل تأييدهم لها. وتقتضي خطة حكومية بأن تصوبه الاتفاقية سارية إذا أقرها البرلمان في موعد 15 من الشهر الجاري وأقرها المجلس الرئاسي الذي يضم الرئيس العراقي ونائبه، لكن الاتفاق يمكن أن يتوقف العمل به إذا أخفق في الاستفتاء الشعبي المقرر.

وأشار جابر إلى أنه تم الاتفاق على عملية الاستفتاء فقط فيما لم تزل القضايا الأخرى عالقة.

من جهته وصف النائب عن الكتلة الصدرية فوزي الكرم ترقى الاجتماعات التي سبق وعقدت بين الكتل السياسية والبرلمانية الثلاث حول اتفاقية سحب القوات بأنها صفقات تجارية سياسية قبل جلسة البرلمان، وقال إن تبديل اسم الاتفاقية إلى اتفاقية سحب القوات الأجنبية من العراق هو ضحك على الذوق لأنهم ليسوا اتفاقية سحب القوات من العراق بل انتداب، وفق تعبيره.

وبين أن يوم التصويت على الاتفاقية عسير على أعضاء مجلس النواب والشخصيات الحكومية في البراسات والشيوخ وعليهم أن يكونوا أمناء على حقوق المواطن العراقي وسيادة العراق. وأشار تشرزي إلى أنه ليس هناك ضمانات في الاتفاقية بل خروقات وانتهاكات ارضا وجوا وبحرا

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

نفى حزب الفضيلة العراقي دعمه لوثيقة الإصلاح التي قدمها الحزب الاسلامي لتعمير الاتفاقية مؤكدا انه لن يعمر الاتفاقية. وقال النائب جابر خليفة جابر نائب الامين العام لحزب الفضيلة ان حزب الفضيلة لم يشارك بوثيقة الإصلاح التي تدعمها هيئة الرئاسة لتعمير الاتفاقية الامنية في البرلمان، كاشفا في الوقت ذاته عن امتناع حزبه عن التصويت على الاتفاقية الامنية.

وأضاف خليفة ان وثيقة الإصلاح هي بين هيئة الرئاسة وجبهة التوافق والتي تقدمت بعدة مطالب اهمها المشاركة في السلطة واطلاق سراح المعتقلين والاستفتاء على الاتفاقية بعد المصادقة عليها.

في مدينة الصدر يرون دوافع سياسية وراء تلكؤ الحكومة بعد 5 اعوام من «التحرير» شوارع بغداد بحيرات من القمامة والمجاري

وفي الوقت الذي تقول فيه واشنطن انها انفقت 48 مليار دولار على مشاريع اعمار الا ن بعض المشاريع تعرضت لميانات الدورات في البنوك والتي تعود الى الحكومة العراقية وهي مداخل الخط لسبب ان الحكومة لا تعرف كيفية انفاقها او لتقص الفرق المؤهلة لتسيير عملية الإنفاق.

وكان براك او باما، الرئيس الأمريكي المنتخب قد اتفق في خطاب أثناء حملة الرئاسة الانتخابية العراق بأن لديه 333 مليونا أن 98 مليونا حتى الآن. ومع حصول الامطار في مدينة الصدر ازدادت المشكلة تعقيدا، حيث اندت المياه فيضانات في مياه المجاري والعفن العجز التي في المزارع العراقية والتي وصل الى 500 مليار دولار. لكن وزير المالية العراقي بيان جبر قال ان العراق ليست دقيقة، مشيراً إلى ان الحكومة العراقية انفقت 22 مليار دولار وان هناك 30 مليارات اخرى لدعم العملة العراقية. لكن مسؤولاً في مكتب المحاسبة الحكومي الأمريكي عارض جبر قائلاً ان مكتبه يقدر ان لدى العراق فائضا ما بين 67 - 79 مليار دولار. وقال ان العراق يقول انه ملتزم بالامار الا انه لا يتفق هذه الاموال على الاين او قضاة النفط والطاقة الكهربائية أو المياه.

وتنقل الصحيفة عن احد سكان الحي قوله ان التخلص من تلال النفايات وبحيرات مياه المجاري أصبحت بالنسبة له بمثابة الحلم. وقال انه يخشى ان يدفن فيها حالة موته. وتقول ان مشكلة مياه المجاري تعود الى بداية التسعينات منذ ان قرر صدام حسين بناء مجمع قصر تاج محل. وزادت المشكلة في الميزان العراقي الذي يجد السكان انفسهم امام مشكلة من هذا النوع جراء عطل او انفجار انبوب من انابيب المجاري.

وفي رسالة صحافية من بغداد نشرتها صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» اشارت الى انه بعد تسعة اعوام من انهيار نظام صدام حسين فالعراقي في بغداد تعتبر من اكثر الامملة لظافة على مسار الامور والاشياء غير المنجزة. وتقدر الامم المتحدة ان كان في السلطة التنفيذية سواء مدينة من كان في السلطة التنفيذية على التشريعية (مجلس النواب) فانه يعد مفراضا في المصالح العامة لامة، وغير محترم لرادتها وبالتالي فانه يقع في إثم الخيانة لله ورسوله والسلمين من أبناء الشعب العراقي وغيرهم. والله يعلم الحق وهو يهدي السبيل وهو حسينا ونعم الوكيل وعلى الله وعلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

النقاط الرئيسية للاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن

المادة الرابعة والعشرون - انسحاب القوات الامريكية من العراق:

- على جميع قوات الولايات المتحدة الانسحاب من جميع الاراضي والياه والاعزاء العراقية في موعد لا يتعدى 31 كانون الاول (ديسمبر) عام 2011 ميلادي. - على جميع قوات الولايات المتحدة المقاتلة الانسحاب من المدن والقرى والقصبات العراقية في موعد لا يتعدى تاريخ تولي قوات الامن العراقية كامل السؤولية عن الامن في اية محافظة عراقية، على ان يكتمل انسحاب قوات الولايات المتحدة من الاماكن المذكورة اعلاه في موعد لا يتعدى 30 حزيران (يونيو) عام 2009 ميلادي. - تعترف الولايات المتحدة بالحق السيادي لحكومة العراق في ان تطالب خروج قوات الولايات المتحدة من العراق في اي وقت، وتعترف حكومة العراق بالحق السيادي للولايات المتحدة في سحب قوات الولايات المتحدة من العراق في اي وقت. - المادة السادسة والعشرون لتمكين العراق من الاستثمار في تنمية اقتصاده الوطني عن طريق اعادة تأهيل البنى التحتية والاقتصادية العراقية وذلك وفق الخدمات الاساسية للشعب العراقي ولااستمرار في الحفاظ على موارد العراق من التزول والغاز وموارد الأخرى والحفاظ كذلك على اصوله المالية والاقتصادية في الخارج بما في ذلك صندوق التنمية

المادة الخامسة عشرة - الاستيراد والتصدير: لغرض تنفيذ هذا الاتفاق حصرياً، لقوات الولايات المتحدة والمتعاونين معها ان يستوردوا الى العراق ويصدروا منه (مواد تم شراؤها في العراق) ولهم ان يعيدوا تصدير، وان ينقلوا ويستعملوا في، لمنتجات اية معدات او تجهيزات او مواد تكنولوجية، بشرط ان لا تكون المواد التي يستوردونها او يبيعونها ممنوعة في العراق اعتباراً من تاريخ دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ.

لا تخضع للتفتيش عمليات استيراد مثل هذه المواد واعداد تصديرها ونقلها واستخدامها، ولا تخضع كذلك لتفتيش الاجازات او لاية قيود اخرى او ضرائب او رسوم جمركية او اي رسوم اخرى تفرض في العراق، وفقاً للتعريف الوارد في الفقرة رقم (10) من المادة الثانية. وعلى سلطات قوات الولايات المتحدة ان تقدم

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

اصدر قسم الفتوى في هيئة العلماء المسلمين في العراق بياناً مشتركاً تسلمت «القدس العربي» نسخة منه قال ان العديد من فصائل المقاومة استجاب لاتخاذ موقف موحد تجاه الاتفاقية الامنية المراد التصويت عليها في البرلمان العراقي الخميس. ولفت البيان الذي حمل عنوان (حملة الأبرار لنقض اتفاقية العار) ان الواجب الشرعي يرفض قطعاً التصويت لهذه الاتفاقية لأنها تكسر بقاء الاحتلال والاعتراف به وتجعل من ابناء المقاومة راهبين وثقله، مستنداً الى فتوى للشيخ الدكتور عبد الكريم زيدان وفتوى للشيخ عبد الملك السعدي، وفي مايلي اهم ما جاء في البيان:

مضت على (حملة الأبرار لنقض اتفاقية العار) التي دعا إليها أمير جماعة أنصار السنة (الهيئة الشرعية) أكثر من عشرين يوماً، ويفضل من الله تبارك وتعالى كان عدد الفصائل المشتركة فيها يمثل المساحة الأوسع للمقاومة العراقية، تضامرت من خلالها جهود المكاتب الاعلامية المشتركة ليخرج البيان الأول فالثاني فالثالث ... حتى وصل إلى التاسع.

وانتاه الفصائل الجهادية المباركة التي اشتركت نورها حسب موعد استجابتها لنداء الحملة المباركة: 1- جبهة الجهاد والتغيير بفصائلها الجهادية المباركة 2- حركة المقاومة الإسلامية حماس -

العراق 3- الجبهة الإسلامية للمقاومة العراقية (جامع) 4- جيش المجاهدين المرابطين 5- القيادة العامة للقوات المسلحة -

6- جيش المجاهدين في العراق 7- كتاب جند التوحيد 8- الجيش الإسلامي في العراق 9- جيش المصطفى في العراق 10- جيش الإمام أحمد بن حنبل 11- كتاب التوحيد والجهاد في بلاد الرافدين

وسعيًا من المكتب الاعلامي المشترك للحملة في ايراز الجانب الشرقي في حكم الإتفاقية الأمنية نورد الفتوى الشرعية التي تلقي بها قسم الفتوى في هيئة علماء المسلمين.

فتوى شرعية الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة، اما بعد

فقد توأرت الأبناء هذه الأيام عن عزم الحكومة الألمانية على توقيع الاتفاقية طويلة الأمد مع الاحتلال وياضاح من الجانب الأمريكي، وأخذت بعض الأوساط الرسمية في الحكومة الحالية ومن حولها تخفف من وقع الشئ المشتمل على هذه الاتفاقية على مطالب خطيرة لتغيير التوقيع عليها.

ومن خلال النظر في وقع هذه الاتفاقية بحسب المعلومات التي وصلتنا عنها وهي معلوما مؤكدة، يتضح جليا أنها ليست بالهينة المتكافئة التي يجيز فيها الإسلام التعاقد مع غير المسلمين استناداً إلى مبادئه الواردة في قوله عليه وسلم قريشاً عام الحديبية: «لأن جواز الهدنة مفيد باجور، منها: اكتمال شروط الدولة للمسلمين ووجود مصلحة للتشر في السلم، واستقامة المهان، والحذر من نقضه العهد، ومدى مراعاة الاتفاق، مع وجوب تقدير مدة معينة معلومة لها.

والملاحظ أن معظم هذه الأمور غير متوافرة في الاتفاقية التي يراد إبرامها، فضلا عن أن الحكومة الحالية في العراق غير مؤهلة لمضاهاها لأنها من صنع إدارة الاحتلال فهو الذي يشرع لها ويرتب لبقائها، فضلا عن كونها الجانب الأضعف الذي لا يستطيع دفع وغية الطرف الأقوى (المحتل). ولذلك تكون اتفاقية الأضعف مع الأقوى، و(الاتفاقية إكراه) كما توصف في القانون الدولي، هي غير معتد بها في

هذا العهد المصحح وبقدر هذا العقد من الأمور، تخرج هذه الاتفاقية عن كونها هدنة، وتفصيل ذلك في الآتي: أو: لا يوصف الشرعي للاتفاقية إن الوصف الشرعي لهذه الاتفاقية أنها حلف أو معاهدة، وهذا لايد من بيان الآتي:

الحلف في اللغة العهد والصداقة، وقد اصطلاح على تخصيصه لافاق على المعاهدات والأحلاف العسكرية، وهي اتفاقات تعقد بين دولتين أو أكثر تجعل جوهرها مقاتل مع بعضها عدواً مشتركاً بينهما أو تجعل المصالح العامة والعسكرية والأدوات الحربية متبادلة بينهما، وإذا وقعت إحداها في حرب فتشتركان في تدخل الأخرى معها أو لا تدخل معها

■ بغداد - ا ف ب: فيما يلي أبرز نقاط الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن:

العراق الاتفاقية التي يصوت عليها البرلمان العراقي اليوم وجود نحو 150 ألف جندي أمريكي في 400 قاعدة عسكرية في أنحاء العراق.

المادة الرابعة - المهامت: طلبت حكومة العراق المساعدة المؤقتة من قوات الامن والولايات المتحدة لسانديتها في جهودها من اجل الحفاظ على الامن والاستقرار في العراق بما في ذلك التعاون في القيام بعمليات ضد تنظيم القاعدة والجموعات الارهابية الأخرى والجماعات الخارجية عن القانون وبقايا النظام السابق.

المادة الثانية عشرة - الولاية القضائية: للعراق الحق الاول لممارسة الولاية القضائية على المتعاونين مع الولايات المتحدة و افراد العنصر المدني المتعاونين مع الولايات المتحدة و افراد الشرطة المدنية بشأن الجنائيات الجسدية المتعددة وطبقا للفرقة الثانية حين ترتكب كل الجرائم خارج المنشآت والمساحات المنقذ عليها وخارج حالة الواجب.

العراق الحق الاول لممارسة الولاية القضائية على المتعاونين مع الولايات المتحدة ومستخدميه. عند اعتقال أو احتجاز افراد قوات الولايات المتحدة و افراد العنصر المدني من قبل السلطات العراقية، يتم اخبار سلطات قوات الولايات المتحدة بذلك فوراً وتسليمهم

حثت مبارك على «اتخاذ القرار»

مصر: مظاهرات تندد بالحصار على غزة وتطالب بفتح معبر رفح فوراً



مظاهرات خلال اشتباكات مع قوات مكافحة الشغب في القاهرة أمس

حاولوا الوصول إلى المبنى الذي يضم السفارة الإسرائيلية جاءوا من جامعة القاهرة القريبة وجامعتي الأزهر وعين شمس في شرق القاهرة وشمالها. وشاهد مصور رويترز ناصر نوري الحجين وأغلبهم من المنتمين لجماعة الإخوان يفرون من المواجهات مع قوات مكافحة الشغب بعد أن استخدموا العصي في ضرب قوات مكافحة الشغب المهاجمة لكنها لم تلقح في صدمهم. وخلال الشهور الماضية قُتلت قوافل إغاثية نظمتها جماعة الإخوان المسلمين وجماعات وأحزاب سياسية أخرى في الوصول إلى معبر رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة بسبب اعتراض قوات الأمن لها. وتقول الحكومة إن مرور الأشخاص والشاحنات من معبر رفح تنظمه اتفاقية دولية من بين أطرافها إسرائيل والاتحاد الأوروبي. وتقول إنها فتحت المعبر في حدود تلك الاتفاقات وفتحه من تلقاها نفسها في الحالات الاستثنائية مثل مرور المرضى والطلاب. وجاء في بيان أصدرته أول من أمس جماعة الإخوان المسلمين وجماعات وأحزاب سياسية أخرى تنسق معها أن قطاع غزة أصبح «مقبرة حيث يتعرض

القاهرة - وكالات: تظاهر آلاف المصريين أمس الأربعاء احتجاجاً على حصار قطاع غزة وحاول المئات منهم الوصول إلى مبنى يضم السفارة الإسرائيلية لكن قوات مكافحة الشغب اشتبكت معهم وطاردتهم في الشوارع القريبة. وقال مصور وكالة فرانس برس إن قرابة 600 من رجال الشرطة استخدموا العصي لتفريق حوالي 300 طالب كانوا يتظاهرون داخل حرم جامعة القاهرة. وأصيب طالب واحد على الأقل في رأسه، وفق المصدر نفسه، ودخلت الشرطة إلى الجامعة رغم صدور حكم الثلاثاء الماضي من محكمة القضاء الإداري بمنع الشرطة من الوجود داخل الحرم. وقالت مصادر الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين إن تسعة من زملائهم أصيبوا في الاشتباكات بضربات عصي قوات مكافحة الشغب. وأضاف مصدر أن أربعة من المصابين نقلوا إلى المستشفى للعلاج في حين عاد الآخرون إلى بيوتهم. ويتجنب مصابون في المظاهرات طلب المساعدة في المستشفيات خشية القبض عليهم. وقالت المصادر إن الطلاب الذين

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة السياحة المصرية أمس الأربعاء إن مصر تتوقع استقبال نحو 13 مليون سائح في عام 2009 بارتفاع 19 بالمئة عن عام 2007. وأضاف المسؤول مؤكداً ما ذكرته إحدى الصحف نقلاً عن وزير السياحة زهير جرانة أن الإيرادات السياحية في عام 2008 ستصل إلى 11.6 مليار دولار بارتفاع 23 بالمئة عن مستواها في عام 2007. وتوحي الأرقام بنشاط طفيف وثيرة نمو صناعة السياحة في مصر. ففي السنة المالية 2007-2008 التي انتهت في حزيران/يونيو 2008 زاد عدد السياح 25 بالمئة وارتفع دخل البلاد من السياحة بنسبة 32 بالمئة. وقال بنك الاستثمار «المجموعة المالية - هيريس»، إنه يشك في توقعات الوزارة. وأضاف البنك في تقرير إن توقعاته لعدد السياح أكثر تحفظاً حيث يتوقع أن يصل عددهم إلى 12.1 مليون سائح في عام 2008. كما أن التكن ينمو بنسبة 19 بالمئة إلى 13 مليون سائح لا يتفق أيضاً مع الأرقام الشهرية الرسمية الصادرة في عام 2007 والتي أظهرت أن إجمالي السياح الذين استقبلهم مصر في ذلك العام بلغ 9.736 مليون سائح. لكن المسؤول بوزارة السياحة الذي طلب عدم نشر اسمه قال إن الرقم الصحيح لعام 2007 هو 11.2 مليون نسمة.

بطرس غالي: مصر تؤيد وجود السعودية في مجموعة العشرين

ومضى قائلاً إنه سيكون من الأفضل أن يناط التمثيل «بذلة تشاركتكم نفس المشاكل وتتقاسم التحديات التي تواجهونها». وأضاف بطرس غالي لتهنئة خلاف مع السعودية أمس الأربعاء بقوله إن المملكة صوت للمنطقة في اجتماعات مجموعة العشرين. ولدى سؤال بطرس غالي الأسبوع الماضي في برنامج محطة سي. إن. إن التلفزيونية عما إذا كان راضياً عن وجود السعودية في اجتماعات مجموعة العشرين رد قائلاً «لا يمكنني التحدث باسم المنطقة بأسرها لكنني اعتقد أن التمثيل ينبغي أن يكون من خلال دولة تفهم القضايا المتعددة التي تواجهها مجموعة محددة من الدول».

القاهرة - رويترز: سعى وزير المالية المصري يوسف بطرس غالي لتهنئة خلاف مع السعودية أمس الأربعاء بقوله إن المملكة صوت للمنطقة في اجتماعات مجموعة العشرين. ولدى سؤال بطرس غالي الأسبوع الماضي في برنامج محطة سي. إن. إن التلفزيونية عما إذا كان راضياً عن وجود السعودية في اجتماعات مجموعة العشرين رد قائلاً «لا يمكنني التحدث باسم المنطقة بأسرها لكنني اعتقد أن التمثيل ينبغي أن يكون من خلال دولة تفهم القضايا المتعددة التي تواجهها مجموعة محددة من الدول».

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة السياحة المصرية أمس الأربعاء إن مصر تتوقع استقبال نحو 13 مليون سائح في عام 2009 بارتفاع 19 بالمئة عن عام 2007. وأضاف المسؤول مؤكداً ما ذكرته إحدى الصحف نقلاً عن وزير السياحة زهير جرانة أن الإيرادات السياحية في عام 2008 ستصل إلى 11.6 مليار دولار بارتفاع 23 بالمئة عن مستواها في عام 2007. وتوحي الأرقام بنشاط طفيف وثيرة نمو صناعة السياحة في مصر. ففي السنة المالية 2007-2008 التي انتهت في حزيران/يونيو 2008 زاد عدد السياح 25 بالمئة وارتفع دخل البلاد من السياحة بنسبة 32 بالمئة. وقال بنك الاستثمار «المجموعة المالية - هيريس»، إنه يشك في توقعات الوزارة. وأضاف البنك في تقرير إن توقعاته لعدد السياح أكثر تحفظاً حيث يتوقع أن يصل عددهم إلى 12.1 مليون سائح في عام 2008. كما أن التكن ينمو بنسبة 19 بالمئة إلى 13 مليون سائح لا يتفق أيضاً مع الأرقام الشهرية الرسمية الصادرة في عام 2007 والتي أظهرت أن إجمالي السياح الذين استقبلهم مصر في ذلك العام بلغ 9.736 مليون سائح. لكن المسؤول بوزارة السياحة الذي طلب عدم نشر اسمه قال إن الرقم الصحيح لعام 2007 هو 11.2 مليون نسمة.

مقتل شرطي مصري في سيناء برصاصه مجهولة

الإسماعيلية (مصر) - رويترز: قالت مصادر أمنية إن شرطي مصري لاقى حتفه أمس الأربعاء برصاصه مجهولة أصابته في الرقبة في محافظة شمال سيناء. وقال مصدر إن رضا إبراهيم أمين (25 عاماً) كان في نوبة حراسة بمنطقة نخل في وسط سيناء وقت مصرعه. وأضاف أن تحقيقاً بدأ في الحادث ولا يستبعد أن تكون رصاصة انطلقت من بندقيته تسببت في مقتله. وكان الشرطي أحمد مصطفى باشا (20 عاماً) لاقى حتفه قبل أربعة أيام برصاصه أصابته في صدره خلال نوبة حراسة في مطار العريش الذي يبعد نحو 160 كيلومتراً عن منطقة نخل. ويشهد شمال سيناء منذ بداية الشهر الجاري توتراً أمنياً بين البدو وأجهزة الشرطة. وكان أربعة من البدو قتلوا في اشتباكات بين الجانبين وأصيب عدد كبير من رجال الشرطة بعد أن خطفهم البدو عدة ساعات وقاموا بحرق وتدمير أربعة نقاط أمنية واستولوا على كميات من الأسلحة وأجهزة الرؤية الليلية وأجهزة اللاسلكي.

مقتل شرطي مصري في سيناء برصاصه مجهولة

مصر تتوقع نمو عدد السياح 19 بالمئة في 2008 إلى 13 مليون سائح

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة السياحة المصرية أمس الأربعاء إن مصر تتوقع استقبال نحو 13 مليون سائح في عام 2009 بارتفاع 19 بالمئة عن عام 2007. وأضاف المسؤول مؤكداً ما ذكرته إحدى الصحف نقلاً عن وزير السياحة زهير جرانة أن الإيرادات السياحية في عام 2008 ستصل إلى 11.6 مليار دولار بارتفاع 23 بالمئة عن مستواها في عام 2007. وتوحي الأرقام بنشاط طفيف وثيرة نمو صناعة السياحة في مصر. ففي السنة المالية 2007-2008 التي انتهت في حزيران/يونيو 2008 زاد عدد السياح 25 بالمئة وارتفع دخل البلاد من السياحة بنسبة 32 بالمئة. وقال بنك الاستثمار «المجموعة المالية - هيريس»، إنه يشك في توقعات الوزارة. وأضاف البنك في تقرير إن توقعاته لعدد السياح أكثر تحفظاً حيث يتوقع أن يصل عددهم إلى 12.1 مليون سائح في عام 2008. كما أن التكن ينمو بنسبة 19 بالمئة إلى 13 مليون سائح لا يتفق أيضاً مع الأرقام الشهرية الرسمية الصادرة في عام 2007 والتي أظهرت أن إجمالي السياح الذين استقبلهم مصر في ذلك العام بلغ 9.736 مليون سائح. لكن المسؤول بوزارة السياحة الذي طلب عدم نشر اسمه قال إن الرقم الصحيح لعام 2007 هو 11.2 مليون نسمة.

القاهرة - رويترز: قال مسؤول بوزارة السياحة المصرية أمس الأربعاء إن مصر تتوقع استقبال نحو 13 مليون سائح في عام 2009 بارتفاع 19 بالمئة عن عام 2007. وأضاف المسؤول مؤكداً ما ذكرته إحدى الصحف نقلاً عن وزير السياحة زهير جرانة أن الإيرادات السياحية في عام 2008 ستصل إلى 11.6 مليار دولار بارتفاع 23 بالمئة عن مستواها في عام 2007. وتوحي الأرقام بنشاط طفيف وثيرة نمو صناعة السياحة في مصر. ففي السنة المالية 2007-2008 التي انتهت في حزيران/يونيو 2008 زاد عدد السياح 25 بالمئة وارتفع دخل البلاد من السياحة بنسبة 32 بالمئة. وقال بنك الاستثمار «المجموعة المالية - هيريس»، إنه يشك في توقعات الوزارة. وأضاف البنك في تقرير إن توقعاته لعدد السياح أكثر تحفظاً حيث يتوقع أن يصل عددهم إلى 12.1 مليون سائح في عام 2008. كما أن التكن ينمو بنسبة 19 بالمئة إلى 13 مليون سائح لا يتفق أيضاً مع الأرقام الشهرية الرسمية الصادرة في عام 2007 والتي أظهرت أن إجمالي السياح الذين استقبلهم مصر في ذلك العام بلغ 9.736 مليون سائح. لكن المسؤول بوزارة السياحة الذي طلب عدم نشر اسمه قال إن الرقم الصحيح لعام 2007 هو 11.2 مليون نسمة.

الرئيس اليمني يدعو الى تشكيل قوة دولية وايران تدعو لارسال سفينة حربية لمكافحة أعمال القرصنة في البحر الأحمر

ديانات) في آب/أغسطس وأفرج عنها في تشرين الأول/أكتوبر. ونقلت الوكالة عن وزير الطرق والمواصلات الإيراني حميد بهبهاني قوله «تواجه الآن 16-17 دولة تلك المشكلة ويعتبر أن يعقد ممثلو تلك الدول اجتماعاً طارحاً لمواجهة هؤلاء القرصنة». وأضاف «من الضروري إرسال سفينة حربية بقوات عسكرية من كل تلك الدول لمواجهة القرصنة في خليج عدن».

الصومالية أن ترسل سفينة حربية على متنها قوات مشتركة إلى خليج عدن. وتسبب القرصنة هذا العام في حالة من التعاون في واحد من أكثر طرق الشحن ازدحاماً في العالم بعد أن خطفوا عشرات من السفن من بينها ناقلة عملاقة سعودية تحمل نطقاً قيمته مئة مليون دولار. كما استولوا على سفينة مستأجرة من قبل إيران بالقرب من اليمن في 18 تشرين الثاني / نوفمبر. كما تم الاستيلاء على سفينة إيرانية أخرى هي

صنعاء - طهران - وكالات: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأربعاء إلى تشكيل قوة دولية لمواجهة القرصنة بالتعاون مع الدول المطلة على البحر الأحمر والخليج العربي. وقال صالح خلال حفل تخريج دفعات عسكرية «لا بد أن تشكل قوة دولية فاعلة لمنع مثل هذه الحوادث والأعمال المقيته». وجدد صالح إدانة اليمن لأعمال القرصنة بشكل عام على كل السفن العربية والدولية.

صنعاء - طهران - وكالات: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأربعاء إلى تشكيل قوة دولية لمواجهة القرصنة بالتعاون مع الدول المطلة على البحر الأحمر والخليج العربي. وقال صالح خلال حفل تخريج دفعات عسكرية «لا بد أن تشكل قوة دولية فاعلة لمنع مثل هذه الحوادث والأعمال المقيته». وجدد صالح إدانة اليمن لأعمال القرصنة بشكل عام على كل السفن العربية والدولية.

صنعاء - طهران - وكالات: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأربعاء إلى تشكيل قوة دولية لمواجهة القرصنة بالتعاون مع الدول المطلة على البحر الأحمر والخليج العربي. وقال صالح خلال حفل تخريج دفعات عسكرية «لا بد أن تشكل قوة دولية فاعلة لمنع مثل هذه الحوادث والأعمال المقيته». وجدد صالح إدانة اليمن لأعمال القرصنة بشكل عام على كل السفن العربية والدولية.

صنعاء - طهران - وكالات: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأربعاء إلى تشكيل قوة دولية لمواجهة القرصنة بالتعاون مع الدول المطلة على البحر الأحمر والخليج العربي. وقال صالح خلال حفل تخريج دفعات عسكرية «لا بد أن تشكل قوة دولية فاعلة لمنع مثل هذه الحوادث والأعمال المقيته». وجدد صالح إدانة اليمن لأعمال القرصنة بشكل عام على كل السفن العربية والدولية.

صنعاء - طهران - وكالات: دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الأربعاء إلى تشكيل قوة دولية لمواجهة القرصنة بالتعاون مع الدول المطلة على البحر الأحمر والخليج العربي. وقال صالح خلال حفل تخريج دفعات عسكرية «لا بد أن تشكل قوة دولية فاعلة لمنع مثل هذه الحوادث والأعمال المقيته». وجدد صالح إدانة اليمن لأعمال القرصنة بشكل عام على كل السفن العربية والدولية.

القوات الصومالية تتعهد بانقاذ سفينة يمنية مخطوفة

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

بوصاصو (الصومال) - رويترز: قال وزير في إقليم بلاد بنط الشمالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي أمس الأربعاء أن قوات الأمن الصومالية ستقتحم سفينة شحن يمنية مخطوفة إذا رفضت القرصنة الذين يحتجزونها الإفراج عنها بدون فدية. وكان مسلحون استولوا على السفينة ام. في. ادينا وطاقمها المكون من سبعة أفراد في خليج عدن الأسبوع الماضي في إحدى حلقة من عشرات الهجمات هذا العام التي جلبت لخصائص البحار ملايين الدولارات حصلوا عليها في صورة فدية. وأدت موجة الجرائم إلى ارتفاع حاد في تكاليف التأمين البحري وإبحار سفن حربية أجنبية إلى المنطقة واحتجاز نحو 12 سفينة على متنها أكثر من 200 رهينة ما زالوا في أيدي القرصنة.

الولايات المتحدة ترفض 6 دفعات عن المتهم السوداني ابراهيم القوسي المعتقل بغوانتانامو

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.

الخرطوم - القدس العربي: تعف حكومة جنوب السودان على وضع ترتيبات خاصة لإخلاء طاهرة عصاميات النقرز، متهمه جهات غربية بمساعدة هذه العصابات لتحقيق أجندة خفية لمزعزعة استقرار الجنوب. وقال بيتر باتيستيا بكي وكيل وزارة الثقافة والشباب بحكومة الجنوب للمركز السوداني للخدمات الصحافية الظاهرة بدأت تنتشر بصورة خطيرة قد تؤدي إلى عدم الاستقرار بالجنوب. وأكد أن القضاء على الظاهرة مسؤولية تقع على الدولة وحكومة الجنوب، وأوضح أن حكومة الجنوب تسعى لاعداد برامج هادفة لمواجهة الظاهرة خلال المرحلة المقبلة.



هنية اتهم «جهات رسمية» في السلطة بالتورط في حصار غزة

اسرائيل تعيد فتح معابر غزة بشكل جزئي وحماس تهدد بأن استمرار الحصار يضعف التهدئة



فلسطينيون خلال تشييع جثمان فلسطينية استشهدت بازمة قلبية عند احتفام الجيش الاسرائيلي لنزلها بمخيم قلنديا

اشار حسننى الى وجود 400 مريض بالكلى لا يجدون علاجاتهم اللازمة وان 20 منهم بحاجة لعمليات زراعية عاجلة وهم ينتظرون الموت على معبر رفح الحدودي، وان قرابة 400 مريض مصابون بالهيبوط وضيق التنفس والذين يستعينون بجهاز اكسجين خارجي يعاشون، بسبب عمل محطة الاوكسجين بنصف طاقتها.

وقال ان 200 صف دوائي نفدت من الطعاق وان 95 صف علاج للامراض المزمنة رصيدها صفر منذ شهر كامل.

من جهته اتهم اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة بجهات رسمية في السلطة الفلسطينية في رام الله بالتورط في حصار غزة.

وقال هنية في مقابلة اجرتها قناة «الجزيرة» الفضائية، «استطيع ان اؤكد ان جهات فلسطينية ورسمية متورطة في هذا الحصار، متورطة في هذا الوضع الذي نمر به غزة، متورطة في ابقاء المعابر مغلقة»، ولم يعف هنية الرئيس محمود عباس عن المسؤولية، وقال «الرئيس ابو مازن لا اعفيه مما يجري على الارض ولا اعفيه من هذا الحصار»، وجدد هنية الذي يعد من قادة حركة حماس البارزين استنكاره لاستمرار الحصار المفروض على القطاع، الذي قال انه «خلق اوضاعا انسانية كارثية».

وكانت الحكومة المقالة عقب اجتماعها الاسبوعي دعت في تصريح صحافي لتقت «القدس العربي» نسخة منه الجامعة العربية لـ«اتخاذ قرار بکسر الحصار عن غزة، وادانت استمرار «الحصار الظالم» على الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة واعتبرته «خرقا فاضحا لكل قواعد حقوق الانسان والقانون الدولي الانساني، وخرقا لتفاهات التهدئة التي تم التوصل اليها برواية مصرية».

اشاحتات من غاز الطهي، وتفرض اسرائيل منذ الخامس من الشهر الجاري حصارا مكملا على قطاع غزة، في اعقاب تنفيذها هجمات رزم التهدة السارية في القطاع بوساطة مصرية، اودت بحياة 17 ناشطا، لكنها ردات فعل من فصائل المقاومة، تدرت بها اسرائيل لاطلاق المعابر.

وطوال الفترة الماضية لم تسمح اسرائيل بايدخال 44 شاحنة محملة بالغاز، وعدد قليل من الشاحنات المحملة بالوقود الصناعي، غير ان المسؤولين الفلسطينيين اكادوا انها لا تتفي بالاطلاق حاجة السكان.

واغلقت اسرائيل المعابر الثلاثاء بدعوى سقوط صاروخ على منطقة

غزة - «القدس العربي»
- من اشرف الهور:
سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاربعاء باعادة فتح بعض من معابر قطاع غزة التجارية الخمسة والمغلقة منذ ثلاثة اسابيع، بشكل جزئي، وسمحت بادخال كميات قليلة من الاغذية.

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق دخول البضائع الى القطاع ان اسرائيل بلغتهم في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء، نيتها فتح معبر كرم ابو سالم اقصى جنوب قطاع غزة، بشكل جزئي الاربعاء لايدخل 40 شاحنة محملة

الحكومة المقالة تشكر ليبيا لارسالها سفينة مساعدات الى قطاع غزة

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:
ثمنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس امس موقف ليبيا لارسالها سفينة مساعدات الى قطاع غزة.

وقدمت اللجنة الحكومية في هذه الحكومة شكرها لليبيا ولـ «قائد الثورة الليبية العفيد معمر القذافي».

وتمتمت اللجنة ان تكون هذه الخطوة «باكورة لتسيير رحلات بحرية عربية للقطاع غزة لكسر الحصار»، ووصفت خطوة ليبيا بـ«الجريئة والكبيرة على طريق اناهاء الحصار».

وقال علاء البيلة من اللجنة ان «الجمهورية والشعب الليبي اثبتوا للجميع انه يمكن للعرب والمسلمين كسر الحصار عن طريق البحر».

من جهته اكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ان هذه السفينة التي ابحرت من ميناء زاورة الليبي تحمل مساعدات مقدارها ثلاثة الاف طن الى جانب مساعدات طبية.

وبين رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار ان هذه الرحلة جاءت كموقف عملي لكسر حصار غزة وليس شعارات كما اكد المسؤولون الليبيون.

ومعا جميع الدول العربية للعمل على كسر الحصار لان الوضع في القطاع لا يحتمل الصمت ويجب التحرك العاجل لانقاذ مواطني غزة.

ومن المتوقع ان تصل هذه السفينة خلال الايام الاربعة المقبلة، وتعتبر اول سفينة عربية تقدم الى غزة لكسر الحصار.

يشير الى ان ثلاث سفن للشيشاء اجانب كانت قد وصلت قطاع غزة على مدار الاشهر الثلاثة الماضية انطلاقا من ميناء لارتكا في قبرص كتعبير عن رفضهم للحصار الاسرائيلي المفروض على القطاع.

الامم المتحدة تطلق نداء للحصول على 462 مليون دولار للاراضي الفلسطينية

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

فتح حثتهم على تحميل المسؤولية لجهة المعطلة للحوار.. وحماس طالبتهم بالوقوف على مسافة واحدة من الجميع

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

اجتماعهم فيها، لكسر الحصار المفروض عليها».

اما الناطق باسم حماس ساسي ابو زهري فقد طالب الوزراء العرب باتخاذ «مواقف مؤازرة» تجاه الخلاف الفلسطيني الداخلي، «وعدم السماح لأي طرف باستخدام جامعة الدول العربية كمنزلة لإدانة لأي من الطرفين»، واعتبر ان ذلك من شأنه اذا ما تم أن «يؤثر على تدخل هذه الأطراف في موضوع المصالحة الفلسطينية».

كما طالب ابو زهري وزير الخارجية العرب بالقيام بإجراءات عملية «لكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة تنفيذاً لقراراتهم السابقة»، أما حركة الجهاد الإسلامي فقد رأت ان العرب «امام اختبار صعب»، وأكدت في الوقت ذاته ان الوزراء العرب، «قادرون على مساعدة الفلسطينيين».

وأكد نافذ عزام القيادي في العمل العربي «الدهيم من أوراق الضغط ما يمكنه على إجبار الولايات المتحدة وأوروبا على التعاطي مع

الوطني، وحث العرب كذلك على ممارسة «دور ايجابي يدعم المصالحة الوطنية الفلسطينية»، متهما حماس التي قال ان الكرة أصبحت في ملعبها بانها هي من «قاطعت الحوار».

وقال فتوح ولكن هذا لا يعني ان يقف الأشقاء العرب مكتوفي الأيدي ومتفرجين أمام التدهور الحاصل في الساحة الفلسطينية».

ويودعه أكد إبراهيم أبو النجا عضو قياد فتح في غزة انه لا مجال أمام الوزراء سوى ان يخرجوا بقرار موحد لدعوة الأطراف الفلسطينية إلى الحوار الوطني الشامل دون أي شروط مسبقة»، واستبعد أبو النجا ان يخرج الاجتماع بموقف اداة لأي طرف فلسطيني، على اعتبار انه معطل للحوار.

وكان الحوار الوطني الداخلي الذي توصلت فيه مصر، والذي كان مقررا يوم 11 من الشهر الجاري تأجل إلى موعد غير محدد بعد

الامم المتحدة تطلق نداء للحصول على 462 مليون دولار للاراضي الفلسطينية

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

حماس تؤكد ان انتخاب عباس رئيسا للدولة «خروج سافر عن القانون» والشعبية تصف الخطوة بـ«الخاطئة»

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

إعلان مخالف للقانون الأساسي. لا سيما الفقرة الثالثة من المادة (47) التي تنص على ان فترة المجلس التشريعي أربع سنوات من تاريخ انتخابه».

من جهته وصف الدكتور رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، الخطوة بأنها «خاطئة وستزيد من تعزيز الانقسام، مؤكدا ان الأحداث التي يشهدها قطاع غزة والضفة الغربية هي إحدى القدمات لاستفحال حالة الانقسام والاعتداء على الحرية الديمقراطية».

وطالب مهنا طرفي الخلاف فتح وحماس بالابتعاد عن أي خطوة من شأنها تعزيز الانقسام في الشارع الفلسطيني.

حماس تؤكد ان انتخاب عباس رئيسا للدولة «خروج سافر عن القانون» والشعبية تصف الخطوة بـ«الخاطئة»

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

الامم المتحدة تطلق نداء للحصول على 462 مليون دولار للاراضي الفلسطينية

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

الامم المتحدة تطلق نداء للحصول على 462 مليون دولار للاراضي الفلسطينية

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

الامم المتحدة تطلق نداء للحصول على 462 مليون دولار للاراضي الفلسطينية

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

الامم المتحدة تطلق نداء للحصول على 462 مليون دولار للاراضي الفلسطينية

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

مسؤول في دائرة هذه الجريمة ان يفكر عشر مرات قبل ارتكابها لاننا لن نغفر ولن ننسى هذه الجرائم».

وكان تحقيق صحافي نشرته صحيفة (مارتس) الاسرائيلية الاربعة قد كشف عن أن الجيش الاسرائيلي وبموجب قرارات رسمية وخفية، كان ينفذ عمليات اعدام بدم بارد ضد من يصفهم بالطلوبين او بالقتلة الموقوتة، حتى في الحالات التي يمكن فيها اعتقالهم، حيث صادق على خطط اغتيال في الضفة الغربية في عدد من الحالات التي كان صادق فيها اعتقال طلوبين، على السبيل المثال، فلسطينيين خلال عملية اغتيال، ووفق معد التقرير اوري بيلاو، فإن التقرير يكشف أن هذه المقاتلين، التي تعني جرائم حرب، تستند الى تلميحات النقاشات المعملانية لقيادة الجيش، كما تبين من التقرير ان الجيش كان يؤجل عملية اغتيال احد المطلوبين، الذين يوصفون بحسب الجيش بقتلية موقوتة، اذا موعد الاغتيال يتزامن مع قدوم مسؤول امريكي كبير الى البلاد. علاوة على ذلك، كشف التقرير، الذي اعتمد على مستندات رسمية للجيش الاسرائيلي أن جيش الاحتلال قام بتنفيذ عمليات الاغتيال رغم قرارات المحكمة العليا التي صدرت في كانون الاول (ديسمبر) من العام 2006، والتي تقر فيها منع تنفيذ عملية الاغتيال في حال كان بالامكان استخدام وسائل اخرى كاعتقال المطلوب والتحقيق معه ومحاكمته، علاوة على الامتناع عن المس بالمدنيين خلال عملية الاغتيال، كما جاء في قرار المحكمة، وزادت الصحيفة الاسرائيلية

تكون في الحكم، وعندما تصدر بها قرارات، نواتنا فيما سنفعله الان او في المستقبل لا نتحدث عنها، لكن شعارتنا واضح وبسيط وصارم ولن نغفر ولن ننسى كل ما مارسه

بجرم بحق الانسان والانسانية في اي مكان، وخلص الحامي الصوراني الى القول «لا اريد اقول انه يحتمل على كل جندي اسرائيلي او

ومارسه هذا الاحتلال من جرائم ضد المدنيين الفلسطينيين، هذا هو شعار الحقوقيين الذين يؤمنون بمسيادة القانون وحقوقي الانسان، ويؤمنون بضرورة متابعة وملاحقة كل من

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

القدس - ا ف ب: طالقت الامم المتحدة امس الاربعاء نداء الى الدول المانحة لتقديم 462 مليون دولار من اجل تلبية الاحتياجات الانسانية في الاراضي الفلسطينية خلال العام 2009. ويهدف هذا النداء الذي اطلق في مؤتمر صحافي عقده في القدس وكالات عدة تابعة لامل المتحدة ومنظمات انسانية غير حكومية لتنشط في الاراضي الفلسطينية جمع اموال لتمويل «برامج المساعدة» الانسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورسمت الحكومة المقالة في بيان صورة قاتمة للوضع الانساني خصوصا «في مناطق الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) الاكثر تأثرا من الجدار الفاصل والمستوطنات الاسرائيلية وغيرها من القيود التي تقربها السلطات الاسرائيلية على حرية التنقل وتؤثر على سبل العيش لمئات الآلاف من الفلسطينيين».

وحول قطاع غزة، قالت الامم المتحدة ان «الحصار الاسرائيلي ادى الى حدوث ارتفاع سريع وحاد على نسب الفقر والبطالة خلال العام، الجاري».

ووصف ماركوسيل جيلارد المنسق الانساني في الاراضي الفلسطينية في مؤتمر صحافي في القدس هذا الوضع بأنه «اعتداء على كرامة الانسان ويخلف اعباءا انسانية قاسية».

وقال ان «كثيرا من الناس يدعون ثمنا باهظ تحديدا في قطاع غزة اذ يناضلون يوميا من اجل الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء لطعام اطفالهم».

واضاف «تطلق الحمل هذا النداء لسلامة الفلسطينيين الاكثر هشاشة وخاصة الاطفال والاسر ذات المعامل الواحد وهؤلاء الاكثر فقرا الذين لا يملكون اي موارد اخرى يستطيعون الاعتماد عليها».

واضاف «يمكن ان يساهم تقديم المساعدة الانسانية في التخفيف من سرعة التدهور لكنه لن يؤدي الى توقيف تدهور الوضع الانساني» في الاراضي الفلسطينية.

اردنيات يبدأن العمل في ازالة الالغام في مهمة محفوفة بالمخاطر



الشيخة موزة خلال وداع الملكة رانيا في الدوحة مساء الثلاثاء

■ المفروق (الاردن) - ا ف ب: تقول صباح جاسم المساعيد انها قررت الانضمام الى اول فريق نسوي اردني يعمل على ازالة الالغام في المملكة بعدما انفجرت واحدة منها في والدها الذي يعمل في تربية الالغام ما ادى الى بتر احدى ساقيه.

وصباح التي لا يتعدى عمرها الثلاثين واحدة من 23 فتاة شابة يشارن العمل في هذه المهمة المحفوفة بالمخاطر الاربعة في المفروق عند الحدود الفاصلة بين الاردن وسورية التي زرعتها الجيش الاردني مطلع السبعينات خلال فترة الصراعات العربية - الاسرائيلية بالالغام، بعدما تلقين تدريباً مكثفاً في هذا المجال استمر 45 يوماً على يد خبراء اجانب.

واختبرت الشبابات اللواتي تتراوح اعمارهن بين 20 و35 عاماً، بناء على 38 ساعة وسيدة تقدمن للعمل من مدن وقرى حدودية مجاورة في شمال المملكة، من قبل جمعية المساعدات الشعبية الترويجية غير الحكومية التي تعمل في هذا البلد منذ ثلاث سنوات تقريباً. ويقول المتطوعون ان هذه الشبابات يشكن اول فريق نسائي يعمل في مجال ازالة الالغام في الشرق الاوسط.

واغلب الاعمال اللواتي يتقاضين راتباً شهرياً يبلغ 761 دولار محجبات وكن عاطلات عن العمل.

وتضيف صباح (27 عاماً) وهي من عائلة تعمل في تربية الالغام لوكالة فرانس برس «انا اشعر كل يوم بالام والحسرة الذي يمكن ان يسببه انفجار لغم لاي انسان»، وتتابع «لهذا السبب قررت الانخراط في هذا العمل الذي اساهم مع الاخريين في ازالة هذا الخطر الكامن تحت الارض والذي يهدد حياة الاف الناس البسطاء الذين لا حول لهم ولا قوة»، وتؤكد صباح بانضمامها «لانت خائفة بل على العكس حتى ان اهلي شجعوني ولم يمنعوني».

اما ولاء عواد العنلدي (21 عاماً)، اصغر اعضاء الفريق سناً، وكانت قد عملت فترة في صالون حلاقة نسائي خائفة بان «هذا العمل خطر وقد يكلفني حياتي»، قبل ان تضيف «لكنه مجد في نفس الوقت ويمكن ان يساعدي ان ابدأ حياتي»، وحلمت في صالون حلاقة نسائي وشراء سيارة خاصة فضلاً عن مساعدة عائلتها الكبيرة المكونة من 12 فرداً.

وتضيف «يجب ان اعمل بجدي لتوفيق في هذا العمل، فامامي طريق طويل وشاق كي احقق احلامي وامنيات



وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في القاهرة امس

وزراء الخارجية العرب يبحثون كسر الحصار عن غزة وعملية السلام

الجاري، لكن ثلاثة فصائل هي حماس والجبهة الاسلامي والجهبة الشعبية - القيادة العامة رفضت المشاركة لاعتراضها على بنود في ورقة عمل مصراة كان يفترض ان تشكل اساساً للحوار. واعلنت القاهرة فيما بعد انها عازمة على مواصلة مساعيها ومشاوراتها مع كل الفصائل من اجل تحقيق المصالحة الفلسطينية. واكد هشام يوسف ان اجتماع الوزراء العرب «لا يهدف الى تحميل اي طرف مسؤولية عرقلة الحوار بل العمل على تقريب وجهات النظر بين الاطراف الفلسطينية ودعم الجهود المصرية لتحقيق المصالحة».

وقبل اجتماع الوزراء العرب، وتضمنت تصاعد الخلافات بين حركتي فتح وحماس بعد ان اعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان سيستدعو الى انتخابات تشريعية ورئاسية جديدة في الازمات الفلسطينية اذ لم يتم التوصل الى اتفاق مع حماس قبل نهاية العام الجاري وهو ما رفضته الحركة.

وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في القاهرة امس. وقال الجانب العربي بالقاهرة ان الاجتماع يهدف الى كسر الحصار عن غزة وعملية السلام. وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم قبل بدء الاجتماع ان الرئيس بشار الاسد بعث بصفته الرئيس الحالي للقطعة العربية رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بان يكون مطالبه فيه «تسريع التدخل الدولي لوضع حد لعناتة الشعب الفلسطيني ورفع الحصار الاسرائيلي والدولي (الغزوي) على غزة».

من جهته، اقر مدير مكتب الامين العام للجامعة العربية هشام يوسف لوكالة فرانس برس ان العرب لم يتجوهوا ولم يقوموا بالجهود الكافية لكسر الحصار على غزة رغم صدور قرار بهذا الشأن عن المجلس الوزاري للجامعة العربية منذ العام 2006، واغرب عن امله في ان تتخذ الدول العربية خطوات أكثر حسماً على طريق كسر الحصار». ويناقش

اكثر من 60 الف لغم ارضي في وادي عربة بين البحر الميت والبحر الاحمر على مساحة 14 مليون متر مربع. وتوقع الجانب الجالي مدير المشروع الوطني لزالة الالغام «انتهاء العمل عند الحدود الاردنية - السورية بنهاية عام 2011». واهضاف «تمت ازالة حوالي 11 الف لغم ونحن مصممون على العمل حتى ازالة آخر لغم».

وكان الاردن بدأ عمليات ازالة الالغام من اراضيه عام 1993، اي قبل عام واحد من توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل. وبحسب الهيئة الوطنية الاردنية لزالة الالغام كان هناك حوالي 305 الف لغم على الاراضي الاردنية بينها 73 الف لغم اسرائيلي و232 الف لغم اردني معظمها في وادي الاردن عند الحدود مع اسرائيل. ووعده العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي بازالة جميع الالغام الموجودة فوق اراضي المملكة. وقال «انا ماضون قدما حتى نتخفي الالغام الاربعة وحتى نعيد للارض عافيتها وانا جيتيها لا من اجل ايجاد المستقبل نحسب ولكن من اجل هذا الجيل الحاضر ايضاً».

باندفاعين وحماسين وثقافتين». ويضيف سيليفام «مقارنة بالرجال هن اضعف جسدياً بكل تأكيد، لكننا دريناهن على العمل واستخدام المعدات من دون اي مشاكل تذكر». ويؤكد ستيفن براينت مدير برنامج الجمعية في الاردن ان «التجربة في العالم اثبتت ان مزيلات الالغام قد يكن ابداً في العمل من زملائهم الرجال، الا انهن أكثر دقة». وأوضح ان «المربين ابدوا ارتياحهم من المهارات التي اكتسبتها المتدربات وهم واثقون من قدرتهن على تدول حقول الالغام بسلامة وامان».

وانضمت الشبابات الى فريق مزيلي الالغام العائلي في مشروع ازالة الالغام الحاجز الاثني في شمال المملكة عند الحدود مع سوريا والذي يقدر عددهم بـ150 شخصاً. وبدأت الجمعية عملياتها في مشروع ازالة الالغام الاربعة في شمال المملكة في نيسان (ابريل) الماضي ولمدة ثلاث سنوات ويغطي شتاتها 104 كيلومترات تشمل 93 حقول الغام تضم حوالي 136 الف لغم ارضي، حتى نعيد للارض النروج وكندا واليابان ولبنانيا والاتحاد الاوروبي. وكان خبراء على التدريب انتهوا في ايار (مايو) الماضي من ازالة

عاهل الاردن يزور كوريا الجنوبية الاحد لبحث التعاون والاوضاع في الشرق الاوسط

■ عمان - ا ف ب: يقوم العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاحد المقبل بزيارة رسمية الى كوريا الجنوبية تستمر عدة ايام يجري خلالها مباحثات تتعلق بالتعاون الثنائي والوضع الاوضاع في الشرق الاوسط على ما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني امس الاربعة.

وبحسب البيان، سيجري الملك عبد الله مباحثات مع الرئيس الكوري لي يونغ باك تتركز على «التيات تطوير علاقات التعاون الثنائي في مختلف المجالات بالإضافة الى الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط».

ويذكر ان الزيارة ستلتقي خلال الزيارة مسؤولين ورجال اعمال كوريين بهدف «زيادة حجم التبادل التجاري وتشجيع القطاع الخاص في الاردن وكوريا على اقامة مشاريع واستثمارات مشتركة». ومن المفترض ان يوقع البلدان خلال الزيارة عدداً من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم. وتضاعفت صادرات الاردن الى كوريا الجنوبية ثلاث مرات منذ العام الماضي حيث بلغت خلال الأشهر الستة الاولى من العام الحالي حوالي 67 مليون دولار فيما بلغ حجم الواردات من كوريا حوالي 228 مليون دولار خلال الفترة ذاتها، حسب البيان. ووقع البلدان في عمان في 23 تشرين اول (اكتوبر) الماضي اتفاقاً مبدئياً للتعاون الثنائي في مجالات التجارة والاتفاق رسمي يوقع في كوريا في كانون الاول/ديسمبر المقبل.

توقع نيابي بان يكون العام المقبل عام الاحزمة على البطون مجلس النواب الاردني يناقش مشروع الموازنة للعام المقبل بتوجيه انتقادات لبعض الوزارات بحكومة الذهبي

■ عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد: يتوجه مجلس الامة الاردني هذه الاسبوع لاستكمال مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2009، وذلك على الاغلب قبل بداية عيد الاضحى المبارك.

وبدأت مناقشات مجلس النواب قبل يومين بجلستين صباحية وعقدت في بعض الانتقادات مسائية، يتوجه به بعض الانتقادات الحادة للحكومة وصلت الى حد مطالبة النواب لبعض الوزراء بالرحيل.

وتناولت كلمات النواب مواضيع الفقر والبطالة وارتفاع اسعار المواد الغذائية في البلاد والوضع الاقتصادي الدولي والكساد العالمي من جهة والحصار والاعمال المفروضة على قطاع غزة ومنع ادخال الوقود اليه من جهة اخرى، حيث اذن بتحدثون الحصار الاسرائيلي على القطاع وتجويع الشعب باكمله. وطالب النائب محمود الخرابشة الحكومة الاردنية اتخاذ خطوات حثيثة من اجل فك الحصار على قطاع غزة، والدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي يلزم مصر بفتح حدودها مع القطاع. وفي الوقت الذي انتقد فيه عدد من النواب وزراء الزراعة والطاقة والثروة المعدنية والثقافة والاشغال والزربية والتعليم والياه والنري والصحة، طالب النيابيين باسم المناصرين وحسني الشباب ويزري الزراعة مزاحم الحسين والثقافة تانسني باكر بالرحيل عن الحكومة.

واعتقد المناصرين وزير الزراعة بنبذة لم تخل من القسوة بقوله «وزارة الزراعة وما ادراك ما وزارة الزراعة»، واصفاً نمطية تعامل الوزير بالعقلية (الديناميكية المتخشية والتصلبية) ومعدل الاحتياطي الزراعي، كما طالب بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين في الجهازين المدني والعسكري بما يتناسب مع معدلات التضخم وبما يزيد على 7 %.

وجانبه وزير الاشغال وصعوبة الحصول على تأشيرات الحج، مشيراً الى ان الحصول على فيزا الدول الاوروبية أصبح اسهل من الحصول على فيزا الحج. والمطالبة برحيل بعض الوزراء الذين حضر جميع الجلسات، في معالجة الاختلالات الاقتصادية والترويج على القضايا الخدمية في البلاد.

وشكرت الكتلة الوطنية (9 نواب) الحكومة لقيامها بتقديم مشروع قانون الموازنة في وقت مبكر، ما فسح المجال امام النواب لتحليلها ودرستها. ومن جهتها دعت كتلة اقبال الوطني (55 نائباً) الحكومة لتبذل جهودها لاحتواء الازمة المالية والتخفيف من اثارها، معتبراً ان الموازنة (توسيعية) وتستخدم لرضيات نمو قد لا تتحقق اذا تحولت الى ازمة اقتصادية عميقة.

ونبهت الكتلة في كلمتها، التي القاها الناطق باسمها النائب عبد الله زريقا، الامة ان يكون العام المقبل عام عدم الاحزمة على البطون، وسعى الى توحيد الموازنة وفتحها مبداً بنداً وعلى توصيات لجنةهم المالية نفسها التوصية التي تقدمت بها كل من اللجنة الاقتصادية والمالية في المجلس الاعيان الى 10 ايام لاقرار مشروع القانون.

واعتقد المناصرين وزير الزراعة بنبذة لم تخل من القسوة بقوله «وزارة الزراعة وما ادراك ما وزارة الزراعة»، واصفاً نمطية تعامل الوزير بالعقلية (الديناميكية المتخشية والتصلبية) ومعدل الاحتياطي الزراعي، كما طالب بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين في الجهازين المدني والعسكري بما يتناسب مع معدلات التضخم وبما يزيد على 7 %.

وجانبه وزير الاشغال وصعوبة الحصول على تأشيرات الحج، مشيراً الى ان الحصول على فيزا الدول الاوروبية أصبح اسهل من الحصول على فيزا الحج. والمطالبة برحيل بعض الوزراء الذين حضر جميع الجلسات، في معالجة الاختلالات الاقتصادية والترويج على القضايا الخدمية في البلاد.

وشكرت الكتلة الوطنية (9 نواب) الحكومة لقيامها بتقديم مشروع قانون الموازنة في وقت مبكر، ما فسح المجال امام النواب لتحليلها ودرستها. ومن جهتها دعت كتلة اقبال الوطني (55 نائباً) الحكومة لتبذل جهودها لاحتواء الازمة المالية والتخفيف من اثارها، معتبراً ان الموازنة (توسيعية) وتستخدم لرضيات نمو قد لا تتحقق اذا تحولت الى ازمة اقتصادية عميقة.

ونبهت الكتلة في كلمتها، التي القاها الناطق باسمها النائب عبد الله زريقا، الامة ان يكون العام المقبل عام عدم الاحزمة على البطون، وسعى الى توحيد الموازنة وفتحها مبداً بنداً وعلى توصيات لجنةهم المالية نفسها التوصية التي تقدمت بها كل من اللجنة الاقتصادية والمالية في المجلس الاعيان الى 10 ايام لاقرار مشروع القانون.

وزير الخارجية السوري يدعو لعدم التدخل في الحوار الفلسطيني

■ القاهرة - يوب أي: دعا وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الاربعة الى عدم دخول اي طرف في الحوار الفلسطيني، داعياً الى الوقوف على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية.

لكن المعلم قال، في تصريح للصحافيين قبل بدء اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارىء امس، ان سورية على اتصال بكل الفصائل الفلسطينية، وتقف على مسافة واحدة من الطرفين وتحثهما على وحدة الصف الفلسطيني، وعضى المعلم يقول ان «لحوار الفلسطيني مقدما، اولها ان نقف جميعاً على مسافة واحدة من كل الفصائل، وثانيها ان نحترم ارادة الفلسطينيين، ولا تكون طرفاً في حوارهم بل ان نبارك ما يتوصلون اليه في حوارهم بحسب مصادر دبلوماسية عربية». وكانت مصر ارجأت اوائل الشهر الجاري الحوار الفلسطيني بعد قاطعة حركة حماس، التي تسيطر على قطاع غزة، بسبب ما دعت به باستمرار السلطة الفلسطينية باحتجاز 400 من اعضائها في الضفة الغربية.

دمشق - يوب أي: بحث الرئيس السوري بشار الأسد امس العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى اتفاقية الشراكة بين سوريا والاتحاد الأوروبي.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الأسد استقبل وفداً برلمانياً بولندياً برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية كرشيشوف ليسيك وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق تطويرها، فيما سفسد الوفد على دعمه للمفاوضات غير المباشرة بين سورية وإسرائيل. وتناول اللقاء الوضع في العراق ولبنان وأفاق السلام في المنطقة في ظل التغييرات الإقليمية والدولية، والأراضي الفلسطينية، ولا سيما الوضع الإنساني المساور الذي يعاينه أهالي غزة جراء الحصار الإسرائيلي.



اغلبها لاطفال ونساء ضحايا الدولة والمجتمع معا معرض لصور انتهاكات حقوق الانسان «غير النمطية» في موريتانيا

لـ «رويترز»: «اليست لدينا أهداف سياسية أو محلية. نحن نعرض الصور ونوضح للرأي العام جانبا آخر من الانتهاكات لم يطلع عليها بعد.» وتضمن اليوم الأول من المعرض تقديم فيلمين وثائقيين قصيرين يصورين الانتهاكات التي موريتانيا لحقوق الإنسان، والآخر عن بقايا ممارسات «العبودية» في موريتانيا بعنوان «صيادو العبيد» وأكد ولد باهاده أنهم حرصوا على عدم ظهور أي شعارات سياسية أو حزبية «لأن الهدف الأول والأخير هو إظهار جزء من انتهاكات حقوق الإنسان في موريتانيا والعالم العربي أي كان ذلك الإنسان». ويؤكد القائمون على المعرض أنهم رغم محاولتهم تجنب الجوانب السياسية لم يستطيعوا تجاهل صورة التقطها أحدهم لوالدة محمد ولد صلاحى الموريتاني المعتقل في سجن غوانتانامو الأمريكي وهي تسمع صوته عبر الهاتف لأول مرة منذ سبع سنوات بإشراف الصليب الأحمر الدولي. وتضمن المعرض أيضا صوراً للممارسة تتعلق بظاهرة الرق في المجتمع الموريتاني وقال بوبكر ولد مسعود رئيس منظمة «نجدة العبيد» لـ «رويترز»: «إنها فرصة رائعة لإطلاع الرأي العام على واقع لا يزال معاشا في أجزاء من هذا البلد لحاوله علاجه بشكل فعال وحقيقي.»

نواكشوط - رويترز: افتتح في العاصمة الموريتانية نواكشوط الثلاثاء معرض عالمي لصور انتهاكات حقوق الإنسان «غير النمطية» وصور الفقر والبؤس هو الأول من نوعه في البلاد. وتضمن المعرض الذي يستمر أسبوعا عددا من الصور غالبيتها لنساء واطفال تعرضوا للانتهاكات من طرف الدولة أو المجتمع خلال السنوات الخمس الأخيرة. وتتمثل هذه الصور منسقية «البرلمان العالمي للشباب» في موريتانيا بالتعاون مع عدد من المنظمات الحقوقية وشركات خصوصية. وقال الربيع ولد إدوم المشرف على المعرض لرويترز إن هذه هي النسخة الأولى التي تنظم في موريتانيا وستتبعها نسخ أخرى في الرباط (المغرب) وبوردو (فرنسا) ومدريد (إسبانيا) بمشاركة عدد من الشباب والصحافيين والنشطين الحقوقيين من دول عربية وأوروبية. وقال ولد إدوم وهو صحافي ونشط حقوقي إن وفودا من المغرب والسودان وصلت للمشاركة في المعرض الذي «لم يحظ برعاية رسمية في موريتانيا رغم منح وزارة الداخلية تصريحاً بتنظيمه»، مشيراً إلى أن وفودا أخرى كان يفترض أن تشارك إلا أنها لم تتمكن من الحضور بسبب «ظروف طارئة».

رئيس المجلس العسكري في موريتانيا يعد باعادة بناء الجيش لمواجهة تهديد الارهاب

انتشار الفوضى وانعدام الامن وهيات الظروف التي ساعدت على دخول الارهاب الى المنطقة وادت الى اضعاف الجيش، وأوضح ولد عبد العزيز أن حكومته ارسلت قوات الى الحدود المناطق الشمالية وأنه سيتم إرسال مزيد من القوات «لبيعث الطمأنينة وإزالة الخوف». وتعرضت موريتانيا خلال عام لعدة هجمات شنتها تنظيم القاعدة ومنها هجوم قتل برفقة اربعة سياح فرنسيين في عيد الميلاد العام 2007.

انعدام الامن». وكان الجنرال ولد عبد العزيز يتحدث في مناسبة العيد الوطني للجيش في خطاب نقلته الإذاعة الوطنية وذلك على بعد 70 كيلومترا فقط من تورين حيث هاجم اشخاص ينتمون الى القاعدة دورية عسكرية في 14 ايلول/سبتمبر مما ادى الى مقتل 11 جنديا ودليلهم المدني. ووجد بأن «الجيش سيصبح اقوى مما كان في أي وقت سابق»، متبهما الانظمة المتعاقبة بأنها «اتاحت



بوتفليقة بعد استقباله وزير الخارجية الهولندي بالجزائر ظهر أمس

الجزائر وهولندا تتفقان على توقيع اتفاقية لالغاء الازدواج الضريبي بينهما

كافة المجالات وخاصة في مجال البذور والحليب واللحوم والصناعة». وأعرب مديلس عن رغبة بلاده في أن تلعب هولندا دورا في تسويق إنتاج الجزائر من الطاقة، مضيفا أن بلاده تعزز «تطوير تعاون وثيق مع هولندا في مجال الطاقة كونها تشكل وسيطا هاما بين الدول المنتجة والدول المستهلكة». وتابع «زيد إقامة علاقة تأخذ بعين الاعتبار القدرة التي يتمتع بها هذا البلد (هولندا) في أن يكون وسيطا هاما بين الدول المنتجة للطاقة والبلدان المستهلكة لها»، من ناحيته قال الوزير

الاقتصاد الهولندية إلى الجزائر في كانون الثاني/يناير المقبل. وقال الوزير الجزائري إن مباحثاته مع نظيره الهولندي تناولت «العلاقات الثنائية في مجال التعاون الاقتصادي والمؤسساتي ومكافحة الإرهاب». وأضاف «بعد عززنا قناعتنا المشتركة بدعم التعاون في كل المجالات المذكورة آنفا، بما فيها الشؤون القنصلية»، داعيا المستثمرين الهولنديين إلى الاستثمار في الجزائر بهدف تحويل نوعي في التعاون، وشدد على رغبة بلاده في تحويل العلاقة التجارية (مع هولندا) إلى علاقة شراكة في

الجزائر - يو بي أي: تنوي الجزائر وهولندا التوقيع على اتفاقية حول عدم الازدواج الضريبي بينهما في الأسابيع المقبلة، وقال وزير الشؤون الخارجية الهولندي جيرارد مديلس في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية اليوم الأربعاء، إنه وقع مع نظيره الهولندي ماكسيم فرهاغن بالعاصمة الجزائرية أمس على نص الاتفاقية. ويلزم البلدين بالتوقيع في الأسابيع المقبلة على اتفاق حول عدم الازدواج الضريبي بينهما. وأشار مديلس إلى أن التصريح سيصبح اتفاقا بعد الزيارة الرسمية التي ستقوم بها وزيرة

تونس - ا ف ب: رفضت السلطات التونسية الثلاثاء ما أخذ بحق دبلوماسي تونسي سابق من المقرر ان يحاكم في كانون الأول/ديسمبر في فرنسا بتهمة التعذيب الذي يشتبه في ممارسته بحق امرأة في 1996 في تونس. وقال مصدر رسمي في تونس لوكالة فرانس برس ان هذه الاتهامات عارية تماما عن الصحة وتهدف الى المغالطة الرأي العام. ومن المقرر ان تتم محاكمة خالد بن سعيد نائب قنصل ستراسبورغ (شرق

انشاء مرصد متوسطي لمكافحة الهجرة السرية مقرة الجزائر

ويهدف المرصد الذي يشتغل في إطار علاقة شراكة وتحصيل المهارة والتقنيات بين هذه الأطراف إلى وضع آليات توعوية وبرامج اتصال وبنك للمعطيات حول وضعية الهجرة غير الشرعية في المتوسط التي تمثل خاصة الشباب. وقال ولد عباس إن المرصد يهدف إلى «صياغة مخطط عمل حول وسائل التكفل بالشباب المتواجدين في وضعية هجرة غير شرعية»، مشيراً إلى أنه يبقى مفتوحا لجميع دول حوض المتوسط التي ترغب في الانضمام إليه.

الجزائر - يو بي أي: أعلن وزير التضامن والأسرة والجالية بالخارج الجزائري جمال ولد عباس عن إنشاء مرصد متوسطي لمكافحة الهجرة غير الشرعية رسمياً في كانون الثاني/يناير المقبل ومقره الجزائر. وقال ولد عباس في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية أمس الأربعاء إن المرصد هو شراكة بين وزارته والمعهد المتوسطي للتكوين والبحث في النشاط الاجتماعي ومنطقة توسكانا بإيطاليا واللجنة الدولية من أجل تنمية الشعوب.

تونس تنفي الاتهامات في محاكمة قنصل سابق لها في فرنسا بتهمة التعذيب

مفوضا للشرطة، بأنه كان على رأس معديها الذين قاموا في تشرين الأول/أكتوبر 1996 بتعذيبها لنحو 24 ساعة في مقر الشرطة في جنوية (شمال غرب تونس)، وأضاف المحامي أنه كان يسعى لإنتزاع معلومات منها عن زوجها المشتبه به في أنشطة مناهضة للرئيس زين العابدين بن علي. وقال المصدر الرسمي التونسي أنه بالنسبة للسلطات التونسية، فإن مولدي الغربي «متطرف سيقن أن تم

حول زوجها مولدي الغربي هي محض خيال ولا تقوم على أي دليل مادي». وأبدى المصدر استغرابه من محاكمة «بعد خمس سنوات من الوقائع المزعومة»، وشكك بشأن صلاحية القضاء الفرنسي لانظر في الشكوى. وأضاف أنه ليس من المتفق بشأنه أن يكون لدى القضاء الفرنسي صلاحية ليبحث شكوى ضد خالد بن سعيد، وحبس بحاميها، فإن زليخة الغربي تتهم خالد بن سعيد الذي سبق له العمل

فرنسا في 2001 في 15 كانون الأول/ديسمبر من قبل محكمة في با-رين (شرق)، على ما أفاد في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر اريك بلوفيه محامي زليخة الغربي التي اتهمت الدبلوماسية بالسمي التي انتزاع معلومات منها عن زوجها المعارض المقرض. وأضاف المصدر الرسمي في تونس ان «المزاعم بشأن تعرض زليخة محجوبي الى اعمال تعذيب في 1996 لى استجوابها في مركز للشرطة (..)

التي اتهمت بالتهمة الاتهامات في محاكمة قنصل سابق لها في فرنسا بتهمة التعذيب. وقال وزير الشؤون الخارجية الهولندي جيرارد مديلس في تصريح لإذاعة الجزائر الرسمية اليوم الأربعاء، إنه وقع مع نظيره الهولندي ماكسيم فرهاغن بالعاصمة الجزائرية أمس على نص الاتفاقية. ويلزم البلدين بالتوقيع في الأسابيع المقبلة على اتفاق حول عدم الازدواج الضريبي بينهما. وأشار مديلس إلى أن التصريح سيصبح اتفاقا بعد الزيارة الرسمية التي ستقوم بها وزيرة

وزير جزائري: فرنسا تحتجز احد احسن دبلوماسيينا كرهينة

حالا إثبات العكس». وأردف يقول «يبود أن هذا الحق يدخل أحيانا في التناقض». واعتقلت الشرطة الفرنسية الدبلوماسي حساني بطمار مرسليليا للاتحاد في ضلوعه بمقتل المعارض السابق علي مسيلي بباريس في نيسان/أبريل 1986. وقال مديلس: «ردا على الذين يعتبرون أن الجزائر قد تخلت عن حساني»، أن «هذا ليس حقيقيا و نحن نتحرر يوميا».

الشخص الذي ليس هو أي آن هناك خلطا في الأشخاص» بخصوص قضية الدبلوماسي محمد زيان حساني الذي تم احتجازه ووضعه تحت الرقابة القضائية منذ 14 آب/أغسطس الماضي. وأشار في ندوة صحافية مشتركة مع نظيره الهولندي السيد مكسيم وقال مديلس: «ذلك يتناقض تماما مع مبادئ حقوق الإنسان» مؤكدا أن أحد هذه المبادئ ينص على «أن إنسان يعتبر بريئا إلى

سفينة ليبية تبحر الى غزة حاملة مساعدات انسانية



شحن المساعدات الليبية قبل توجهها الى مصر غزة

طرابلس - ا ف ب: انطلقت سفينة شحن ليبية تحمل حوالي ثلاثة الاف طن من المساعدات الانسانية في الساعات الاخيرة من السواحل الليبية متوجهة الى قطاع غزة الخاضع لحصار اسرائيلي، على ما افاد مصدر رسمي في طرابلس الأربعاء. وهي اول محاولة تجرى لكسر الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة منذ ان سيطرت عليه حركة حماس في حزيران/يونيو 2007. وأوضح صندوق ليبيا للمساعدة والتنمية في أفريقيا الذي استأجر السفينة انها تنقل 500 طن من الزيت و750 طنا من الحليب و1200 طن من الارز و500 طن من الطحين ومئة طن من الاذوية. وبدأ تحميل المساعدات على السفينة الاثني في مرفأ زوارة على مسافة 120 كلم غرب طرابلس. وشددت اسرائيل الحصار على قطاع غزة في مطلع تشرين الثاني/نوفمبر ردا على استئناف اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون على جنوب اسرائيل على أثر عملية قام بها الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وجدت الامم العام للام المتحدة بان كي مون الجمعة الدعوة الى رفع الحصار مبديا اسفه لعدم الاستجابة لدعوته السابقة، وتدد في الوقت نفسه بعمليات اطلاق الصواريخ التي تستهدف مدنين اسرائيليين. واحتجاجا على الحصار، نظم ناشطون مؤيدون للفلسطينيين ثلاث رحلات من قبرص شاركت فيها احيانا شخصيات سياسية لتسليم مواد غذائية ومعدات انسانية الى قطاع غزة.

تونس تضع رقما خاصا في تصرف النساء ضحايا العنف

ان «العنف بين الأزواج يمارس في كل الاوساط الاجتماعية وتعرض نصف النساء الى العنف مرتين او اربع مرات في السنة في حين تتعرض 30 بالمئة منهن الى العنف مرة في الشهر (...). ما ينتج عنه أضرار جسدية او اجهاض وحتى عقم.» وبعد ان ظل لسنوات من المواضيع المحاطة بالصمت اصبح العنف ضد النساء خلال السنوات الاخيرة يشغل الهيئات الحكومية والجمعيات ووسائل الاعلام في تونس. وكانت جمعية النساء الديمقراطيات (غير حكومية) نددت مرارا بالعنف الذي يمارس ضد المرأة ولا سيما من قبل الزوج. وطالبت السلطات التونسية باتخاذ اجراءات تشريعية وعملية لعاقبة مرتكبي العنف النفسي والجسدي ضد المرأة. وتشرف الجمعية منذ مطلع التسعينات على اول مركز لـ «لاستماع والتوجيه» المخصص لضحايا العنف من النساء. كما انشأت العام 1996 خلية للبحث عن الصحة الذهنية للنساء وعن سلامتهن الجسدية. ويخضع وضع النساء في تونس منذ الاستقلال (1956) لقانون الأحوال الشخصية الذي هو عبارة عن مجموعة قوانين منها ما يمنع تعدد الزوجات وحل الطلاق ويعطي المرأة حرية اختيار الشريك. وفي العام 1993 و2004 سنت احكام جديدة تحدد العلاقات داخل الأسرة وتعرض عقوبات على التحرش الجنسي الذي أصبح جرما يعاقب عليه القانون.

تونس - ا ف ب: وضعت الحكومة التونسية الثلاثاء أول خط اخضر مجاني بتصرف النساء المعتقات بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة الذي يتم الاحتفال به في 25 تشرين الثاني/نوفمبر من كل عام. وأعلنت وكالة الأنباء التونسية ان «وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين بادرت بهذه المناسبة الى تفعيل الخط الاخضر المجاني المفتوح للنساء المعتقات وتطويره على الرقم 80 100 707». وأعلنت الوزارة عن «وضع استراتيجية وطنية تتعلق بالعنف ضد النساء» أعدت بالتعاون مع هيئات حكومية ومكونات المجتمع المدني. وتهدف للسلطة الى «الوقاية من السلوكيات العنيفة داخل الأسرة وفي المجتمع والتصدي لاشكال العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والتحصين بخطورته وصيانة المجتمع من انعكاساته السلبية على المرأة بدرجة أولى وعلى الأسرة والمجتمع بشكل عام». وتشير البيانات الرسمية الى أن 20 بالمئة من التونسيات يعرضن لختلف انواع العنف في تونس التي يبلغ عدد سكانها عشرة ملايين نسمة. غير أن الخبراء يرون أن عددهن أكبر بكثير وذلك بسبب صمت الكثيرات منهن بشأن معاناتهن لا سيما بسبب الخجل. ولغقت الطبيبة النفسانية سارة بن زينب الى

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن بن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء عن الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، وطالبت فيه جامعة القاهرة، ووزارة الداخلية بسحب الحرس من داخل الحرم الجامعي، والاكتماء بوحدة أمن تتبع الجامعة. لأن وجود الحرس مخالف للدستور، وذلك في الدعوى التي أقامها الدكتور عبدالجليل مصطفى وعدد من الأساتذة في حركة 9 مارس ضد قرار رئيس الوزراء ووزارة الداخلية بالسماح للحرس بالتواجد داخل الحرم الجامعي، وقرار النيابة بحبس ثمانية من المسلمين والأقباط لشاركتهم في أحداث العنف الطائفي في حي المطرية بالقاهرة، وكان كارتيكاتير زميلنا بجريدة «روزاليوسف»، شريف عرفة أمس عنوانه -الوحدة الوطنية، وكان عن مواطن مسلم باشي يجلس وحده على هلال، ومواطن مسيحي باشي يجلس على صليب، والحزن يبادي على وجهيهما.

وقرار النائب العام المستشار عبدالجيد محمد بإحالة مجدي الجلاد رئيس تحرير «المصري اليوم» وزميله يسري البدري وفاروق الدسوقي، وكذلك عباس الطرابيلي رئيس تحرير «الوفا» وزميله محمود إبراهيم قراة، إلى محكمة جنح السيدة زينب بتهمة قرقهم قرار حظر النشر في قضية هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري، وسوزان تميم.

ونشرت الصحف عن نداء مؤتمر الإخوان عاكف الذي أعلن فيه، أن الإخوان وحزب الكرامة وحزب العمل المجدي، وحركة كفاية و9 مارس بالجامعات لإرسال قوافل إغاثة إلى غزة استعدادا إلى حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، واجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، لبحث فشل الحراك الفلسطيني -اللسطيني، واستمرار الشرطة في مدهامة مخازن الحرس في مدهامة مخازن لوقت عمليات التلاعب في الأسعار، وإعلان وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال تخصيص مبلغ 67 مليون جنيه كمرحلة أولى، في إنشاء الجامعة المصرية - اليابانية بمدينة برج العرب غرب الإسكندرية والتي ستقوم اليابان بتمويل الجزء الأكبر منها، وقرار نيابة أسوان بحبس رائد الشركة محمد لبيب وكيل مكتب المخدرات لمباحث أسوان لقلته العم الموطن عبدالوهاب عبدالرازق، وإحالته للمحاكمة.

كما نشرت الصحف عن خروج جنازة صديقنا وزميلنا والكاتب الكبير والتبيل كامل زهير في مقر نقابة الصحفيين.

معركة بيع مصر: هجمات ضد جمال

وتبدأ معركة بيع مصر، التي قال عنها في «الدستور» يوم الثلاثاء عضو مجلس الشعب عن الإخوان المسلمين الدكتور حمدي حسن: «غريب أمر قيادات الحزب الوطني الديمقراطي حين يصرون على أن يقدموا انلة إلتفهم بأيديهم غير أننا نجد عكس ذلك تماما!

فمجلس الشعب عن نداء مؤتمر الإخوان عاكف الذي أعلن فيه، أن الإخوان وحزب الكرامة وحزب العمل المجدي، وحركة كفاية و9 مارس بالجامعات لإرسال قوافل إغاثة إلى غزة استعدادا إلى حكم محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، واجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، لبحث فشل الحراك الفلسطيني -اللسطيني، واستمرار الشرطة في مدهامة مخازن الحرس في مدهامة مخازن لوقت عمليات التلاعب في الأسعار، وإعلان وزير التعليم العالي الدكتور هاني هلال تخصيص مبلغ 67 مليون جنيه كمرحلة أولى، في إنشاء الجامعة المصرية - اليابانية بمدينة برج العرب غرب الإسكندرية والتي ستقوم اليابان بتمويل الجزء الأكبر منها، وقرار نيابة أسوان بحبس رائد الشركة محمد لبيب وكيل مكتب المخدرات لمباحث أسوان لقلته العم الموطن عبدالوهاب عبدالرازق، وإحالته للمحاكمة.

كما نشرت الصحف عن خروج جنازة صديقنا وزميلنا والكاتب الكبير والتبيل كامل زهير في مقر نقابة الصحفيين.

وماذا نذهب بعيدا وأمانا الدليل القاطع على كذب البطلان! إن من ارتكب جريمة تصدير الغاز للكيان الصهيوني لا يريد الخير أبدا لهذا الشعب ولا يريد خيرا أبدا لصغار القادمة وإن أقسم لنا أيمانات مغلفة فبهذه جريمة لبثت أموال الشعب لأجل الأرباح والكيان الصهيوني.

نحن نخسر 10 ملايين دولار يوميا كان أولى بها من هافوق 21 سنة لتوفير فرص عمل لهم أو تزويجهم أو صرف إعاقة بدل بطالة أو توفير خبز صالح للجميع بدلا من خبز الجوانات!

وطبعا، ولأسباب دينية، لا يمكن للإخوان المسلمين، أن يهاجموا مشروع الصكوك للكيان، وصندوق الإيجال للأطفال أحياب الله مستخدمين الوسائل التي يستخدمها اليساريون، مثل زميلنا والد الرسام البارز عز العرب الذي كان كارتيكائره «البديل» يوم الثلاثاء عن إعلان لفتاة ببايوه بيكني، ما أجملها، جسدا، وأحلامها شكلا، وكتوب بجوارها.

مشروع بيع الأصول، فوق 21 سنة.

وامام الإعلان قفانين تقول أحدهما لآخرى: - للكيان فقط، عشان كله أباجة.

لا، لا، أباحة، ولا يحزنون، بل هو إعلان عادي جدا، كأي إعلانات قال عنها في نفس العدد صديقنا وأستاذ الجامعة الدكتور محمد شومان: «اعتقد بداية أننا لا نريد خبطة تستخدم الدعوات أكثر من المنطق الاقتصادي من هنا كان توصيفي لها تجري بانه حملة دعائية تلاحب لمشاعر واحتياجات الناس، وتعدم خلط الأوراق والتزييف والعوض غير البائس.

ووجه الثالث للغوض ببن مد يد بيع 1550 شركة فقط واستبعد بقية الشركات، وما معايير اختيارها؟

فمسلأ إذا كان المنطق الزائف لهذا المشروع يدعي أنه يوزع الثروة الوطنية أو بعضها على المواطنين فإنه يحق للبعث أن يسأل ولماذا لا نملك في قناة السويس فهي أكثر ربحية، وهكذا يصبح اللامتنق والصحة الذاتية الأتية هما أساس النقاش طالما أن الحكومة أعتمدت عليه لترويج هذا المشروع الدعائي. وربما يبدو جوه الزامرة في ادعاء الحكومة أن المشروع يهدف إلى تمليك المواطنين الثروة الوطنية والمشاركة في إدارتها لكنها لا تضع قيودا على بيع هذه الصكوك، وتعرف تماما أن أغلب المواطنين سيسارعون ببيعها، وإذا كانت تضع القيمة جادة وصادقة - وهذه سمات غير متوفرة أصلا - فإن بقضورها أن تمنع البيع عليها بحيث يصبح الصك وثيقة تملك للأفراد وتورث وتمكن من الحصول على عائد أو المشاركة في الثروة والإدارة، مثل هذا الحظر سيفلئق الباب أمام فكرة الخصخصة غير مباشرة أي الخصخصة بيد الناس ومن خلال تزييف وعيهم والتلاعب بالرضا الزائف للمواطنين.

«الجمهورية»: بيع الناس أوهاما بالبورصة

طبعا، طبعا، فبالإضافة إلى الدعاية والرضا بالوعي الزائف، فإن العملية كلها ضرب على الفقا، والتعيير لزميلنا به «الجمهورية» مجاهد خلف الذي أضاف أيضا تفسيراً آخر لكراهية الناس لحكاية الصل، أو السك على الفقا، وهو أنها حوال صرار، قال أمس - الأربعاء - «أول واكبر خطأ ارتكبه الحكومة أو الحزب في مشروع إدارة الأصول المملوكة للدولة هو اسم المشروع المقدم إلى الناس، صكوك الملكية الشعبية فالاسم في كثير من الأحيان يكون نكتة على



المشروع وحجر عثرة في عملية الإقاع وذلك لما يحمله من دلالات وما يليقه من ظلال نفسية وغيرها في قلوب وعقول الناس، فالجماهير قد شعبت من السك أو الصلك على فقها، وعلى جانب آخر في الأونة الأخيرة سواء بفعل فاعل عن الانتهازين والتحكزين والترجحين ومعدوى الضمير، داخلية وخارجية على السواء، ولننظر إلى المقدمات التي سبقت الفكرة ولن نقول التي دفعت إليها، ربما في الفترة الأخيرة.

- شجح الخصخصة القتال، ف تجربة الخصخصة مريرة بل شديدة المرارة وسمعتها أكثر من سيئة حتى صار اسم الخصخصة منبوذاً ومكرها، ووصل في حالات إلى درجة الحرام، وبالتالي كان من الخطأ تقديم الخصخصة في ثوب جديد، أو بطريقة أخرى في ظل حالة رفض مرفقة الحنارة.

- أيضاً تم تقديم الموضوع، الصكوك الشعبية وربطه بالبورصة، وأن الملكية ستكون عبارة عن أسهم يتم تداولها في البورصة، وهذه خطنية أخرى عززت الرفض ورفضه إلى درجة الكراهية وكلنا يعلم ما يحدث في البورصة.

الناس يترفعون إلى وجه الله، ولا وجه الوطن، وإنما وجه الخصخصة والناس بها الحكومة إلا وجهه، ولا ضرر ولا ضرار بالقتصاد القومي، ولا بالأمّن القومي، ولا بالمال العام، وتدعو الله أن يحميها من شر الصكوك الشعبية وغير الشعبية».

التفريط بالغاز

والى الغاز والتفريط فيه لإسرائيل، وحكم محكمة القضاء الإداري ببطلان العقد، وقول زميلنا جمال انقاض رئيس تحرير جريدة «الطريق» الأسبوعية المستقلة: «لا ادري لماذا انتفض ساحق فهمي وزير البترول لكي يستألف الحكم التاريخي لجلس الدولة بالمائة عقد إمداد الكيان الصهيوني بالغاز المصري بأسعار تحميها وتولمهها كل الشبهات؟ ولا أعلم لماذا كل هذا التعاطف مع صهيائفة داسوا كل القيم الاجتماعية ورفضوا طول الوقت منح أي حقوق أو توازن للشعب الفلسطيني؟

وكيف نمد عدوا يتربص بنا ويقطم في أراضينا بطاقة التي تحرك آتاته وألياته وتحل أزماته؟ أزع أننا أمام صفقة خيانة عظيمة سيأتي الوقت لنرى والرجال الذين سيحققون فيها وسوف تذهب أسماء هؤلاء الخونة خلف أسوار السجون لأتتهم بها عوا مسجونين وأبخس الأسعار.

(...!) إذا كنا جادين في التصدي لاستئناف وزير البترول فعلى القوى الوطنية المصرية أن تتضمن مع السفير إبراهيم يسري صاحب الدعوى القضائية وادعو الجميع إلى التجمع يوم الحك لتكون المساندة لجلس الدولة وصاحب الدعوى الشعبية حتى يتال وزير البترول جزءه بتأكيد هذا الحكم التاريخي، وسنقفنا له الرحل والأندب وعش واستمع مع الكيان الصهيوني لأن لا نستحق أن نعيش في مصر ولا نتفنى هواها.

لا داعي لهذه الصيغة في النقاش، لأن التبرع بمئات الملايين من الدولارات التي لا نتاجها لأشقائنا الإسرائيليين الذين يتعرضون للحصار من حركة حماس، لا عيب فيه ولا غبار عليه، ولذلك لا بد من المناقشة الهادئة كما فعل يوم الإثني في مقالة اليومى جريدة نهضة مصر اليومية المستقلة وزميلي صديقنا به الأهرام الدكتور جمال عبدالجواد بقوله عن هكذا حكومة: «في ظروف اقتصادية أخرى ربما كان على مصر الامتناع منذ الآن عن تصدير النفط والغاز كلية لتوفيره للاحتياجات المحلية الأتية والمستقبلية، حاجتها الأتية للدخل المتولد عن التصدير تحول رون ذلك، لا بد من التوصل إلى منقطة توازن بين احتياجاتنا الاقتصادية واحتياجات الأتية، سيجل تصدير النفط والغاز لعدة سنوات ضروريا لتحقيق نمو اقتصادي تآخرنا فيه، المهم أن يتم ذلك بشفاقية ونزاهة وحساب دقيق، مصر ليست دولة نفط خفيفة لديها من الوفرة ما يسبح لكل الأرجال والتوظيف السوسالى في إدارة موارد الطاقة.

المرح الذي وجدت فيه الحكومة المصرية نفسها أمام شعبها بعد اكتشاف أسعار تصدير الغاز لإسرائيل يزيد كثيرا على أي مكسب تحققه من ورائها، الأمر في صورته الحالية يبدو فسادا، ولا شئ يسرى إلى أي نظام حكم قدر الفساد: على أهل الحك الإفصاح عن الحقيقة فإن كان في الأمر فساد فلا مناص من وضع المواطنين فيه أمام مسؤوليتهم الجنائية».

وزير التعليم العالي

يخطئ بقواعد اللغة العربية

طبعا، لا بد من الإفصاح عن الحقيقة، وبعبارات واضحة في التعبير، والإعراب والنكش، وهو ما افقده أحد الوزراء المهمين بحيث استسحق أن يسخر منه في التفكير، والاشئين - زميلنا به الأهرام، والكاتب الإسلامي الكبير هويدى بقوله في مقاله اليومى به «الدستور»: «سكنا وزير التعليم العالي، حين تعرّف في قراءة كلمته التي القاها باللغة العربية نيابة عن رئيس الجمهورية في افتتاح مؤتمر مؤسسة الفكر العربي حين اقتال اللغة في الصميم الأمر الذي سيبد صدمة قاسية لصوف المؤتمّر ذلك إن خطابه جاء حافلا بالأخطاء اللغوية الفجة والمشيئة، حيث لم يصادف الرجل ساكنا إلا وحركه ولا فاعلا إلا ونصبه ولا ليعولا لا ورفعه، ولا مجرورا إلا ورفعه أو نصبه، هذه الفقرة ليست من عندي ولكني نقلتها نصا مع قليل جدا من التصرف مما كتبه الدكتور تبيل علي خير البرمجيات والمثقف البارز في صحيفة «المصري اليوم» عدد 22-11.

الذي حول الكسوف إلى فضيحة أن الذي قرأ الكلمة وهو وزير التعليم العالي، إذا كانت إحاطته باللغة العربية بهذا المستوى البائس فما بالك بغيره من وزراء ذاتها ثم إن الرجل قرأها نيابة عن رئيس جمهورية مصر «العربية» الذي رعى المؤتمر وإلى جانب هذا وذاك فإنه القاها أمام مؤتمر الفكر العربي يفترض أن المشاركين فيه لهم علاقة بثقافة الأمة وعقلها ولغتها.

الحديث ليس مفاجئا ولكنه كاشف لحقيقة مخجلة، خلاصتها أن النخبة التي تتصدر الوجهات المصرية في هذا الزمن مقطوعة الصلة بالثقافة العربية بل إن الإزدراء بالغة تعبير عن احتقار الذات، ومن علامات الهزيمة الحضارية، التي هي أخطر من الهزيمة العسكرية فآي بلد يمكنه أن يهزم عسكريا لكنه لا يسقط أو يتكسر حضاريا وثقافيا، لكنه إذا انهزم حضاريا فثقت هي أو القاصدة».

«صوت الأمة»: الرئيس ادخل البلاد

الديب فريزن، لتوريت جمال

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم، وأمين أمانة السياسات، والحديث الذي نشرته «صوت الأمة»، يوم الأحد، مع الرئيس الأسبق للجهز المركزي للتعليبة العامة

سخرية من أنصار الفوضى الخلاقة.. اعتبار صكوك بيع القطاع العام «أموال ضرار وسك على القفا»

اتهم النظام بالخيانة العظمى بسبب صفقة الغاز مع إسرائيل.. هجمات ضد محافظ سيناء لاتهامه إسرائيل بمساندة البدو



والإحصاء اللواء مختار هلوده وأجراه معه زميلنا خالد الكيلاني وسأله فيه عن ردود الأفعال إذا ما تم تزويد الحكم لجمال، فقال: «لن يفعلوا شيئا إلا إذا حدثت ثورات غيرت النظم الحاكمة، وخاصة في مصر فالأوضاع الحالية في مصر تحتاج بالفعل إلى ثورة.

«الأغل»!!

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وارتكوا المؤسسات والجمعيات الأهلية والقبائل تسعى لكسر هذا الحصار الغاشم، خاصة بعد فشل مؤسسات الدولة في التفكير في إخواننا المحاصرين».

ولترك غزة، ولكن بشرط أن تكون قريبين منها، في سيناء، والمعركة الدائرة حول البدو ومشاكلهم مع النظام والشرطة وقول زميلنا وصديقنا به «الوفا» محمد أمين عنهم يوم الثلاثاء: «أنهم أن نضع أيدينا على الجرح وأنهم أن نضع الأمور في نصابها الصحيح، وأن يتم تطويع المشكّة من بدايتها، وأن يعرف ضباط الأمن أنهم راحوا هناك ليخدموا أبناء سيناء، وليس لكي يكونوا أسدياهم وهم العبيد، وأنهم أن الصعيد لم يستك إلا لأنا تعاملنا معه بإنسانية، والآن ينبغي علينا أن نعرف أن البدو هم جندونا على الحدود، وأنهم ينتظرون هذه الإنسانية وأنهم وطنيون، وليسوا خونة ولا قطاع طرق، ولا ماذا تنتظر منهم، أحسبوا صح».

ونظل مع يدو سيناء، ولكن في «البديل» بنفس اليوم ومع أشرف العناني وقوله: «التحول الأكثر فداحة هو تبني وجهة النظر الرسمية لفكرة تخزين أبناء سيناء، فاتهام شخصية بحجم محافظ شمال سيناء، لإسرائيل بأنها وراء الأحداث الأخيرة يعني تحولا مخيفا في نظرة الحكومة المصرية لأبناء سيناء، مطالب أبناء سيناء مشروعة ومعروفة للجميع الحق في التملك وإطلاق سراح المعتقلين بلا محاكمات وعلى رأسهم مسعد أبو فجر الكاتب السينائي، و ثم مجموعة من المطالب الصغيرة أهمها مساواتهم في فرص العمل الموجودة في سيناء مع غيرهم من بقية أبناء مصر، لكن ما حدث مؤخرا من قتل ضباط الشرطة لعدد من شباب سيناء بلا أي ميرور ورون أي وجه حق، هذا التطور عقد الوضع واعتقد أن تصريح محافظ شمال سيناء هو تعبير حقيقي عن ياس مفرط في إدارة الحوار الذي وصل إلى نقطة معتمة بعد هذا التطور الدرامي، فاهل سيناء كما يبدو مصرون على القصاص من قتلة آبائهم في حين أن الحكومة لم تقدم لهم أي ضمانات حقيقية كي يتال من أقواما بقتل آبائهم والتكثيف بهم ورمي قنّتهم في قليب العقاب، ليست هناك ضمانات تؤكد أن الحكومة ستسعى إلى إن ينال القتلّة عقابهم لكن ما فعله المحافظ ظنا منه أنه سيحول مجرى الأزمه إلى اتجاه آخر بخص تداعيها هذا التصريح الذي عاد وأكد صباح (اليوم) اظن أنه لن يكون سوى الفتحة التي قد تفسم ظهر البعير».

«روز اليوسف»: ماذا قدم وزراء الخارجية العرب؟

ونعدو مرة أخرى إلى غزة ما مدنا قريبين منها في سيناء، والذي أعادنا زميلنا عبد الله كمال رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» وعضو مجلس الشورى المعين، بقوله أمس - جمعة - اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة - لجان عقد أمس أيضا، لبحث أزمة تعثر المصالحة الفلسطينية، محذرا: «لنا زدنا و لا ند، لم يبذل أحد منهم قد ما بذلت مصر، ولم يضح فريق منكم كما ضحينا، ولم يقدم أي منكم ما قدّمنا، المعابر تشهد على علاج المرضى الذي توفّر مصر، والقوائم المؤقتة تتضمن قدر المعونات الذي أرسلته مصر غير أن هذا البلد لا يتاجر بما يفعله على الشاشات، وليس لديه كتنية ماجورة من الأقالم التي تشوه الحقائق وتقلب المواضع.

إن مفتاح الحصار في يد إسرائيل، ولكن الأقبال في أيدي الأشقاء الذين أشرت إليهم، والسلاسل القيدية صنعها الانقلاب الحسماوي، وفي قبضة المثقفين أن يوفروا فرصة للثقافي ووحدة العرب بما يجعل الفلسطينيين شعبا متناسكا لا تتنازع الصراعات، ولا تفرقه الأهواء، ولا تضغط على قرار فصائل قوى من خارجها».

ونظل في جريدة «روزاليوسف» حيث آخر المعارك والردود في تقرير اليوم، وهي من نصيب زميلنا به الأهرام، محمد حمدي، الذي قال مؤنبا للمعارضين:

«في محاكمة رئيس حزب الغد السابق امين نور، لم توقف الاتهامات والتسلسل على القضاء، وورد أنصار نور بدعم من مسؤولين أمريكيين وأوروبيين أنه لم يحظ بمحاكمة عادلة وصر بحقه حكم ظالم بالسنخ خمس سنوات بتهمته تزوير توكيلات تاريس حزب الغد، وخلال أسبوع واحد أصدر سفوت القضاء المقرري عليه حكمن تاريخيين ضد الحكومة، الأول يلغي التصدق حكوميا بتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل، والثاني يقضي بأحقية أمالي جزيرة القرواصية في نيل القاهرة بالبقاء في منازلهم والغاء الأحكام الحكومية الرامية لتطوير الجزيرة.

المثير أن نفس الأقالم والحكم التي هاجمت الحكم القضائي بسجن أمين نور هي نفسها التي تهل الحكمين الآخرين وتعتبرهما عادلين لجرد أنهما ضد الحكومة وهكذا أصبح تقييم أحكام القضاء أو التعليق عليها حسب المزاج والهوى السياسي والمول ليعين حسب المزاج والطلب لا للحكومة ولا أخرى، القضاء في مصر لم ولن يكون حسب المزاج والطلب لا للحكومة ولا لرموز الفوضى، ولا لأزلام الخارج ولا حتى لأصحاب الأندات الخفية الذين يتصورون أن لا أحد يعرفهم، صحيح أن الفوضى قد أتت بعض أو أكثها، وخلقت بين الغث والسمن وتحول العملا والصوص إلى متاجرين ومدافعين عن الحرية والنزاهة والشرف وهم أبعد ما يكون عن ذلك، لكن الصحيح أيضا أن الميزان سجعود إلى الأتزان، وعندها لن يحكم الناس كل من ظلمه وأطلق سباهه على مؤسساتنا الوطنية العريقة».

سجلات بين «الطرق الصوفية» و«الإخوان»

والى معارك إخواننا الإسلاميين والهجوم الذي شنّه شيخ مشايخ الطرق الصوفية، علاء أبو العزائم ضد الإخوان المسلمين في حديث نشرته له «الدستور» يوم الثلاثاء وأجراه معه زميلنا صبحي عبدالسلام وقال فيه عنهم: «الناس جريبتهم مرة واحدة ونجح منهم ثمانية وثمانون ناطبا في الانتخابات الأخيرة، لأن الناس كانوا عايزين يجربوا حاجة ثانية، إلا أن الإخوان أشفوا فشلا ذريعا، وبعدين إذا وصل الإخوان، أو الجماعات المتشبهة للحكم فسيقومون بتحويل مصر مثل أفغانستا، كما أنهم لا يعرفون من الدين سوى الحلية والسواك».

لا أفغانستان ولا حكم طالبان ولا يحزنون، وإضاعة حقوق المرأة التي نادى بها الإسلام، ولا بد أن نتالها، وهو ما أكدت عليه السيدة سوزان مبارك في كلمتها أمام المؤتمر الوزاري الثاني حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، تقلا - تقلا - «خيار» الثلاثة: «صدربنا تشرعيات جديدة في مجالات الأحوال الشخصية واللقاضي والحسبية وغيرها، تضمن للمرأة حقوقها استعدادا للرؤية مستتبيرة وقراءة صحيحة لتراثنا الإسلامي، أن ما حققته المرأة من مكتسبات في مجتمعاتنا الإسلامية يجب ألا يصرفا عما تواجهه الآن من تحديات وما تحتمنه من تطعات، أننا مدعون لنشر الفهم المستنير لووقف تراثنا الإسلامي من قضايا المرأة، والكشف عن الجوانب المضية لهذا التراث عبر تاريخنا، والسعي لتوظيف كل ذلك لدفع جهود التنمية في مجتمعاتنا، لتصبح الصورة غير العادلة وغير الدقيقة عن المرأة في تراثنا، وإرساء منظور جديد متطو لثقابها، يستلهم جوهر الإسلام وصحيح تعاليمه، وتراود المرأة في مجتمعاتنا الإسلامية أمال وأحلام وتطلعات مشروعة، تطعات تتطلب رؤى خلاقة ومبادرات جديدة، رؤى طموحة هدفها تحديث خطاب حقوق المرأة ليحسون في خطاب سلسبي - تلتسمس فيه المرأة حقها المشروع في الأمن والحماية - إلى خطب ايجابي تطالب فيه بدورها المستحق كصانعة للامن والاستقرار».



ملزمون جميعاً بالرد على المبادرة العربية إذن نعم ام لا للسلام؟

شلومو غازيت*

التي تقترحونها على العالم العربي؟ ليس لدي توقعات من «البيت اليهودي» او من «اسرائيل بيتنا». ردهما السلبى معروف مسبقا. كما ليس لدي مطلب في هذا الشأن من ميرتس، المعروف موقفها جيدا، وليس من اليوم، من هم ملزمون بالرد هم الليكود، كديما والعمل، الاحزاب المركزية الثلاثة على اونها، ثلاثة احزاب كل واحد منها يدعى قيادتها بعد الانتخابات، فلا يجب ان نتركها نخدنا، نحن الناخبين، بصيغ متملصة، حقتنا وواجبنا ان نطالب برد واضح على سؤال بسيط: ما هي خطتكم للسلام؟

في هذه الايام تتبلور الادارة الجديدة في الولايات المتحدة، مبادرة السلام العربية وصلت ايضا الى واشنطن وستكون امام ناظر واضعي السياسة، ينبغي الافتراض بانهم ايضا سيطلبون سماع جواب اسرائيلي واضح. العالم العربي والاسلام، الادارة الجديدة في واشنطن وقيل كل شيء نحن، المقترعين في اسرائيل، نتوقع الحصول على جواب واضح من تسيبي ليفني، بينما يمتدنتيا هو وايهود باراك، لا تتصلصوا، اعلوا جوبا واضحا، هل تسعى اسرايل حقا الى السلام مع جيراننا؟ واذا كان الجواب اجابيا- فما هي خطتكم؟ في ترددا في الطريق الى الصندوق الاقتراع ملزم الموضوع السياسي بين يكون الاعتبار الحاسم في الانتخاب بين المتنافسين، جواب واضح قورا طلبه اعلان المبادرة العربية هام بلا قياس اكثر من قائمة «نجم يولد»، يزيد قائمة المرشحين للكنيست.

* رئيس شعبة الاستخبارات الاسبق
معاريف 2008/11/25

إفناء دولة اليهود من خلال «حق العودة» المبادرة الطروادية

عاموس كرميل

■ الاعلان المزين بالاعلام والذي نشرته الاسبوع الماضي منظمة التحرير الفلسطينية في الصحافة الاسرائيلية يوفّر لقرارها خدمة هامة، فبعد ان يتغلّبوا على الناظر بمجرد النشر- في أن م.ت.ف. قد تعدّ ترى في وسائل اعلامنا امرا مرفوضا ومستعدة لان تستخدم الديمقراطية المنتجة في مطاحننا، يتبين انه لن يعود ممتنا بعد الان اتهام اي جهة خفية في نشر ترجمة مخلولة وزائفة لـ «مبادرة السلام العربية» (او «المبادرة السعودية»).

كما انه يمكن لنا الان ان نرى بوضوح بان تأثر رئيس الدولة من هذه المبادرة اشكالي وغريب. إذ ان العيوب التي فيها لا تتعلق على الاطلاق بما يسيمه «الحقوق الدينية لليهودي»، اول العيوب هذه يوجد في بداية البند الثاني من المبادرة، كما ترد في الاعلان اسرايلى مدعوة «للموافقة على المطالب التالية»، لا ان تدرس اقتراحات، لا ان تطرح امكانيات بديلة، لا ان تجري مفاوضات بين متساوين، توجد مطالب ولا مجال لغيرها، توجد صيغة واحدة ونحن نفترض بنا ان نعتقد بانها تستوي مع اي مطبق في الاعلان - «اسلام عادل»
احد هذه المطالب هو «ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار 194 الجمعية العمومية لامم المتحدة»، هذا القرار الذي اتخذ في كانون الاول (ديسمبر) 1948، لم تقلل به اي حكومة اسرائيلية، ليس فقط منذ «احتلال» 1967، بل وايضا في 19- سنة الاولى للدولة، والتي لم يكن لها «مناطق»
والعنى من ذلك بسيط: بند 11 من القرار يقضى بان «اللاجئين الذين يريدون في العودة الى ابراهم والعيش بسلام مع جيرانهم يسبح لهم بعمل ذلك في اقرب وقت ممكن من اقامة العملية»، بتعبير آخر، فان مطلب «وفقا لقرار 194»، هو مطلب تغيير جوهرى في الميزان الديمغرافي في اراضي دولة اسرايل داخل الخط الاخضر.

يديوت 2008/11/25

ما زالت المرشحة الملائمة باستقامتها وشخصيتها الحديدية تسيبي تسيبي - بينغ بونغ

يوئيل ماركوس*

■ خمسة رؤساء وزراء في اسرائيل وصلوا الى الحكم من دون انتخابات- في غير مو عها. موسىه شاريت حل محل بن غوريون واشكل محل بن غوريون وغولدا محل اشكول ورباين محل غولدا واسحق شير محل مناحيم بيغن، الان ايضا نشأ وضع كان من الممكن فيه تجنب اجراء انتخابات مبكرة. لم تكن أية عقبة قانونية أو شعبة أو سياسية تحول دون استمرار تسيبي ليفني محل إيهود اولرت حتى موعد الانتخابات بعد عامين.

لغني التي تحولت تدريجيا الى محبوبة الجماهير بملابسها البيضاء المعبرة عن بياض طباعها في مواجهة سود اولرت، شعرت ببيض النشوة من مكانتها، وما ان كلفت باقامة الحكومة حتى سارعت الى الاعلان عن انها تستشكها خلال عشرة ايام، خطؤها كان هو مفتاحها على الانجرار الى ماراثون مفاوضات من دون ان يبرر «معارضتهم التامة لكل الخطط والمحاولات لتوطيتهم خارج ديارهم»، ما الذي تحتاجه اكثر من ذلك كي تفهم على ماذا يدور الحديث؟
في رأس الاعلان طبع بحرف كبيرة بانه مضمون لنا «اتصالات دبلوماسية وعلاقات طبيعية»، مقابل «نهاه الاحتلال»، ابراهيم الصغيرة قد بان الحديث يدور عن ثمن اكبر بكثير، ليس عن الاستجابة لرغيف جناحى حمامة، بل ادخال لحصان طروادي، بالفعل، انعطاف تاريخية.

معلق دائم في الصحفية
هآرتس 2008/11/25

مجرد انتخاب ابن 47 هو امر دراماتيكي اوباما يرمز الى عودة الشباب

سيفلان شالوم*

■ كما هو معروف، مؤخرا انتخب باراك اوباما رئيسا للولايات المتحدة، ولا بد سيقال الكثير عن الحملة الالاعمة وعن انتخاب مرشح اسود لاول مرة، ولكن يودى ان ركز على نقطة واحدة هي الاله في انتصاره التمثيلي، وهي وحدة الشباب، انتخاب باراك اوباما التي حلت به في مركز جدول الاعمال لوقته هو ابن 47 فقط ومجرد انتخاب مرشح شاب هو امر دراماتيكي الدولة سليمة النظام تستمد الإرادة والدافعية للقيادة المناسبة من الشباب، الشباب هم الكنز البشري الاله مستقبل الدولة، الشباب في اسرائيل هم جمهور قيمي ونو اخلاق عالية، ولكنهم يصلطون بمصاعب في ايجاد مكان مناسب في المجتمع الاسرائيلي.

في الانتخابات الأخيرة كانت نسبة تصويت الشباب متدنية للغاية، والاولك الذين توجهوا الى التصويت صوتا تصويتا احتجاجيا - بالذات للملققين، هذه الحقيقة هي شهادة فقر الديمقراطية في اسرائيل، وبدل ان يسارع الشباب للتأثير والمشاركة في بناء الدولة وتصميمها، يتخذون خطوة الى الوراء، الشباب عندما ينظرون الى القيادة بعيدون ساخرة وغير مكترثة ولا يؤمنون بان بوسعهم التأثير او التغيير، هذا الوضع يجب ان يشغل عندا نوا احذر، سن 35- هي فترة زمنية هامة وحرجة، تتخذ فيها القرارات السبورية المتعلقة بمسيرة الشاب جدا، دولة فلسطينية مجردة من السلاح عاصمتها شرقي القدس، وسحب طلب اسكان اللاجئين في اسرائيل، موسم الانتخابات يدل على الاسرائيليين الفلسطينيين معا، جذير بعقل هذا الافكار ان تلقى اعلانا رسميا من ادارة اوباما وتقف فيها امام الناخبين في المجموعتين السكانييتين وذلك كي يعرف المظنون لمحاس هناك واحزاب اليمين المتصلب عن مسبقا بانهم يتخارون لمواجهة مع امريكا اوباما.

أسرة التحوير
هآرتس 2008/11/25

تعلقه بالسلطة بأي ثمن دور الحزب الى أسفل سافلين إرث بيريس



طريق بيريس أطروحة مضادة لنهج بيغن
وعد الجيل والقتال للنائب ابراهيم شرير من الحزب الليبرالي: حقيقة في الحكومة ومقعد في الكنيست الى الابد، رغم تجديد صوت شرير، لم تقم الكنيست قبها صوت رجال أوقات اسرائيل تكثروا عنهم بدم نبض «من اللى السلام»، الزريعة الخالدة - النماذج على ذلك ليست قليلة، خذوا مثلا محاولات تشكيل حكومة عبر أعراء فارين، في العام 1990 نجح في اسقاط حكومة اسحق شيرير ولكنه لم ينجح في تشكيل حكومة برئاسته لانه لم يحصل على الغالبية بجدها الاذني في الكنيست، ومن أجل تحقيقها

مؤرخ من جامعة حيفا
معاريف 2008/11/25

تغذيتها شحنة عالمية من الثقة والأمل فرصة السلام مع اوباما



درس مذكور لهيلاري...

■ الرئيس المنتخب باراك اوباما، يبدأ بعد بضعة ايام، بعد عيد الشكر، بعرض المرشحين لمناصب الوزراء والمستشارين في ادارته، في الاسابيع التالية سيبدأ بالتاكد الى جانب فريقه الكبير هذا ببلورة جدول اعمال الادارة، ترتيب الاولويات وصياغة خطاب اليمين القانونية، هذه فترة تصمم فيها الامور حيث يتناقش فيها اشخاص كثيرون وقضايا كثيرة على اهتمام اوباما، وشديد الغراء للتركيز على الاجل، بمعنى انقاذ الاقتصاد الامريكي من الانحطاط الشديد التي حلت به في الاشهر الاخيرة، واذا ما تبقى وقت واهتمام للشؤون الخارجية، فسكترس اول اللتشخ الاسري في العراق وفي افغانستان، النزاع الاسرائيلي- العربي الذي يحل في الستين سنة الاخيرة، او ان نكل ضعف ذلك، يمكن ان ينظر الى ان يفترغ الرئيس الجديد.

نهج مصطلح كهذا سيكون هدرا الفرصة نادرة تلوح ياوباما، فهو يوشك على تولي مهام منصبه مزودا بشحنة وطنية بل وعالية من الثقة والامل، المسيرة السياسية في الشرق الاوسط التي استقطقت لها ادارة بوش بتأخير شديد، لم تحقق نجاحا كبيرا ولكن لا معنى ايضا لدفعها قبل الان، وذلك فقط من اجل المحاولة بعد ذلك لاحيانها، ملتما فعل بوش لساعي ادارة كلينتون، هذا الدرس مذكور جدا للمرشحة لقيادة الخارجية هيلاري كلينتون.

هذه الحقيقة معروفة جيدا لخريجي الادارات السابقة، ممن ينظرون الان على اوباما المتعلم من فلسطين، قلب الترطيب لامور وقرار حقائق في الارض الاعلان بديعة من مبادئ خطته لنسوية اسرائيلية- عربية وعندما فقط استطلاع مواقف

البروفيسور يچيعام فايس*

■ انهيار حزب العمل هو ظاهرة تعيسية للغاية، من الصعب توقع تحطم حزب كان حزب السلطة لسنوات جيل ومسؤولا عن تصميم انماط الدولة - اجابيا كان ذلك ام سلبيا، اصبح الاتهام يتجه الان نحو قادته الحاليين، ولا سيما نحو ايهود باراك، لا يفهم احد كيف تجرأ على الحديث عن «الراسمالية الخنزيرية»، وعن قيم الاشتراكية الديمقراطية، يحدث ان يكون تعرض لذلك من رسائل المفكر الاشتراكي الكبير الفريد كيروف.

اما الباقيون - فواد مضمون المقعد الذي انتقل بحفة من حزب الى حزب (تامي) ياخذ وحزب العمل) واليوجيون والسمجوثيون- فلهم كما تنبغي الاشارة طابع واضح: قدرتهم على التمسك بجلد الغزال لكروسي الحكومة ولا يهم اي حقيقة كانت، الامن، الرفاه، البيئية، او حتى مجرد حقيقة بيا زارة، فهم قادرون بسهولة على ان يصلوا الى سبيل الارقام القياسية لتغليس من عدة نواح، مثل نزمة الكبرياء المخلولة او انعدام الخوال، وقد جعلوا حزبهم حزب متفرغ يرون الابية كهدف بحد ذاته، في عالمهم مفاهيم مثل قيادة الدولة، اصلاح المجتمع وتحقيق القم تكاد لا تكون موجودة.
مسؤوليتهم اقل من ان تحتمل، ولكن المسؤول المركزي عن الوضع الحالي هو شعوبون بيريس، الرجل الذي تصور هذا الحزب في اسفل السافلين، منذ التحول السياسي الاول في العام 1977 وقف على رأس الحزب وبعض الانطلاعات على مدى نحو عشرين سنة وهو الذي ترك عليه الروح الفاسدة التي اساسها، عمل كل شيء، ولكن

وزير خارجية سابق
هآرتس 2008/11/25

استمالة رخيصة للجمهور على حساب النمو الاقتصادي سياسة صغيرة مصالحة

نحميا شترسر

■ روني بارون يوشك على التهام الاسماك الفاسدة والطرم من المدينة البيضاء، هذا دفين لم يقف على السور ضد كل المصلحين والمستنيرين للرائ العام، خصوصا لم يعبر عن موقفه القاطع كالسيف ضد صرخات «شبكة الامان»
كان عليه ان يفهم ان الامور تسير نحو الخطا منذ ان طرح المسؤولون في وزارته خططهم لتسريع وحث الحكومة، لاجل المصالح الشخصية، على ان تقوم المنسة الضعيفة بتحويل ضرائها لصالح المياه في سفلان او أي خطة كبرى، هو يريد منهم فقط ان يعيدوا اليه ملياراته التي خسرها في البورصة، ان يقوم بارون بلا عادية وتسيبي ليفني وايهود اولرت، وان لم يستطيعوا لقيصعد نتتياهو للحكم وينفذ المهمة.

لذلك ووجهت خطة تحفيز الاقتصاد بالسخرية من كل صوب، اعضاء الكنيست سخروا منها وحزب العمل ادعى ان من الواجب استطلاع وزير الاقتصاد الفاشل ان يحمل مشكلة الخسائر في مضائق القناعد.

■ بارون لا يريد ان يعرف، ولكن أي خطة يطرحها كـ «شبكة امان» تستمد بنفس الاحتقار والمعارضة السياسيةون سيكررون ادعاهم بان ذلك قليل جدا عن خيار جدد، هم سيقولون ان من الواجب اعطاء تعرض عن مضائ المصالح وليس فقط شبكة امان للمستقبل، وسيقولون انه لا توجد التحقق من مستوى الدخل او اذا كان المخرب يملك شيئا او تقاعد، يجب الدفع للجمع بكل بساطة، وهذا كل شيء، الدليل على ذلك معارضة رئيس المستوردت، عوفر عيني، للخطة «ملينة القلوب» التي لم يرها بعد.

الذي انما يسياسيين من طرفهم من المتلبن للمصالح الغربية ما زالوا يزعمون المستهترا والفرح حتى الان ويروجون ضرايمهم لوزير المالية، هم يقولون انهم يتنازلون عن هذه الخطة وان على وزير المالية ان يفتح كل الصناديق ويحول الاموال الكبيرة للجمهور والانتصاف، ولكن ماذا انما سلف الاقتصاد؟ هذه ليست مشكلتهم.
على رأس مجموعة المصلحين يقف المصرفيون (الذين يعذون عددا من الصحافيين)، هم يتحدثون عن القلق على مصير الأرامل والبيئامي، الا انه يربدون في الواقع انقاذ انفسهم وارباهم، هم فشلوا في الاستثمارات وفي اعطاء اعتمادات مفردة للرسماليين الكبار ولبيض مئات من الشركات التي بنت أبراجا من ورق، الآن هيملت قيمة الاعتمادات والضمانات وسلخت بهم الخسائر وتخففق الارباح، شركات التامن تضغط لاحطاد الجمهور شبكة امان لان رسوم الخدمات

هآرتس 2008/11/25

الوصول الى الحرم الابراهيمي في الخليل يعتمد على المستوطنين طريق لليهود - هذه هي المسألة

موشيه أرنس*

■ الخليل- مدينة الأباء والجداد بعد القدس - المدينة التي توجد لليهود علاقة تاريخية ودينية عميقة جدا معها، والحرم الابراهيمي ودينية عميقة جدا معها، والحرم القدسي في القدس في المكان الاثر قداسة بالنسبة لليهودية، مع ذلك اصبح وصول اليهود الى الخليل محدودا بعد مذبحة عام 1929، وفي عهد الانتداب البريطاني لم يسمح لليهود بالوصول الى الحرم او الصعود اكثر من الدرجة السابعة في المرحج اللوصول اليها، في عهد الاحتلال الاردني كانت المدينة مغلقة امام اليهود.
بعد حرب حزيران (يونيو) فقط عاد اليهود الى الصلاة في المكان، والحي اليهودي بني من جديد، لولا وجود المستوطنين اليهود في المدينة وفي الحي اليهودي وفي كريات اربع المجاورة اما كان وصول اليهود الى الحرم الابراهيمي ممكنا في السنوات الاخيرة.

بكلمات أخرى وصول اليهود للحرم يعتمد على وجود المستوطنين في منطقة الخليل، هذا الامر سيكون صحيحا ايضا في السنوات القادمة، من دون صلة بالاتفاقات التي ستعقد مع الفلسطينيين في المستقبل.
في هذا السياق يعتبر شراء «بيت السلام» الواقع على الطريق من كريات اربع الى الحرم الابراهيمي من هذا الهدف، اذا كانت سياسة الحكومة ضمنا في قبول اليهود في الصلاة في الحرم الابراهيمي، كان على وزير الدفاع ان يامر القائد في المنطقة باعطاء تصريح لعملية الشراء.

وزير خارجية سابق
معاريف 2008/11/25

تواصل فعاليات مهرجان المسرح الأردني؛

عروض من 11 دولة عربية وندوات متخصصة تعكس واقع المسرح العربي



مشهد من مسرحية «حارة عمو نجيب» (القدس العربي)



مشهد من مسرحية «الغار العبيد» (القدس العربي)

نداءات

ورد للقسام

بسام الهلسه *

■ قد يكون الشيخ الشهيد، عز الدين القسام، أكثر شخصية حظيت بتقدير وإحترام مختلف قوى وتيارات الحركة الوطنية الفلسطينية المسلحة المعاصرة، سواء كانت: وطنية، أو قومية، أو ماركسية، أو يسارية، أو إسلامية. وربما لا يدانيه في هذه الحظوة سوى قائد «جيش الجهاد المقدس» الشهيد الكبير «عبدالقادر الحسيني».

فبعد فترة التشتت والانقطاع التي تلت النكبة عام 1948م، ومع إنطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة المعاصرة عام 1965، أعيد من جديد وبقوة، بعث وإحياء التراث الكفاحي المسلح للشعب الفلسطيني ضد الانتداب البريطاني والعصابات الصهيونية. وأعيد الاعتبار لرموزه وقادته: شهداء «هبة البراق» في العام 1929م (محمد مجوم، فؤاد حجازي، عطا الزير) وأبطال الثورة الكبرى (1936م-1939م) والمجاهدة عامي (1947م-1948م): الشيخ فرحان السعدي، وعبدالرحيم الحاج محمد، وحسن سلامة، وأبو درة، وأبو ديه وغيرهم...

لكن الشيخ «القسام» السوري الأصل، ابن بلدة «جيلة» الساحلية، نبوا مكانة مميزة بين الجميع، تعالت به الدور الريادي، الذي قام به في شق طريق جديد لكفاح الحركة الوطنية الفلسطينية التي كانت أحرابها وهيئاتها العديدة قد بددت قواها في أشكال التضال السلمية الشرعية العنيفة (الاحتجاجات، المؤتمرات، العرائض، المظاهرات...)، وفي عدم جسم خيار المواجهة مع العدو الرئيس آنذاك (الاحتلال البريطاني)، وفي الطابع الإرتجالي العفوي للنضال، وفي التركيز على المدن وإعمال الريف الذي كان سكانه يشكلون غالبية الفلسطينيين، وفي الطابع العائلي والعشائري (الحمائلي) للأحزاب والقيادات.

كان «الشيخ القسام» قد وعى تجربة إخفاق المقاومة السورية التي شارك فيها في منطقة الساحل ضد الاحتلال الفرنسي بين عامي (1919م-1920م)، ونقل معه هذا الوعي إلى فلسطين التي لجأ إليها فراراً من الفرنسيين الذين أصدروا بحقه حكماً بالإعدام لاحقوه بعدما رفض التعاون معهم، واستقر في «حيفا» على الساحل الفلسطيني الشمالي.

ومن موقعه كخطيب في جامع «الاستقلال» وكماثون شرعي، باشر «القسام» بدهو وصبر عمله الطويل في بناء نواة تنظيم سري مسلح ضم إليه العناصر الجادة والخاصة من أبناء الحرفيين والفلاحين المهاجرين لبينة حيفا، ومع تحديده الواضح لهدف النضال: تحرير فلسطين ونيل الاستقلال، فقد عيّن بوضوح إتجاهه الضربة الرئيسية نحو الاحتلال البريطاني، العامل الأهم آنذاك في السيطرة على فلسطين وتقديمها لليهود الصهاينة لإقامة دولة فيها.

وإن كان يعرف أن «السرية» هي أقوى سلاح في يد الضعفاء الذين يواجهون عدواً متوقفاً، فقد وُجّع عناصر تنظيمه إلى خلايا صغيرة العدد، وقسمهم بحسب قابليتهم إلى المهمات التي يتعين عليهم إنجازها في مرحلة الإعداد والتحصير (قسم التزود بالسلاح وشرائه ونقله وتخزينه، قسم للتدريب، قسم للاستخبارات، قسم للاتصال السياسي الخارجي، قسم للدعوة والتخريض والتعبئة...)،

وفي ضوء إطلاعه على خبرة الثورة السورية الكبرى (1925-1927م)، وملاحظته لخصائص ومسارات الوضع الفلسطيني، كان مصمماً على استكمال الاستعدادات قبل مباشرة العمل، لتجنب التخبط والتعثر والارتجال الذي رسم العمل الوطني الفلسطيني بطابعه، لكن ضغط الاحتلال، وتناغم الوضع مع التزايد الهائل للهجرة اليهودية إثر صعود النازية إلى الحكم في ألمانيا، وتماهي العصابات الصهيونية، ومحبة بعض عناصر التنظيم الذين تعجلوا الإلتحاق بقاموا بعمليات مسلحة، أدت إلى إثارة انتباه سلطات الاحتلال وعملائها الذين أخذت شوكة بحزم حول الشيخ وجماعته، مما حدا به للخروج المبكر.

وإن لاحظته قوات الاحتلال البريطاني، فقد لجأ ومنه إلى إحرار «عبيد» في منطقة «جنين»، ليخوض فيها في (19-11-1935م) المعركة التي استشهد فيها ومع عدد من رفاقه.

لكن استشهاده كان بمثابة الشرارة التي أشعلت وقود الغضب الشعبي المتأجج أصلاً، والذي كان يبحث فقط عن الطريق الذي ينبغي السير فيه، والوسيلة التي يجب استخدامها، وهو ما دل عليه القسام بدمائه ودماء رفاقه الزكية.

وإذا كان موت البعض نهاية لهم، فقد كان استشهاد القسام بداية وولادة جديدة للكفاح الوطني، عبّر عنها الموكب الكبير الذي سار في تشييعه، والصدى الواسع لمآثرته.

ولسوف يتجر الغضب الشعبي المخزون بعد أربعة شهور (في نيسان/أبريل 1936م) في أطول إضراب عمه التاريخي (استمر لسنة شهور)، وفي إقناع اندلاع الثورة المسلحة التي عمّت فلسطين.

وفاء للشيخ وتكريماً له واقتداءً به، حمل العديد من قادة الجهاد الفلسطينيين لقب «شيخ»، أما مكانته الحاسمة التي حرّض بها رفاقه على المقاومة والقتال، عندما أحضرهم الإنجليز وطلبوا إليهم الاستسلام، فلم تزل وضادة حجة ترددها الأجيال.

«هذا جهاد... نصرٌ أو إستشهاد»

كاتب من الأردن
alhalaseh@gmail.com

نضال الأشقر تحفي بمجلة «شعر» ورياض الرئيس يرجم «هالتها»

في الشعر، وتضيف أن الذين نهضوا بها «أغوا فيها المساحة الثقافية اللبنانية، من مسرح وصحافة وادب وترجمة»، وتتابع: «كل ما فعلوه كان ربحاً كبيراً للمثقفين الآخرين»، ومن «الأصافات» التي قدمتها تجربة «الحدادة الشعرية» في الستينات للمسرح، على ما تقول الأشقر، هناك «الاقباسات والمسرح والترجمة، و«تضيف: «دخل إلى المسرح جمال اللغة واقتصادها، وذهبت الجمال الكلاسيكية الثقيلة التي كان الممثل يحملها على كاهله، مشيرة إلى أن شعراء تلك المرحلة «أحبوا الكلاسيكية بحدائقهم وجعلوها شفافة وجميلة ومعاصرة».

ومن جهة أخرى تناولت الندوة الافتتاحية مؤتمر «الشعر العربي المعاصر» الذي افتتح الثلاثاء في دمشق، موضوع الجلات الشعرية.

وكان لافتاً في المداخلة التي قدمها الناشر السوري المقيم في لبنان رياض نجيب الريس اعتباره مجلة شعر «ظاهرة عادية جداً، أسسها أكبر من حجمها ودورها «مضخم» و«مصطنع».

ورغم تنويهه بأن «المجلة كانت رائدة في لفث الانتباه إلى الشعر العربي الحديث، محاولة مخالفة للساند من ثقافة وايدولوجيا»، إلا أنه صرّف مداخلته على التأكيد، وهو الذي كان صديقاً مؤسس المجلة للشاعر يوسف الخال، على أن دور المجلة «مبالغ فيه، اخترعه من كانوا خارجها وبهروا بها (...) وضخمه الجيل الذي لم يعاصرها».

وأضاف «اصطنع لها هالة رادها شعراء جدد لكي يكون لهم مرجعية يختلفون عليها ويتلقون حولها».

في مقابل ذلك أصر الناقد والشاعر السوري عابد اسماعيل، الذي أدار الندوة الافتتاحية للمؤتمر، على أهمية تجربة «شعر» وريادتها، وقال معلقاً: «يبقى من مجلة «شعر» التلوّن والاهل لقصيدة النثر في العقدين الآخرين، وانحسار شعر التقليدية والكلاسيكي»، مضيفاً «وهذا يجسد رؤية موجة مجلة أدونيس».

الذي يبيع السموم للناس، وهناك يلتقي مع تاجر آخر وهذه المرة يكون تاجر سلاح وكان ضمن ضحايا السفينة الغارقة والتي اصطدمت بإحدى الشعب المرجانية، ويدور حوار بينهما يظهر تاريخ كل منهما لهما الموت يظل هاجسهما بعد أن صنعاه للناس الأبرياء، ويتشغل تاجر الدواء وتاجر السلاح باستعراض سيرة كل منهما تماماً كما تروي فتاة الليل صفتها لتبرير انحرافها.

ومن تونس مسرحية «حر الظلام» من إخراج منيرة الزراوي وعبرت عن معاناة امرأتين متأثرتين بفكر الكاتب جان كوكو متسلحتين بالإرادة للخروج من سجن «نون النسوة» وجسدت الشخصيتين الفاتنة دليلية مفتاحي وسعيدة بين عاشور والجو العام المسرحي جاء معبراً ومع استخدام وتوظيف جيد للأصوات الشرسة التي تحاصر المرأة مثل نباح الكلاب وعواء الذئاب، ورسمت المسرحية وجه المرأة المتمرده بكل ما فيها من آلام وآمال، فتارة كان التلج وتارة كان المطر ودائماً كان القهر سيد الوقت لإكمال الحصار النفسي.

وفي العرض الجريئي الكرسي وهو نص مأخوذ عن قصة قصيرة للكاتب الجريني محمد عبد الملك تحمل عنوان العرش، وأبطال العمل جموع من شباب مسرح الريف، والتفكير بانه ينتزع منه هذا المنصب.

وإذا وان اختلفت مساحات الجدران والنوافذ، سواء على مستوى السلطة أو على مستوى الإدارة الداخلية للمؤسسات والشركات العامة والخاصة، فالحال هو الحال من خلال استعراض حياة أحد المسؤولين المرتبطين حد الإجابة في المتعب بهذا الكرسي الأبدى بالنسبة لهم، وتتوالى الأحداث إلى أن يصل إليه خبر إحالته للتقاعد وبالتالي الترتل عن هذا الحلم، فيدخل في صراع مع الذات عبر استنزاف للمشاعر واختلاط في الحالة النفسية التي تدخه مداخل التوتّر حد الجنون، وكان الموت خيار أرحم من تخليه عن منصبه فإسيادة تجري منه مجرى الدم، فقد بقي لفترة طويلة من الزمن نموثاً المنصب وتقريباً سسل واندرج تحت اسمه ولا يستطيع أحد أن يجرؤ حتى على التفكير بانه ينتزع منه هذا المنصب.

وقد قدم النص بطريقة سلسلة للمتلقي، فظاهرة الفساد الإداري ليست بحاجة لعق في الطرح فهي قضية واقعية ويومية تصادفنا في مختلف المواقع.

كما أقيم على هامش المهرجان عدد من الورش المسرحية منها «فن تكوين الممثل» بإشراف رجاى بن عمار، وفن السينيوزيغرافيا لشادية زيتون، وشارك في الندوات الفكرية التي تأتي ضمن محور «المرأة والمسرح» دراسات تاريخية «من فلسطين إيمان عون، والكويت فحيجة الحداد، ومصر د. سامية حبيب، ومحمور «المرأة والتفعيل المسرحي» من تونس نجاة جنات، والسودان د. عز الدين هلال، والعراق عواد علي، ومحمور «الضامين الفكرية في الأدب المسرحي السوري»، من لبنان د. وطفاء حمادي، والأردن د. يحيى البشتاوي، وباسم دلقوني، ومحمور «المرأة وحركة الإخراج المسرحي»، من لبنان د.جان داوود، والأردن مجد الإخص و. د. فراس الربيوني... وغيرهم.

ومن الجدير بالذكر هنا أن وزارة الثقافة تنظم هذا الحدث السنوي، وتم اختيار د. سالم الداهم لمنصب مدير المهرجان لهذه الدورة.



مشهد من مسرحية «قاتل ومقتول» (القدس العربي)

حد لها، فمن التاريخ انتشرت أمراضها النفسية وعقدما ذاتها والتي تبرز في خارجها بعيدة عن الهفوات وخالية من الخطيئة، لكن في حقيقتها مغرقة في شهواتها.

وفي نص ونوس يبرز وجود خطين متوازيين الأول سياسي، وآخر ما وراء السطور وهو الذي شدنا للنص «أحلم أن أصل إلى نفسي واتصلح معها، أن أكون شفافاً كالزجاج وما تراه العين هو سيرتي وسريتي هي ما تراه العين مني».

وتظهر شخصية المفتي التي يتقمصها الفنان خليل مصطفى وهي شخصية غير متصالحة مع نفسها «تضمّر» خلاف ما ظهر، ولذلك تراه مختلا في سيرته الحياتية وفي مجمل الطقوس التي يمارسها والتي حاول إيصاله للناس بطريقة كاريكاتورية لأن الوجه المليء بالنور والسماحة للمفتي بالعادة يكون دليل الدين والقداسة والاحترام من كل المحيطين فهو حامل الدين والوجه.

وتمارس هذه الشخصية المهزوزة من الداخل والضعيفة شهوات الحياة تحت عباة الدين لتخطية هذه الأعمال التي لا تقبل بالعلن، والكاتب الراحل طرحها بشكل يشاكن علماء الدين، لكن هذه المسرحية حاول تشذيبها لتصل للمتلقي بشكل لطيف يقدر على فهمها».

ومن الإمارات عرض «عبير» لمخرجه مروان عبد الله صالح والمسرحية تدور حول مجندين عربيين لسهتمهما ويلات الحرب وكانت نتاجها تشكل عذابات وهاجس لا

الذات بتقديم شخصيات منكسرة ومتصدعة من الداخل مع ذاتها والتي تبرز في خارجها بعيدة عن الهفوات وخالية من الخطيئة، لكن في حقيقتها مغرقة في شهواتها.

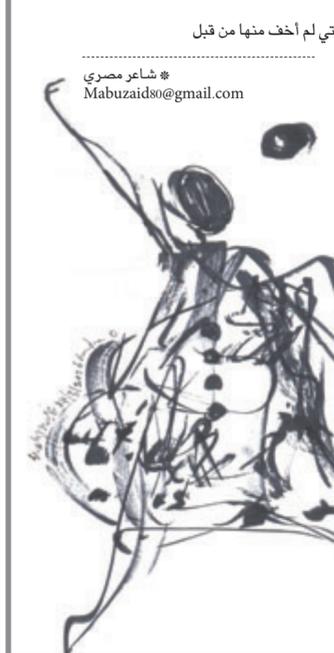
وفي نص ونوس يبرز وجود خطين متوازيين الأول سياسي، وآخر ما وراء السطور وهو الذي شدنا للنص «أحلم أن أصل إلى نفسي واتصلح معها، أن أكون شفافاً كالزجاج وما تراه العين هو سيرتي وسريتي هي ما تراه العين مني».

وتظهر شخصية المفتي التي يتقمصها الفنان خليل مصطفى وهي شخصية غير متصالحة مع نفسها «تضمّر» خلاف ما ظهر، ولذلك تراه مختلا في سيرته الحياتية وفي مجمل الطقوس التي يمارسها والتي حاول إيصاله للناس بطريقة كاريكاتورية لأن الوجه المليء بالنور والسماحة للمفتي بالعادة يكون دليل الدين والقداسة والاحترام من كل المحيطين فهو حامل الدين والوجه.

وتمارس هذه الشخصية المهزوزة من الداخل والضعيفة شهوات الحياة تحت عباة الدين لتخطية هذه الأعمال التي لا تقبل بالعلن، والكاتب الراحل طرحها بشكل يشاكن علماء الدين، لكن هذه المسرحية حاول تشذيبها لتصل للمتلقي بشكل لطيف يقدر على فهمها».

ومن الإمارات عرض «عبير» لمخرجه مروان عبد الله صالح والمسرحية تدور حول مجندين عربيين لسهتمهما ويلات الحرب وكانت نتاجها تشكل عذابات وهاجس لا

الذات بتقديم شخصيات منكسرة ومتصدعة من الداخل مع ذاتها والتي تبرز في خارجها بعيدة عن الهفوات وخالية من الخطيئة، لكن في حقيقتها مغرقة في شهواتها.



التي لم أخف منها من قبل

* شاعر مصري
Mabuzaid8@gmail.com

خط أسود بالقلم الفلوماستر تحت أنفي

أسنانك ..
مصباح لا يضيء في العتمة

أريد أن أعلم الضحك من جديد
سيعجبكم صوتي
لكن لو توقفت الفقهية في منتصف الطريق
لا تبتئسا
مدوا أيديكم يا صيادي أسود قصر النيل
وأكلوها لي
أريد أن ألمسها بيدي
أريد أن أصفحها
حتى تتناثر أسنانها بعرض المحيط الأطلسي
الآلهة في الأحلام يصيحون قريبين جدا
وأيدنا التي تبتل بالطهارة
تقتلع التراب وتدفق الوتد
وتترك خلفها عيدان الذرة ..
قطلي في الحقول
الانتصار الوحيد كان هزيمتي
وأنا أرى النار تشتعل في لساني
هل عرفتم لماذا أنا ألتغ في الرأء؟

محمد أبو زيد *

كل الشوارع متشابهة
وأبناء البحر لديهم نفس اللكنة
نفس الإحساس بالعطش
نفس أسباب الهروب
من أحكام الإعدام إلى صيد العقارب ..
وتعقب الذئاب .
فأي الطرق أفضل للفرار
أي البيوت يصلح علامة مائية ؟
من يقول لي لأدل هؤلاء الجوعى المساكين ؟
الحيطان المرتفعة تصلح ، لقط ، لا اختيارا المفاريت
وكتابة الذكريات بالطول
ياكزني ولا تنساني
من صديق الحيوانات المفترسة،
أين أنت الآن
أيها الجالس بين أكواب الشاي
تحصي الذباب والأشياء التي نسيتهما
امتدت لحيتك،

مشاركتها في معرض «حد العربية» للفن السعودي في لندن اثارت الكثير من النقاشات

منال الضويان: المرأة ليست جسدا فقط.. ويجب ان نراجع السيء من العادات والتقاليد

لندن - «القدس العربي»

من حسام الدين محمد:

منال الضويان، واحدة من أهم المصورات الفوتوغرافيات السعوديات، مشاركتها في «حد العربية» وهو معرض للأعمال التشكيل والنحت والتصوير السعودي يقام حالياً في لندن، أثارت الكثير من النقاش، وأعمالها التصويرية تمثل نفسها جديداً بين فنانات الجزيرة العربية يحاول إثارة حوار حول المرأة بقصد إخراجها من قوتها التقليدية التي تحصرها في إطار الزوجة والأم والبيت.

امرأة منال الضويان كما تظهر في صور المعرض هي امرأة من طراز جديد، ورغم اختلافها وراء الوشم و«ساتان» الحجب والزينة فإنها امرأة العصر الحديث، ومجالاتها هي مجالات زميلها الرجل بحيث تقول إنها شريكة في كل هذه المجالات وليست تابعة يدور حول شمس الذكورة.

في الحوار معها (ومع أغلب من قابلتهم من الفنانيات السعوديات) كان هناك ميل للحوار بدل القطعية. هناك شعور بأن الفنان يطمح لاراضي جديدة ويعيش في عالم حديث، لكنه لا يريد محاربة الهوية ولا الصراع مع التراث بل إيجاد صيغة تصالح مرنة، واختراع طريقة للمجدل والنقاش.

ها هنا حوارنا معها:

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟
التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

موضوعاتك يمكن اعتبارها الأعلى صوتاً بين أعمال المعرض في التأكيد على قضايا رئيسية تشغل المرأة السعودية كيف وجدت الصدى لهذه الأعمال بين النساء السعوديات؟

أحس أن المشاهد خاصة للفن الحديث يتأثر بصوري لأن صوري جدياً بسيطة، هي صور فيها بشر، اللوحة واضحة، كنانسان ترى صورة انسان آخر وتجد صلة وصل بينك وبينه، بعض أعمال الفن الحديث فيها عمق وليس كل شخص يستطيع ان يفهمها او يتواصل معها. الصور التي التقطها فيها عن التصوير البسيط على المشاهد من الكثير من الفن خاصة ما يتم ابداعه تحت اطار الفن الحديث، الاساليب الجديدة تجعل المشاهد يتأثر بها بطرق مختلفة، الكثير من هؤلاء الفنانيين لا يحبون ان يتحدثوا عن معاني اعمالهم التي تصور احساسهم الداخلية العميقة، بعضهم يعتبر ان اعماله تشبه هذه الاعمال.

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟

التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

موضوعاتك يمكن اعتبارها الأعلى صوتاً بين أعمال المعرض في التأكيد على قضايا رئيسية تشغل المرأة السعودية كيف وجدت الصدى لهذه الأعمال بين النساء السعوديات؟

أحس أن المشاهد خاصة للفن الحديث يتأثر بصوري لأن صوري جدياً بسيطة، هي صور فيها بشر، اللوحة واضحة، كنانسان ترى صورة انسان آخر وتجد صلة وصل بينك وبينه، بعض أعمال الفن الحديث فيها عمق وليس كل شخص يستطيع ان يفهمها او يتواصل معها. الصور التي التقطها فيها عن التصوير البسيط على المشاهد من الكثير من الفن خاصة ما يتم ابداعه تحت اطار الفن الحديث، الاساليب الجديدة تجعل المشاهد يتأثر بها بطرق مختلفة، الكثير من هؤلاء الفنانيين لا يحبون ان يتحدثوا عن معاني اعمالهم التي تصور احساسهم الداخلية العميقة، بعضهم يعتبر ان اعماله تشبه هذه الاعمال.

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟

التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

موضوعاتك يمكن اعتبارها الأعلى صوتاً بين أعمال المعرض في التأكيد على قضايا رئيسية تشغل المرأة السعودية كيف وجدت الصدى لهذه الأعمال بين النساء السعوديات؟

أحس أن المشاهد خاصة للفن الحديث يتأثر بصوري لأن صوري جدياً بسيطة، هي صور فيها بشر، اللوحة واضحة، كنانسان ترى صورة انسان آخر وتجد صلة وصل بينك وبينه، بعض أعمال الفن الحديث فيها عمق وليس كل شخص يستطيع ان يفهمها او يتواصل معها. الصور التي التقطها فيها عن التصوير البسيط على المشاهد من الكثير من الفن خاصة ما يتم ابداعه تحت اطار الفن الحديث، الاساليب الجديدة تجعل المشاهد يتأثر بها بطرق مختلفة، الكثير من هؤلاء الفنانيين لا يحبون ان يتحدثوا عن معاني اعمالهم التي تصور احساسهم الداخلية العميقة، بعضهم يعتبر ان اعماله تشبه هذه الاعمال.

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟

التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

موضوعاتك يمكن اعتبارها الأعلى صوتاً بين أعمال المعرض في التأكيد على قضايا رئيسية تشغل المرأة السعودية كيف وجدت الصدى لهذه الأعمال بين النساء السعوديات؟

أحس أن المشاهد خاصة للفن الحديث يتأثر بصوري لأن صوري جدياً بسيطة، هي صور فيها بشر، اللوحة واضحة، كنانسان ترى صورة انسان آخر وتجد صلة وصل بينك وبينه، بعض أعمال الفن الحديث فيها عمق وليس كل شخص يستطيع ان يفهمها او يتواصل معها. الصور التي التقطها فيها عن التصوير البسيط على المشاهد من الكثير من الفن خاصة ما يتم ابداعه تحت اطار الفن الحديث، الاساليب الجديدة تجعل المشاهد يتأثر بها بطرق مختلفة، الكثير من هؤلاء الفنانيين لا يحبون ان يتحدثوا عن معاني اعمالهم التي تصور احساسهم الداخلية العميقة، بعضهم يعتبر ان اعماله تشبه هذه الاعمال.



ليس لها مكان موضوعة في مكان غير مناسب، أحياناً احس انني متمسكة بأشياء فقط للتمسك بهويتي، لكن الإنسان يجب ان يراجع الافكار والعادات والتقاليد المثبتة عندنا ونفكر باساسها، هل اتمسك بهويتي السعودية ام المفروض ان اراجع هذه الاشياء، التطور ليس فيه شيء خطأ، اعتقد انه يجب ان يكون هناك حوار وتطور.

لماذا يبدو جسد المرأة في العالم الاسلامي عموماً موضوعاً لصراع سياسي واجتماعي حاد في الوقت الذي يعاني فيه هذا العالم من مسائل أكثر أهمية بكثير؟

لم ادخل في موضوع الصراع على جسد المرأة، أكثر الاعمال التي عرضتها كانت عن عمل المرأة، إذا نظرت الى مجموعة «أنا» فآخر لوحة من هذه المجموعة تقول: «أنا سعودية، تقول شوقوني لا يمكنني ان اكون الكاميرون».

هل فكرت بالانتقال من التصوير الفوتوغرافي الى الافلام القصيرة او الطويلة، وإذا حصل هذا ما الذي ترغبين فيه ان يكون موضوع افلامك؟

لم افكر، تقنية الافلام، تحتاج خبرة اخرى مهارات نصح كتابة، يمكن ان ادخل الفن التركيبي «الانستلشن اوت»، حتى الان اشغلي وصل هذا الحد، ساعمل على اعمال جديدة وساتركها مفاجأة.

المعرض السعودي في لندن شهد اقبالا شديداً، كيف تعامل الجمهور مع اعمالك؟

بالنسبة للناس الذين تكلموا معي كان كلامهم يلفتهم على كفتان، رد الفعل عندما اعرض في اي معرض احب ان اقف بعيداً واشوف الجمهور كيف يتفاعل مع الاعمال، احس بالسرور عندما ارى وقوف الناس امام اعمالهم ونقاشهم، انا احب الحوار مع الآخرين، عندما يرى المشاهد عملاً ويعيش احس مع العمل ضعيف اما عندما ارى اشخاصاً واقفين لنقاش ما لم يفهموه او ما اثارتهم الاعمال من افكار او احساس لديهم فاشعر بالفرح.



لماذا يبدو جسد المرأة في العالم الاسلامي عموماً موضوعاً لصراع سياسي واجتماعي حاد في الوقت الذي يعاني فيه هذا العالم من مسائل أكثر أهمية بكثير؟

لم ادخل في موضوع الصراع على جسد المرأة، أكثر الاعمال التي عرضتها كانت عن عمل المرأة، إذا نظرت الى مجموعة «أنا» فآخر لوحة من هذه المجموعة تقول: «أنا سعودية، تقول شوقوني لا يمكنني ان اكون الكاميرون».

هل فكرت بالانتقال من التصوير الفوتوغرافي الى الافلام القصيرة او الطويلة، وإذا حصل هذا ما الذي ترغبين فيه ان يكون موضوع افلامك؟

لم افكر، تقنية الافلام، تحتاج خبرة اخرى مهارات نصح كتابة، يمكن ان ادخل الفن التركيبي «الانستلشن اوت»، حتى الان اشغلي وصل هذا الحد، ساعمل على اعمال جديدة وساتركها مفاجأة.

المعرض السعودي في لندن شهد اقبالا شديداً، كيف تعامل الجمهور مع اعمالك؟

بالنسبة للناس الذين تكلموا معي كان كلامهم يلفتهم على كفتان، رد الفعل عندما اعرض في اي معرض احب ان اقف بعيداً واشوف الجمهور كيف يتفاعل مع الاعمال، احس بالسرور عندما ارى وقوف الناس امام اعمالهم ونقاشهم، انا احب الحوار مع الآخرين، عندما يرى المشاهد عملاً ويعيش احس مع العمل ضعيف اما عندما ارى اشخاصاً واقفين لنقاش ما لم يفهموه او ما اثارتهم الاعمال من افكار او احساس لديهم فاشعر بالفرح.

«خيار» و«أنا مواطنة» عملان لمنال الضويان

ما هو الخطاب الذي تقدمه اعمالك والذين تريد ان يصله اليه مشاهدي هذه الاعمال؟

ليس عندي خطاب، الفن عندي تعبير عن الذات، انا لا اشتغل على رسالة كي ارسلها الى الخارج المتلقي الاول لاعمال عربي، وما ظهر في الاعمال لم يكن خطاباً بل كان تعبيراً عن الذات وهذا الفرق بين التصوير الوثائقي وبين الفن الجميل Fine art الفكرة شيء يعبر عن ذاتي، الصور في الاعمال المعروضة في لندن تمثل نساءً من طبقات مختلفة لذلك اخفيت الوجود لأن الموضوع هو الفكرة وليس المرأة التي في الصورة، الصورة لا تبحث عن قصة المرأة الموجودة فيها، انا لا اوصل خطاباً ولكن افتح نافذة على افكاري.

حتى لو لم يكن لديك رسالة فاي عمل ابداعي حتى لو كان ذاتياً فإنه يفتح عن الاشياء او يخفي اشياء او يتطلع لأشياء، فكرة ان المرأة السعودية هي مواطنون وعقل مفكر هي خطاب يوجه خطاباً آخر يقول ان المرأة هي ضلع ناقص وعورة يجب اخفاءها وكشفها يؤدي لانتفاخ في الشرف الخ...؟

طبعاً كل واحد يشوف النقاش حسب النظرة اليه ممكن ان تخاطب في هذه الاعمال عامل المرأة وممكن ان تخاطب عقل المرأة او وجود المرأة بالنسبة لي اذا اصريت ان هناك رسالة من المجموعة فالرسالة هي ان يكون هناك حوار على الموضوع كلها، الاحساس الذي ابغني ان يراه المشاهد حين

يرى الاعمال هو ان يكون هناك حوار احياء للحوار مواضيع بعضها نامت او خافت الناس ان تناقشها التجربة التي تريد ان تأخذ من هذه الاعمال هي ممكن ان نتحاور.

هناك شغل في صورك على علاقة غرائبية بين الحداثة والقادمة، هل يمكن استعمار هذه العلاقة بين زمانين ومكانين وهل تشعرين نفسك مشدودة بين

هو يتبين؟

طبعاً أنا تربيت في فترة كان البلد والمجتمع والكون تتطور كلها بسرعة كبيرة. هذه الهوية هي هويتي لكنني احس عندنا تمسكاً بالهوية بأي طريقة من كثرة ما تمسك صرنا بتمسك بأشياء غلط حتى لا تضع هذه الهوية، ليس المطلوب ان نعيش بعزلة في بعض صوري تجد بعض الاشياء القديمة

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟

التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

موضوعاتك يمكن اعتبارها الأعلى صوتاً بين أعمال المعرض في التأكيد على قضايا رئيسية تشغل المرأة السعودية كيف وجدت الصدى لهذه الأعمال بين النساء السعوديات؟

أحس أن المشاهد خاصة للفن الحديث يتأثر بصوري لأن صوري جدياً بسيطة، هي صور فيها بشر، اللوحة واضحة، كنانسان ترى صورة انسان آخر وتجد صلة وصل بينك وبينه، بعض أعمال الفن الحديث فيها عمق وليس كل شخص يستطيع ان يفهمها او يتواصل معها. الصور التي التقطها فيها عن التصوير البسيط على المشاهد من الكثير من الفن خاصة ما يتم ابداعه تحت اطار الفن الحديث، الاساليب الجديدة تجعل المشاهد يتأثر بها بطرق مختلفة، الكثير من هؤلاء الفنانيين لا يحبون ان يتحدثوا عن معاني اعمالهم التي تصور احساسهم الداخلية العميقة، بعضهم يعتبر ان اعماله تشبه هذه الاعمال.

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟

التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

موضوعاتك يمكن اعتبارها الأعلى صوتاً بين أعمال المعرض في التأكيد على قضايا رئيسية تشغل المرأة السعودية كيف وجدت الصدى لهذه الأعمال بين النساء السعوديات؟

أحس أن المشاهد خاصة للفن الحديث يتأثر بصوري لأن صوري جدياً بسيطة، هي صور فيها بشر، اللوحة واضحة، كنانسان ترى صورة انسان آخر وتجد صلة وصل بينك وبينه، بعض أعمال الفن الحديث فيها عمق وليس كل شخص يستطيع ان يفهمها او يتواصل معها. الصور التي التقطها فيها عن التصوير البسيط على المشاهد من الكثير من الفن خاصة ما يتم ابداعه تحت اطار الفن الحديث، الاساليب الجديدة تجعل المشاهد يتأثر بها بطرق مختلفة، الكثير من هؤلاء الفنانيين لا يحبون ان يتحدثوا عن معاني اعمالهم التي تصور احساسهم الداخلية العميقة، بعضهم يعتبر ان اعماله تشبه هذه الاعمال.

لماذا التصوير الفوتوغرافي، هل هو أقرب للواقع أم أنه محاولة لتعبير فكرة الواقع عن نفسه؟

التصوير الأقرب للواقع هو تدوين، هو تصوير وثائقي، المصور لا يتدخل بالموقف بل يأخذ الصورة كما هي أما المصورون الوثائقيون فهم يأخذون الصورة من وجهة نظرهم هؤلاء قصصيون، يأخذ الواحد منهم مثلاً قصة عائلة فقيرة ويعبر عنها بالتصوير من وجهة نظرهم فإذا كنت عربية تكون مختلفة عن مصور اجنبي.

أنا اعمل على الفكرة ثم أنفذ الصورة، صوري المشغولة في الاستديو بعيدة عن الواقع كثيراً، هذا فن مختلف عن التصوير الوثائقي، إنه ينتمي إلى فن الفكرة Conceptual art، وهذا هو الأسلوب الذي اعمل عليه حالياً.

سودو كوكو

2	6		7				
		9	6	2	1		
4			3				
		3			8		
8	7	9	4	5	2		
9				7			
			7		5		
	4	2	6	1			
			3		8	6	

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	3	5	8	2	1	9	6
9	1	5	6	4	7	3	8	2
8	6	2	1	9	3	4	7	5
2	9	1	7	6	4	8	5	3
7	4	8	9	3	5	2	6	1
3	5	6	8	2	1	7	4	9
5	2	4	3	7	6	9	1	8
6	8	7	2	1	9	5	3	4
1	3	9	4	5	8	6	2	7

الحل السابق



جولييت عواد في احد ادوارها التلفزيونية

اخبار فنية

الفنانة الاردنية جولييت عواد:

انا ضد مفهوم النجومية

ليبيا - من عبد الرحمن سلامة

التعبير الفنانة القديرة جولييت عواد صاحبة الفكر المتألق والتي تواصل عطائها الفني صحية زوجها الفنان القدير جميل عواد، فهي فنانة أدت ادوارها ولا زالت تؤدّيها بكل براعة، الفنانة الهادئة جولييت عواد وكان حواراً على شاطئ سوسة الجميل ومما قالت في هذه الدردشة:

أنا أشكر الجماهيرية الليبية على استضافتنا والقيمين على هذا المهرجان ونحن سعداء جداً ان نتعرف على ليبيا وعلى أهلها وتراب ليبيا وهواء ليبيا وبن ليبيا عن قرب وانا أقول للمسؤولين الإعلاميين بأنهم مقصرون جداً في الترويج للوطن وبترويج الثقافة والفن الليبي وأنتمى ان يتم عمل برامج ليكون هذا الترويج أكثر على القضايا التي تهم ليبيا وليس فقط الفضائية الليبية وأتمنى الكبيبة التي نحن نعانها من هجمات مسلحة ومن هجمات اقتصادية ومن هجمات فكرية ومن هجمات سلوكية وأخلاقية أرجو ان نبني سداً لردع هذه الهجمات.

أنا ضد النجومية ومفهوم النجومية الآن ومن خلال هذه المشاهدة والمتابعة للمهرجان عن كتب ولكن هناك شباب رأينا بعض الخرجين يستندون إليهم الدور الأكبر ربما لقدراتهم الجيدة استطاعوا ان يوصلوا الرؤية التي يريدونها المخرج والنص فانا اهتم بالفنان المتميز هؤلاء الذين نكرتهم من خلال نقاشهم في الندوات كانوا متميزين ولكن للأسف لا اعرف أسماءهم فكنت اضطر لقول

الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.	الحمل: يطرح عليك البعض خططاً ومشاريع غير واقعية. لا تنصت لهم بل انصت الى نفسك فقط. عاطفياً تشعر بانك بحاجة الى بعض الحب لا تتردد في طلبه.	الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.
العقرب: انفض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك.. كل الانظار موجّهة اليك اليوم.	الثور: أنت أمام مقترح طرق عليك اتخاذ القرار الحاسم سريعاً.. تسوية الأمور مع الجيب تتطلب منك بعض التنازلات.	الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.
المقوس: لا تتسرع في اتهام الآخرين إن كنت لا تملك دليلاً واضحاً.. صحياً أنت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك على الاسترخاء.	الجوزاء: اليوم نقيض الأمل ولذلك يجب ان تترث قليلاً وتهدئي من نفسك ولكنك ستجد ان هناك شيئاً ما يتطلب منك بعض العمل.	الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.
الجدي: يطرق الحب بابك فالجو مهياً لعلاقات اجتماعية أو غرامية. احذر بعض الحساد.	السرطان: الوقت الآن مناسب لمصارحة الانسان الذي تفكر به بحقيقة مشاعرك ولا تتردد. تعاطف مع برج الدلو.	الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.
الدلو: التجاري والمالي يتطلب الثبات والحزم في الأمور.. أفكارك جيدة ولكن ينقصك التحرك بسرعة وان تصبح أكثر جدية.	الأسد: تشر هذه الفترة بتناقضات ما بين حياتك العائلية ومصالحك. انتبه الى قيادة السيارة وخاصة عندما تسير في طرقات لا تعرفها جيداً.	الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.
الحوت: الوقت ملائم لتفكير بصورة جديدة في مستقبل علاقتك العاطفية. الضغوطات التي تتعرض لها في عمك قد تقف حاجزاً أمام تحقيق أهدافك.	العذراء: قد تتمكن من تحقيق نقلة نوعية في حياتك العاطفية إذا عرفت كيف تستغل الظروف. عليك أن تكون حذراً وتفكر جيداً.	الميزان: يجد الناس فيك طاقة وسحراً لا يقاومان. اليوم استغل اعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك، إنك مرح وحساس وتملك الكثير من الطاقة الأسرية.



فضائيات

«عقدة» في لسان كاتب فرانكفوني..
ومالك «الحقيقة» يفقد إحدى «قلاع»!

الطاهر الطويل*

■ كثير من الكتاب الفرانكفونيين المغاربة ينهون عند أول اختبار، والاختبار هو استضافتهم في البرامج الحوارية التي تقدمها بعض التلفزيونات العربية، حيث يصيبهم الخرس والعُي، وتكتشف حالة الاستلاب التي يعيشونها في بيئتهم اللغوية الطاهر بن جلون الذي استضافه المثالي أمانا هو الكاتب المغربي الطاهر بن جلون الذي استضافه الإعلامي والكاتب أحمد علي الزين - قبل أسبوعين - في برنامجه «روافد» على قناة «العربية»، فكان حضوره باهتا وضعيفا، إذ ظهر جليا - طيلة مدة الحلقة - أن الرجل لديه مشكلة أساسية مع أداة التواصل، فقد وجد صعوبة جمة في الحديث بالعربية، عامية كانت أم فصيحة، وأخذ يستجدي قاموسا من اللهجة الشرقية - المصرية خصوصا -، لعلها تسعفه في التعبير عن أفكاره المضطربة وغير الواضحة. وبذلك، كان من الطبيعي أن يخرج المشاهد خاوي الوفاض من حوار «العربية» مع الطاهر بن جلون. فلا تلقائية في التعبير، ولا أفكار منسجمة، ولا مواقف واضحة.

وسبق للكاتب نفسه أن وقع في مطبٍ مشابه، عندما استُضيف في برنامج وثائقي قدمته قناة «الجزيرة»، حيث كان يعلق على مشاهد من الحياة والتقاليد المغربية، فكانت تعليقاته غاية في السطحية، يُضاف إلى ذلك اضطرابه اللغوي الذي حُرّف النطق بالكلمات العربية، فصارت «الجيل» - مثلا - عنده هي «الأجيل»! وكما يقول المثالي الدارج «اللسان ما فيه عظم»، ومن ضاع لسانه ضاعت هويته.

ومن بين غرائب كلام الطاهر بن جلون في برنامج «روافد» على قناة «العربية» حماسه الزائد لتبرير مشاركته في لقاء مع كتاب «إسرائيلييين» بمناسبة معرض الكتاب في باريس الذي كانت فيه «إسرائيل» ضيف شرف الدورة، ففي الوقت الذي قاطع جل الكتاب العرب هذه التظاهرة أصر بن جلون على الحضور، حجة في ذلك أنه إذا قاطع كل الأدباء العرب المعتبرين المذكورين في كتاب «إسرائيل» «مبسوطة» على حد قوله!.. كما عزا مشاركته تلك إلى رغبته في أن يعطي للكتاب «الإسرائيلييين» معلومات لا يتوفرون هم عليها... يا سلام! لكن، مهلا، لا تسيئوا الظن بالرجل! فرمما قصد بكلامه هذا - غير الواضح - أنه يصحيح لديهم الصورة عن حقيقة الصراع العربي - الإسرائيلي.

«الحقيقة» غير مرغوب فيها بالغرب

■ أحسنت السلطات المغربية صنعا حينما قامت أخيرا، بإغلاق «عيادين» في مدينة الدار البيضاء، تابعيتين للدكتور الهاشمي المختص في علاج كل الأمراض التي استعصت على الطب الحديث ومن بينها السرطان اللعين. وبذلك، تكون سلطات المغرب قد أراحت واستراحت: أراحت الكثير من الناس من عبء الجزي وراء سراب وهم الحصول على وصفة سحرية للشفاء من علل مستعصية أو مزمنة، مقابل دفع أموال باهظة تذهب أدراج الرياح. واستراحت من هم الشكاوي التي يوجهها إليها المواطنون بخصوص ما يعتبرونه احتيالا ونسبا تعرضوا له من لدن الدكتور المذكور مالك قناة «الحقيقة» التلفزيونية المختصة في الترويج للعلاج بـ«الرقية الشرعية». وهكذا، يكون الدكتور محمد الهاشمي قد فقد إحدى «قلاع» في المغرب، فهل آن الأوان ليقنتع بأنه بات شخصا غير مرغوب فيه في هذا البلد، ليس لذاته، ولكن لما ينسب إلى «جماعته» العابرة للقارات من هوس بالإثراء الفاحش، تحت ذريعة العلاج بمرجعية دينية؟

التشبيب شعار المرحلة

■ اختفت العديد من الوجوه المألوفة التي اعتاد المشاهد رؤيتها في تقديم نشرات الأخبار بالتلفزيون المغربي، وعُوضت بوجوه جديدة تتلمس خطواتها الأولى في التقديم التلفزيوني.

فكرة جيدة، ولكن... (ولا بد من هذه الكلمة!) فشعار المرحلة الحالية في المغرب هو «التشبيب»، أي الدفع بشباب نحو مراكز القرار وتحملهم مسؤوليات مختلفة في مجالات الاقتصاد والإدارة والإعلام والسياسة وغيرها. «كلام جميل كلام معقول مقدرش أقول حاجة عنو» كما تقول الأغنية المعروفة. ولكن «التشبيب» في العمل الإعلامي والتلفزيوني بالخصوص ينبغي ألا يكون على حساب الكفاءات الصحافية ذات الخبرة الطويلة في الميدان.

ذلك أن إحلال وجوه جديدة في واجهة الشاشة جاء على حساب «تغيب» وجوه أخرى راكمت تجارب هامة في العمل الإعلامي، أمثال: فاطمة برودي، محمد الداودي، خير الدين العافي، لطيفة بنحليمة وغيرهم.

إن لنشرات الأخبار التلفزيونية خصوصية معينة وأهمية قصوى، مهمة تقديمها توكل عادة إلى إعلاميين يحسن المشاهد أنهم يقدمونها بالجدية المطلوبة، وليست مجرد نصوص يقرأها المقدم وكأنه يتقمص دورا وكأنه يؤدي عبثا مقروضا عليه.

ولذلك، حين نشاهد العديد من التلفزيونات المتفوقة في موادها الإخبارية، نلاحظ كيف أن النشرات يقبدها رجال ونساء توحى ملامحهم وطريقة إلقاءهم بأنهم يقدمون عملا يستحق المتابعة والمشاهدة، وأنهم جادون في ما يقولون. بمعنى آخر، إنهم أصحاب رسالة إعلامية يؤديونها على أكمل وجه.

ومن ثم، نرى أن كثيرا من الأسماء الجديدة في التلفزيون المغربي بحاجة إلى اختبار التجربة ومراكمة الرصيد الإعلامي والمعرفي، حتى لا يكون مرورهم بالشاشة الفضائية (وهم في مستهل صلتهم بالصحافة) عديم الجدوى أو ذا انعكاس سلبي على مستقبلهم المهني.

رأفة بلغة الضاد يا «سبيس تون»!

■ قناة «سبيس تون» (شأنها في ذلك شأن باقي القنوات العربية الموجهة إلى الأطفال) بحاجة ليذكرها مُذكر بدورها التربوي والتثقيفي، بحيث إن مهمتها ليست فقط هي الترفيه؟ ذلك الدور يبدأ من نوعية المواد التي تقدمها، ولا سيما الرسوم الكرتونية التي ينبغي أن تبتعد عن مشاهد العنف ذات التأثير السلبي على نفسيات الأطفال وسلوكياتهم، ويصل إلى الأشرطة المكتوبة التي تظهر أسفل الشاشة.

وهنا بيت القصيد، فالجمال القصيرة تكون مليئة بالأخطاء اللغوية والنحوية العديدة، ذلك أن المشرفين على القناة لا يكلفون أنفسهم تصحيح الرسائل التلفزيونية القصيرة (SMS) التي يعيها الأطفال إلى القناة، بل يعملون على تمريرها مباشرة. وبذلك، تساهم «سبيس تون» في إشاعة الأخطاء والاعتداء على لغة الضاد عن سبق إصرار وترصد.

■ وأضافت: السينما الآن تعتمد على البطل الواحد ورغم محاولات عودة النجوم القدامى للفلام التي تحتمل وجود أكثر من بطل وأنا شخصيا اتفنى أن نعم هذه الظاهرة حتى ترى أفلام زمان مع جديد خاصة أن الجمهور الآن لن يتابع فيلم مدته ساعتين ليرى مثلا واحدا أمامه طيلة هذه المدة.

وارضيات

لم توقع اي تعاقد لاحتكارها فنيا مع اي شركة سلاف فواخرجي: احدى الفضائيات رشحت نانسي عجرم قبلي لدور اسمهان وادوار الاعراء مرفوضة



سلاف فواخرجي

سورية يجوبونهم في مصر، وأنا مع الاعمال المشتركة بيننا بشرط ان تشمل اضافة حقيقية لكل الاطراف . عن تجربتها مع الاعلانات قالت: اولام اتجه للاعلانات من أجل المال لأن الفن والتمثيل يحقق ذلك، ثانيا وجدت منتجاً مهما وان اعلن عنه بشرط ان اكون صادقة مع نفسي وهو ما تحققت ولدي قناتي بما اعلن عنه، وظهرت بشروطي ولم تفرض علي اي شروط . حول مدى تشابه الفنانة اسمهان معها مما ادى الى نجاحها في مسلسلها قالت: ارى ان اسمهان تشبهني جدا بغض النظر عن التفاصيل التي لها علاقة بالحياة الاجتماعية، والشبه بيننا له علاقة بشخصية كل منا من الداخل والفلسفة التي نعيش عليها، وأنا كنت ارى هذا التشابه قبل عرض المسلسل عليّ وبعدة احببتها جدا وعشقته .

حول النقد التي تعرضت له بانها لا تشبه اسمهان شكلا ولم تدخل اعماق شخصيتها قالت: لم يكن هدف العمل ان يكون هناك تقليد واستنساخ لأن الشكل ليس مهما انما التركيز على الناحية الحسية أكثر لهذا لم اقلد اسمهان اما الدخول الى اعماقها فهذا الرأي اختلف معه كثيرا لأنني دخلت الى اعماق اسمهان والمخرج اكد لي هذا الكلام لأنه صاحب الرؤية بالمسلسل وان لم يجديني داخل الشخصية وفي اعماقها لما وافق على التصوير حتى تقدم ما يريد عن مطالبته المخرج لها بتخفيف وزنها لتكون أقرب الى شخصية اسمهان الحقيقية قالت سولاف: انا في الاساس خفت من وزني بسبب المسلسل واذا ناقشنا الموضوع من حيث الوزن والطول فان وجه اسمهان كان اعرض من وجهي لكن هذا ليس هو المهم وليس مهما ايضا كيف كان فمها او انفها او طولها ووزنها، واعتقد اننا قدمنا عملا مميزا به احساس وجد شعريه الجميع والدليل حصوله على افضل مسلسل في كل الاستفتاءات التي طرحت بعد عرضه ومعظم القنوات طلبت عرضه وحاليا مطروح على الارضي والفضائي والباقي يعلن عن تقديمه قريبا، ولا يوجد دليل على نجاحه أكثر من هذا الاهتمام واذا لم اكن متطابقة الشكل مع اسمهان الا ان ادائي تخطى ذلك ولم يلفت نظر الجمهور مسألة الطول والعرض . اما بالنسبة لما يتردد عن ترشيح الطرية نانسي عجرم لهذا الدور قبليها وكيف اخذته منها قالت سولاف: قبل بداية تصوير المسلسل سمعت من الفنان فراس ابراهيم صاحب فكرة العمل يؤكد ان احدى الفضائيات طلبت ان تلعب نانسي عجرم الدور في ذلك الوقت ورد فراس قائلا انه في حاجة الي مخرج وليس مطربة وبعد الحديث مع مدير اعمال نانسي اعتذر بالنسبة عنها لأن نانسي لا ترغب في التمثيل حاليا، وأنا اراها ممثلة جيدة في اذئها المصورة.. هذا ما يخش نانسي، وهناك مطربات اخريات اخبرني عنهن فراس ابراهيم انهن يحاولن زج اسماءهن بالمسلسل من خلال اخبار كتبت عنهن ولم تجر معهن اي مفاوضات .

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

نفث الفنانة سلاف فواخرجي توقيع اي عقد احتكار مع اي شركة انتاج وهي تسعى للتعاون مع الشركات الكبيرة لأنها تقدم امعلا محترمة ولديها القدرة على الانفاق الجيد على الفن الصحيح الذي تقدمه من خلال اختيار سيناريوهات قوية ونجوم كبار ومخرجين موهوبين .

حول ادوار الاعراء التي تطلبها السينما من الفنانين ويرى البعض ان دورها بفيلم «ليلة البيبي دول» من هذه النوعية قالت سولاف: ارفض اي دور يمكن ان يجرحني او يجرح اسرتي ومنذ البداية امامي مبدأ ان اقدم الجديدي لي وللجمهور ورفضت افلاما كثيرة كانت تقدمي كعارضة ازياء او قناة رومانسية تعتمد على الوجه الجميل واعترضت على تصنيفي ممثلة حسنا ولهذا جسدت في الدراما السورية ادوارا عديدة لا تعتمد على ملامحي او معايير الجمال، اضافت: بعض الذين صنفاو «ليلة البيبي دول» انه اغراء لم يشاهدوه واكتفوا باسمه الذي يوحى بانني قدمت دورا ساخنا لكن حقيقة الدور انه خال من اي خروج الا الاعراء اللغضي، وهو دور «لايت كوميدى»، وافقت عليه من باب التجديد والجمهور ابدى اعجاباه بالدور وربما مساحة الدور قليلة ولم يلر المشاهد قدراتي الكاملة لأن العمل مليء بالنجوم الكبار امثال محمود عبد العزيز ونور الشريف وليلى علوي ومحمود حميدة وغيرهم ثم اشارت الى انها تبحث عن الشخصيات المختلفة غير التقليدية وليس مطلوبيا منها ان تجسد الادوار التراجيدية او المركبة باستمرار لكن التنوع مهم ويجعل الفنان في حالة تيقظ وتطور.. اما عن مقارنة النقاد لخطواتها الفنية مع زميلتها وابنة بلدها الفنانة جومانة مراد وحول انهم يرون انها بطيئة في العمل خلاف الاخرى قالت سولاف: لست في سبيل مع جومانة مراد فانا رغم صغر سني الا انني صنعت تاريخا جيدا، واحب التأكد من كل خطوة اخطوها في مصر او في سورية وانا تاريخي بدأ من سورية ولم ابداه من مصر .

حول تنازلها عن القضية التي اقامتها ضد المخرج السوري نجدت انزور بسبب مسلسل «اسأل روك»، الذي حدث به تغييرات لم تتفق عليها معه قالت: فضلت الابتعاد عن الصراعات وعدم التدول في حروب كلامية فانا مسالمة بطبيعي وللحفاظ على سمعة الدراما السورية امام العالم .

بالنسبة لرأيها في اشترك نجوم سورية في الدراما المصرية والهجوم الذي يقابلهم في البلدين قالت سلاف: اشترك نجوم سورية في الاعمال المصرية له فائدة مشتركة للطرفين فالمعمل في مصر له جاذبية كبيرة ونجوم

تعتبر نفسها موهوبة في التأليف مثل التمثيل فيفي عبده: انسحاب النجوم من مسلسلي ليس لمشاكل بيننا

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

المشاكل تحاصر الفنانة فيفي عبده من كل جانب بعد مسلسلها الاخير «قمر» الذي نشبت خلاله ازيمات عديدة مثل تغيير المخرج هاني اسماعيل بالمخرج تيسير عبود وتغيير المؤلف عزت آدم بمؤلفة شابة ثم حدثت معها ايضا مشاكل فقامت فيفي عبده بالكتابة بنفسها واكدت انها تمتلك هذه المهوية مثل اي سيناريست وترى كتابتها لها تميزها الشديد.. وانها لم تنظم احدا من المشاركين معها من ابطال العمل

دافعت فيفي عبده بشدة عن كتابتها لبعض حلقات مسلسل «قمر»، وقالت : التأليف والكتابة موهبة وقد منحني الله هذه المواهب الى جانب موهبة التمثيل وأنا ولدي خبرة طويلة عمرها ثلاثون عاما استطع من خلالها ان اتخيل الاحداث جيدا ولهذا كتابتي متميزة .

■ باعتبارك المؤلفة يتهكم البعض بأنك سلبا على بقية الادوار؟

■ هذا لم يحدث على الإطلاق لأنني كنت حريصة مع المخرج هاني اسماعيل او مع المخرج تيسير عبود على مراجعة ظهور الشخصيات بين المشاهد وكنا نضيف مشاهد اخرى للدور غير البارزة عبر الحلقات حتى لا يتغير دور فيفي عبده ببقية الادوار خاصة وان المسلسل بالنسبة لي عبارة عن منظومة عمل على اقامتها بحرص ودفقة لأن نجاحها يعتمد على نجاح عناصرها المختلفة.

و اعتقد ان نجوم العمل مثل رياض الخولي وخيرية احمد وجمال اسماعيل ورجاء حسين ونهلة سلامة وغيرهم من المشاركين في العمل حصلوا على ادوارهم بشكل جيد ولم يتأثروا بأدوار اي ابطال الادوار الآخرين.

■ هل هذه الاحداث التي تناولها المسلسل عاصرتيها بنفسك وارادت نقلها من خلال الحلقات؟

■ دعني اسالك بدوري هل كل مؤلف كتب مسلسلا عن فترة زمنية محددة عاصرها بالفعل؟ هل عاصر اسامة انور عكاشة احداث

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

ليالي الحلمية او زيزينيا او ارابيسك؟ كل كاتب يكون لديه ثقافته الخاصة التابعة من القراءة في التاريخ و معاصرة شخصيات عاشت الحدث و اراد المؤلف نقلها. و اضافت: مسلسل «قمر» تناول احداث ما قبل نكسة 1967 خاصة الفترة بين (1963 – 1965) وهي فترة اعلم الكثير عنها من خلال القرائي واصدقائي المقيمين في الاسكندرية الذين رووا لي حكايات عن شخصيات حقيقية حاولت اضعاف الخيال الدرامي عليها حتى تكون مزجا بين الواقع والخيال.

كما اشارت الى انها اعتمدت على متخصص في اللهجة الاسكندرانية حرصا منها على اضعاف الواقعية التامة على الشخصيات التي لا بد ان تنطق اللهجة الاسكندرانية بأتقان تام وهو نفس الشيء الذي حرصت عليه في مسلسل «أزهار» العام الماضي عندما احضروا لها متخصص في اللهجة الصعيدية.

وتقول: لذلك تحظى كل اعمالي بالجناح لأنني ابذل فيها كل جهد وتعب ليقنتع المشاهد بكل مشهد في العمل وانا ارى ان مسلسل قمر اعد لنا ايام الزمن الجميل ايام افلام الابيض والاسود وكنت حريصة جدا على تقديم عمل جيد يليق بتاريخي وبمكاني الحالية التي لن اتنازل عنها ابدأ لذلك يحترم الجمهور اعمالي وينتظرها بشغف وحب وتقدير.

■ ما سبب تدخل في اعماك ؟

■ انا بطلة العمل لذلك ارى انه من حقي ان اتدخل فيه لأنني ساكون حريصة على نجاحه أكثر من اي شخص اخر ولكني اود ان اشير الى ان تدخلني لا يكون لابرار دوري او لاطالة الحلقات بل لأنني اضع نفسي مكان المشاهد وانتشر بعلمه من الحلقات الطويلة لذلك اتدخل لحذف اجزاء منها.

و الجميع يعلم ان المخرج ينتهي عمله بنهاية التصوير والبطل هو الذي يحاسب عليه بعد العرض فالجمهور يقول مسلسل فيفي عبده او مسلسل يسرا وليس مسلسل المخرج فلان.

وهذا لا يعني انني اقل من شأن المخرج بل انا مؤمنة بأن الفنان والمخرج مكملان لبعض.

■ وما سبب انسحاب بعض الممثلين من اعماك؟

اي هذه الاعمال نجح واشر في شخصيته؟

■ كل عمل وجدت فيه جزءاً من شخصيتي فانا لا اقدم سوى المسلسل الذي يخرج من الحياة لأن الشاشة الصغيرة عبر القنوات الارضية والفضائية لها قاعدة اكبر من السينما والمسرح لأن الاعمال الدرامية يشاهدها الملايين لذا لايد ان يقتنعوا بما يرونه على الشاشة ولا سوف يفشل العمل.

■ ما سبب ابتعادك عن السينما؟

■ ابتعدت عن السينما لأن الدراما التلفزيونية أكثر انتشارا كما ان السينما «وسوق الخضار» و«أزهار» و«قمر» وكلها اسما تتوافق مع طبيعة العمل

اي هذه الاعمال نجح واشر في شخصيته؟

■ كل عمل وجدت فيه جزءاً من شخصيتي فانا لا اقدم سوى المسلسل الذي يخرج من الحياة لأن الشاشة الصغيرة عبر القنوات الارضية والفضائية لها قاعدة اكبر من السينما والمسرح لأن الاعمال الدرامية يشاهدها الملايين لذا لايد ان يقتنعوا بما يرونه على الشاشة ولا سوف يفشل العمل.

■ ما سبب ابتعادك عن السينما؟

■ ابتعدت عن السينما لأن الدراما التلفزيونية أكثر انتشارا كما ان السينما «وسوق الخضار» و«أزهار» و«قمر» وكلها اسما تتوافق مع طبيعة العمل

مسح يتوقع أول انخفاض للطلب العالي على النفط في 30 عاما بسبب الازمة المالية

■ لندن – رويترز: توقع مسح لرويترز أن يسجل الطلب العالمي على النفط إنخفاضا طفيفا في 2008 و2009 في أول تراجع في 30 عاما مع تقليص الاستهلاك في الدول المتقدمة بسبب أزمات اقتصادية عالمية منذ ثلاثينيات القرن الماضي.

وأشار الاستطلاع الذي شمل 11 من المحللين والبنوك والجموعات في صناعة النفط إلى أن الطلب العالمي سينخفض بمقدار 20 ألف برميل يوميا في كل من 2008 و2009 إلى 86.03 مليون و86.01 مليون برميل يوميا على التوالي.

ويمثل هذا الانخفاض الطفيف تغيرا كبيرا بالمقارنة مع استطلاع آخر أجرته رويترز في آب/أغسطس توقع أن يزيد الطلب العالمي على النفط بحوالي مليون برميل يوميا العام القادم. ولم ينخفض الطلب منذ أوائل الثمانينات من القرن الماضي في أعقاب الأزمة النفطية لعام 1979 وركود حاد في الولايات المتحدة.

وقال مايكل لويس رئيس أبحاث السلع الاساسية في مصرف دويتشه بانك، «نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي هو المحرك الرئيسي للطلب على النفط». ومع التباطؤ الاقتصادي الحالي نتوقع أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 1.2 في المئة فقط العام القادم». وأضاف «نمو الطلب على النفط بميل إلى أن يكون منخفضا عن نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحوالي 2 في المئة ولهذا نحن نتوقع أننا سنشهد انخفاضا في الطلب».

ومن المتوقع أن يأتي الانخفاض في الطلب بشكل اساسي من الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي من المتوقع أن يكون فيها الركود أشد حدة.

وأظهر الاستطلاع أن الطلب على نفط اوپك من المتوقع أن يهبط بمقدار 1.39 مليون برميل يوميا إلى 47.80 مليون برميل يوميا في 2008 قبل أن يواصل التراجع إلى 46.95 مليون برميل يوميا في 2009.

وهبوط الطلب الامريكي بابلول 13%

■ واشنطن – رويترز: قالت إدارة معلومات الطاقة الامريكية يوم الأربعاء أن الطلب على النفط في الولايات المتحدة في ايلول/سبتمبر كان منخفضا بمقدار 2.619 مليون برميل يوميا عن متوارة قبل عام مع تسجيل استهلاك المنتجات البترولية أدنى مستوى له في أي شهر منذ آذار/مارس 1997.

وعددت الادارة الطلب الامريكي على النفط في ايلول بالخفض بنسبة 5.5 في المئة عن تقدير سابق بلغ 18.831 مليون برميل يوميا ليصبح الرقم النهائي للطلب 17.796 مليون برميل يوميا بانخفاض قدره 12.83 في المئة من 20.415 مليون برميل يوميا في سبتمبر 2007.

ووردت الأرقام النهائية للطلب في التقرير الشهري لإدارة معلومات الطاقة للامدادات البترولية، وادنا ما يختلف الأرقام النهائية عن التقديرات الأولية التي تضمنتها التقارير الاسبوعية للمنظمات البترولية.

ويعكس التقرير الشهري معلومات عن المنتجات البترولية تقدمها جميع شركات الطاقة في الولايات المتحدة في حين أن التقرير الاسبوعي يشمل أكبر الشركات التي تمثل حوالي 90 في المئة من السوق.

صعود مخزونات النفط الخام الامريكية

■ نيويورك-رويترز: أظهرت بيانات حكومية يوم الأربعاء أن مخزونات النفط الامريكية سجلت قفزة الاسبوع الماضي بفلغ زيادة في الواردات في حين انخفضت مخزونات المشتقات الوسيطة مع ارتفاع الطلب على زيت التدفئة وسط طقس بارد في شمال شرق الولايات المتحدة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الامريكية أن امدادات النفط التجارية في الولايات المتحدة زادت بمقدار 7.3 مليون برميل إلى 320.8 مليون برميل في الاسبوع النهائي في 21 نوفمبر تشرين الثاني، وكانت توقعات محللين قد اشرت الى زيادة لا تتعدى 800 ألف برميل.

وسجلت واردات المشتقات زيادة بلغت 1.09 مليون برميل يوميا، وانخفض امدادات المشتقات الوسيطة بمقدار 200 ألف برميل إلى 126.7 مليون برميل في حين كانت توقعات محللين تشير الى هبوط أكبر قدره 800 ألف برميل. وهبطت امدادات زيت التدفئة الامريكية بمقدار 400 ألف برميل إلى 41.7 مليون برميل.

وسجلت مخزونات البنزين زيادة بلغت 1.9 مليون برميل إلى 200.5 مليون برميل وهي زيادة أعلى كثيرا من توقعات محللين التي كانت تشير الى ارتفاع قدره 400 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة أن الطلب على المنتجات النفطية المكررة وصل رسم صورة متضائلة مع انخفاض اجمالي الطلب على مدى الاسابيع الاربعة الماضية بنسبة 6.6 في المئة عن مستوياته قبل عام.

كلفة التدهور البيئي في لبنان 565 مليون دولار سنويا

■ بيروت – يوبي أي: قال وزير البيئة اللبناني أنطون كرم يوم الأربعاء إن معدل كلفة التدهور البيئي في لبنان حوالي 565 مليون دولار أميركي في السنة، أي ما يعادل حوالي 3.4% من الناتج الإجمالي المحلي.

وقال كرم، أمام مؤتمر بيئي، إن قطاع توليد الطاقة في لبنان هو قطاع ملوث ويخلق أضرارا بالبيئة وذلك من ناحية الانبعاثات الغازية أو الجسيمات العالقة التي تخلفها عملية الإنتاج مسببا تدهورا في نوعية الهواء المحيط ما يؤدي إلى امراض متعددة.

وقال إن «حصّة هذا القطاع من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون كانت حوالي 3.6 في مليون طن في العام 1994 وارتفعت إلى حوالي 5.8 مليون طن في العام 2000 ثم إلى حوالي 6.4 في العام 2006، وبالتالي فإن قطاع إنتاج الطاقة هو أكبر القطاعات من حيث انبعاثات الغازات الدفيئة في لبنان حيث يشكل حوالي 47 % من مجملها».

ولفت إلى أن «تغير المناخ يعتبر يوم من أخطر المواضيع البيئية التي تهدد الحضارة الإنسانية بكل جوانبها على كوكبنا، وليس هناك بلدا في العالم يبدأ في أن تأثر التغير المناخي».

وأردف أن بعض هذه الآثار في لبنان تظهر في الموارد المائية، فالدراسات تشير إلى نقصان في كمية هطول الأمطار والتلوج ما يؤدي إلى شح في ثروة لبنان المائية واعتماد سلبية خطيرة على المواطنين.

ودعا إلى اعتماد الطاقة المتجددة التي تساهم في خفض انبعاثات الغازات الدفيئة وغير الدفيئة وبالتالي تساهم في تحسين نوعية الهواء المحيط كما انها تساهم في خفض نسبة الاحتباس الحراري.

اقتصاد البحرين يسجل

نموا 1.1 في المئة في 2007

■ دبي-رويترز: أظهرت ارقام رسمية يوم الأربعاء أن اقتصاد البحرين سجل نموا بلغ 1.1 في المئة في 2007 وهو أكبر نمو في خمس سنوات، وقالت مؤسسة نقد البحرين (البنك المركزي) في تقرير فصلي نشر في موقعها على الانترنت إن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نما بنسبة 1.7 في المئة في 2006 و7.9 في المئة في 2005.

وفاق النمو في 2007 متوسط التوقعات لخبراء اقتصاديين في مسح لرويترز في تموز/يوليو والبالغ 6.4 في المئة. وفي ذلك الاستطلاع قال الخبراء الاقتصاديون أنهم يتوقعون نموا بنسبة 6.5 في المئة هذا العام.

وأظهرت البيانات أن قيمة ناتج القطاع النفطي زادت بنسبة 11.2 في المئة إلى 602.6 مليون دينار (1.60 مليار دولار) في حين سجل القطاع غير النفطي نموا بلغ 9.3 في المئة إلى 3.84 مليار دينار.

وسجلت المؤسسات المالية نموا بنسبة 8.5 في المئة في حين نما قطاع التصنيع 6.5 في المئة. وبلغ النمو في المؤسسات غير المالية، التي تشكل حوالي 84 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، 7 في المئة.

وأقتصاد البحرين الإجمالي حجمه 18.4 مليار دولار هو الأكبر في دول الخليج العربية. وقال مسؤول كبير بوزارة المالية البحرينية يوم الثلاثاء إن نمو المرجح أن ينعق اقتصاد المملكة بنسبة 5 في المئة أو أكثر حتى 2010 رغم الركود العالمي المرجح.

شركات الانشاءات الاماراتية تحد من توسعاتها وتراجع مشروعات باتجاه التأجيل وتعيد جدولة اخرى

الصحيفة إنه لم يكن ممكنا من قبل إعادة بيع العقارات المباعة قبل البناء إلا بعد سداد 30 في المئة من السعر المتفق عليه.

وكان هذا الاجراء ساريا للحد من المضاربة.

وتأتي الخطوة الاخيرة من جانب اعمار في أعقاب تدابير أخرى لتخفيف الشروط وإمالة قدرة السداد مع تزايد الضغوط من جراء الازمة المالية العالمية.

وقالت الصحيفة أيضا ان اثنتين من شركات التطوير العقاري في دبي هما نخيل وليمتلس التي تسير على أعقاب شركة دبي العالمية الحكومية ستجدان بيع العقارات حتى يتحسّن سوق العقار في الإمارة.

أسعار العقارات وتقليص مشروعات البناء والاستغناء عن وظائف، وقالت صحيفة (أرابيان بزنس) يوم الاثنين الماضي إن شركة تعميم للتطوير العقاري هي أحدث شركات دبي التي تقلص الوظائف وإنها تستغني عن 180 موظف. وقال محمد علي العبار رئيس شركة إعمار العقارية إن الشركة قد تستغني عن موظفين في اطار مساعيها لتخطي تداعيات الازمة المالية العالمية.

على صعيد آخر قالت صحيفة (اميريتس بزنس) أمس إن شركة اعمار العقارية خفضت القيود المفروضة على إعادة بيع العقارات وسحمت للمستثمرين لبيع قبل سداد 30 في المئة من قيمة العقار لها. ووضحت

وقالت انها ستواصل مراقبة أوضاع السوق وستوجه إلى السوق في الوقت الذي تراه مناسباً.

وأضافت الشركة انها في حين تعيد النظر في ايقاع مشروعها استجابة لأوضاع السوق إلا انها لن تجعل هذه الازمة قصيرة الأجل تؤثر على رؤيتها طويلة الأجل لدبي. وأضاف البيان إن ليمبتلس لا تتوقع أي تغيرات في مستويات العاملين وانها لا تعتزم تخفيض العمالة لكنها قد تراجع برنامج التوظيف.

وللشركة مشروعات في الأردن والسعودية وروسيا والهند والمغرب وفتحتم.

وتأثر القطاع العقاري في الإمارة في الآونة الأخيرة بشدة مع انخفاض

دبي – أبو ظبي- رويترز: قالت شركة داماك العقارية إنها لن تتوسع في أسواق جديدة وتتطلع لإعادة جدولة أعمال التنفيذ لمشروعات مختارة بسبب الازمة المالية العالمية.

وقالت الشركة التي أعلنت هذا الشهر انها ستستغني عن 200 وظيفة إنها تركّز على تسليم المشروعات في الأسواق التي تنشط فيها الآن.

وقال متحدث باسم الشركة لرويترز يوم الأربعاء بسبب التراجع الاقتصادي فإن العمالي في أسواق جديدة لا يمثل أولوية لشركة داماك». وأضاف «لم يتّجّ البء شيء...نحن نتطلع لتنفيذ خطة بناء محدودة أعيد جدولتها لعدد قليل من المشروعات המתقارّة، وهذا ببساطة قرار بتحديد أولويات العمل في مواقع معينة».

والشركة داماك أكبر شركات التطوير العقاري الخاصة في دبي مشروعات تبلغ قيمتها نحو 30 مليار دولار في مختلف أنحاء الشرق

الوسط وشمال أفريقيا.

من جهتها قالت شركة ليمبتلس العقارية في دبي إنها تراجع ايقاع تطوير مشروع «قناة العرب»، وهو أكبر ثلاثة مشروعات لها في دبي بالإضافة إلى سياسة التوظيف نظرا إلى الأوضاع الراهنة في السوق.

ورفضت الشركة وهي مملوكة لشركة دبي العالمية الحكومية تقريرا صحافيا صدر أمس وجاء فيه انها ستعلق مبيعات عقاراتها كما ستفعل شركات أخرى منها نخيل العقارية حتى تتحسن سوق العقارات.

وقالت ليمبتلس في رسالته لرويترز بالبريد الالكتروني انها لم تعلن قط عن جدول زمني لبيعات مشروعها وهو مدينة تختد بطول 75 كيلومترا إلى جانب ممر مائي تكلف 61 مليار دولار.

انشاء مؤسسة تمويل عقاري جديدة بأبوظبي في إطار مساعي احتواء تداعيات الازمة المالية

■ أبوظبي- رويترز: عززت أبوظبي جهودها لتلافي الاضرار الاقتصادية لأزمة الائتمان يوم الأربعاء وأنشأت مؤسسة جديدة مدعومة من الحكومة للاقراض العقاري لاجلاء سوق الاسكان في الوقت

الذي تردد في أنباء عن قيام شركات كبرى للتطوير العقاري بوقف المبيعات. وقالت الشركة الجديدة التي أطلق عليها اسم «أبوظبي للتعميل»، في بيان إنها ستدمع الزهون العقارية لشركات التطوير الثلاث الكبرى في الامارة كخطة أولى وتوسع نشاطها لتشمل دولة الامارات بالكامل.

وقال علي عيد المهيري رئيس أبوظبي للتعميل إن الشركة الجديدة ستساهم في تخفيف اختناقات التمويل التي تجتج عن أزمة الائتمان أو عن الازدهار السابق في قطاع البناء. وأبلغ رويترز في اتصال هاتفي «لم يكن أحد يتوقع ان تحدث هذه الازمة المالية». وأضاف «كنا نعمل على ذلك منذ 12 شهرا وكنا نخطط ان ندخل السوق في الربع الأخير من العام».

الجزائر تدعو أوروبا

لإقامة تعاون طاقوي شامل

■ الجزائر – يوبي أي: دعا وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي إلى إقامة تعاون طاقوي شامل مع أوروبا. وقال مدلسي في تصريح له يوم الأربعاء، على هامش زيارة وزير الخارجية الهولندي ماكسيم فراغان، إنه «رغم من التقدم المحرز في مجال الشراكة الطاوقية مع أوروبا إلا أنه يجب بذل المزيد من الجهود»، مؤكدا رغبة بلاده في أن تفتح أوروبا أسواقها أمام المستثمرين الجزائريين في مجال نشاطات توزيع الطاقة، مثلما هو الشأن مع إسبانيا.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

وقال إن بلاده ترغب في «تطوير خبرات ماثلة» مع أوروبا سيما في مجال الطاقة الشمسية»، داعيا أوروبا إلى تطوير التعاون في الطاقات المتجددة بينها الطاقة الشمسية، مشيرا إلى أن الجزائر لها خبرة «ممتدة» في مجال توليد الكهرباء بواسطة محطة «غاز- طاقة شمسية»، والتي ستكون عملية العام 2009.

أوباما ينتقد كبار المسؤولين بقطاعي المصارف والسيارات ويدعوهم للتخلي بالمسؤولية الاخلاقية

أعلن أوباما في وقت سابق اليوم تحديد المساهمات المالية اليوم لتسلمه السلطة بـ145 الف دولار على الأثر، مشيرا إلى أن لجنة التحضير للمراسم لن تقبل الأعمال من شركات واتحادات أو لجان فرعية، بل من مديرين تنفيذيين وأثرية وناشطين فدراليين سابقين.

ونقلت صحيفة (يواس إيه توداي) أمس عن الناظر باسم فريق التحضير لرأسم لوباما للسلطة أنه يمنع على الأشخاص الذين يجمعون الأموال باسم اللجنة جمع أكثر من 300 ألف دولار لكل منهم.

ومن بين المسؤولين عن هذه اللجنة مالك فريق «شيكاجو بيرز» باتريك رايا، ووزير التجارة السابق وليم دابلي، «سوسيد الاعمال بيني بريزتكز» الذين عونوا أوباما خلال حملته الانتخابية.

يذكر أن القوانين الفرعية لا تضع سقفاً لقيمة التبرعات لرأسم تسلّم الرئيس للسلطة.

أعلن أوباما في وقت سابق اليوم تحديد المساهمات المالية اليوم لتسلمه السلطة بـ145 الف دولار على الأثر، مشيرا إلى أن لجنة التحضير للمراسم لن تقبل الأعمال من شركات واتحادات أو لجان فرعية، بل من مديرين تنفيذيين وأثرية وناشطين فدراليين سابقين.

ونقلت صحيفة (يواس إيه توداي) أمس عن الناظر باسم فريق التحضير لرأسم لوباما للسلطة أنه يمنع على الأشخاص الذين يجمعون الأموال باسم اللجنة جمع أكثر من 300 ألف دولار لكل منهم.

ومن بين المسؤولين عن هذه اللجنة مالك فريق «شيكاجو بيرز» باتريك رايا، ووزير التجارة السابق وليم دابلي، «سوسيد الاعمال بيني بريزتكز» الذين عونوا أوباما خلال حملته الانتخابية.

يذكر أن القوانين الفرعية لا تضع سقفاً لقيمة التبرعات لرأسم تسلّم الرئيس للسلطة.

أعلن أوباما في وقت سابق اليوم تحديد المساهمات المالية اليوم لتسلمه السلطة بـ145 الف دولار على الأثر، مشيرا إلى أن لجنة التحضير للمراسم لن تقبل الأعمال من شركات واتحادات أو لجان فرعية، بل من مديرين تنفيذيين وأثرية وناشطين فدراليين سابقين.

ونقلت صحيفة (يواس إيه توداي) أمس عن الناظر باسم فريق التحضير لرأسم لوباما للسلطة أنه يمنع على الأشخاص الذين يجمعون الأموال باسم اللجنة جمع أكثر من 300 ألف دولار لكل منهم.

ومن بين المسؤولين عن هذه اللجنة مالك فريق «شيكاجو بيرز» باتريك رايا، ووزير التجارة السابق وليم دابلي، «سوسيد الاعمال بيني بريزتكز» الذين عونوا أوباما خلال حملته الانتخابية.

يذكر أن القوانين الفرعية لا تضع سقفاً لقيمة التبرعات لرأسم تسلّم الرئيس للسلطة.

أعلن أوباما في وقت سابق اليوم تحديد المساهمات المالية اليوم لتسلمه السلطة بـ145 الف دولار على الأثر، مشيرا إلى أن لجنة التحضير للمراسم لن تقبل الأعمال من شركات واتحادات أو لجان فرعية، بل من مديرين تنفيذيين وأثرية وناشطين فدراليين سابقين.

ونقلت صحيفة (يواس إيه توداي) أمس عن الناظر باسم فريق التحضير لرأسم لوباما للسلطة أنه يمنع على الأشخاص الذين يجمعون الأموال باسم اللجنة جمع أكثر من 300 ألف دولار لكل منهم.

ومن بين المسؤولين عن هذه اللجنة مالك فريق «شيكاجو بيرز» باتريك رايا، ووزير التجارة السابق وليم دابلي، «سوسيد الاعمال بيني بريزتكز» الذين عونوا أوباما خلال حملته الانتخابية.

يذكر أن القوانين الفرعية لا تضع سقفاً لقيمة التبرعات لرأسم تسلّم الرئيس للسلطة.



قطر: توقع وصول طاقة انتاج الغاز المسال إلى 77 مليون طن 2012

■ تشرنوبو (إيطاليا) – رويترز: قال مسؤول رفيع في شركة راس غاز القطرية يوم الأربعاء إن قطر تتوقع زيادة طاقتها الانتاجية من الغاز الطبيعي المسال إلى 77 مليون طن سنويا بحلول عام 2012.

وقطر أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم.

وقال خالد الكواري المدير التنفيذي للتوسيع في راس غاز أمام مؤتمر عن الغاز في ايطاليا «في قطر نناهب ... للوصول إلى طاقة اجمالية قدرها 77 مليون طن بحلول عام 2012، وسيتمثل هذا نحو 30 بالمئة من امدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية في ذلك الوقت».

وقد ذكرت قطر من قبل أنها تتوقع زيادة طاقتها الانتاجية من حوالي 38 مليون طن في عام 2008 إلى 77 مليون طن في 2010 ولكن الكواري نفى أن يكون هناك أي تأخير.

وقال للصحافيين بعد كلمته في المؤتمر «على حد علمي فإن الهدف هو لسنة 2011-2012، واعتقد أننا في طريقنا للوصول إليه». وأضاف أنه ليس هناك أي حالات تأخير أو عجز دراس غاز وان الشركة في طريقها لتعزيز طاقتها الانتاجية إلى 37 مليون طن العام المقبل من 21 مليون طن في الوقت الحالي حيث ينتظر بدء تشغيل خطي إنتاج جديدين في عام 2009 حسبما هو مقرر.

قطاع البناء القطري ارتفع العام الماضي بنسبة 22%

■ الدوحة- يوبي أي: أعلن رئيس وزراء ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن قطاع التشييد والبناء في قطر سجل في عام 2007 زيادة بنسبة 22 % عن عام 2006 ليصل إلى مستوى 14.6 مليار ريال.

و جاء هذا الاعلان خلال افتتاح «منتدى قطر للاستثمار العقاري» أمس الأربعاء في كلمة القاها نيابة عن رئيس الوزراء القطري، الشيخ هبة بن جاسم بن محمد آل ثاني وزير الأعمال والتجارة.

وأضاف أن قطاع العقارات سجل في العام الماضي ايضا زيادة بنسبة 41.8 % عن عام 2006، ليصل إلى 12.2 مليار ريال قطري، ولفت إلى في الكلمة التي نقلتها وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قتا) إلى أن المؤشرات الرسمية تدل على استمرار السوق الرهائنة تدل على استمرار السوق العقاري في توفير حجم كبير من الفرص الاستثمارية الوااعدة بتأثير عوامل متعددة.

وقال انه يمكن اجمال تلك العوامل بضرورة تغطية الفجوة بين العرض والطلب على الوحدات السكنية ومشاريع البنية التحتية الضخمة والحالية والمستقبلية.

وفيما رأى أنه من الطبيعي التساؤل عن أثر الأزمة العقارية المالية العالمية التي لحقت باقتصادات كبرى في العالم على الاقتصاد القطري وتحديدا

بنك سامبا السعودي:دول الخليج تنطلع للمشرق الأوسط وآسيا كمجالات محتملة لاستثمار 430 مليار دولار خلال عامين

■ دبي-رويترز: قال بنك سامبا السعودي يوم الأربعاء إن دول الخليج العربية المنتجة للنفط من المرجح أن تنتشر نحو 430 مليار دولار من الاستثمارات الجديدة في أصول في المنطقة وفي الصين على مدى العامين المقبلين لمساعدتها على مواجهة الأزمة المالية.

وقال سامبا في مذكرة بحثية إن السعودية والدول الخمس المجاورة لها في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم حصلت على ما قيمته 912 مليار دولار من الأصول الأجنبية في خمس سنوات حتى حزيران/يونيو الماضي منها أصول أمريكية قيمتها نحو 450 مليار.

ومع توقع أن يبلغ سعر النفط 60 دولارا البرميل في المتوسط في عام 2009 قال البنك إن منطقة الخليج سيكون لديها نحو 430 مليار دولار لتناقها على الأصول الأجنبية بالفرة من حزيران/يونيو 2008 إلى حزيران/يونيو 2010 مع تحول سياسات الاستثمار الخاصة بالحكومات والصناديق السيادية.

وتابع ان الاضطرابات الشديدة التي شهدتها الأسواق في الفترة الأخيرة عندما هزت انهيارت بنوك كبرى وعمليات انقاذ ضخمة أسواق المال والأسهم من المتوقع أن تؤثر على أسلوب تفكير مديري صناديق الاستثمار في الخليج في الأجل القصير.

وأضاف ان الدول الالاق تكامل مع النظام المالي العالم قد تكون أكثر جاذبية مشيرا إلى المشرق الأوسط وشمال أفريقيا فضلا عن الصين كمناطق جذب محتملة للاستثمارات.

واستثمرت المنطقة التي جنت إيرادات صادرات قدرها 2.2 تريليون دولار في خمس سنوات حتى حزيران/يونيو نحو 120 مليار دولار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا في الفترة نفسها ونحو 200 مليار دولار في أوروبا.

وقال البنك مشيرا إلى زيادة الطلب في الخليج على أذون (سندات) الخزنة الأمريكية منذ بدء الأزمة المالية أنه من المرجح أن يحدث تحول لتدفقات دول مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن الأسهم وسندات الشركات إلى اذون حكومية قصيرة الأجل في النصف الثاني من عام 2008.

مجموعة الجنبور- ليتون تحصل على عقد انشاءات اماراتي قيمته 2.4 مليار دولار

■ دبي-رويترز: قالت شركة لؤلؤة دبي العقارية يوم الأربعاء انها منحت عقد انشاءات قيمته 2.4 مليار دولار لمشروع مشترك بين الإمارات وليتون هولديغز الاسترالية.

وقالت لؤلؤة دبي ان الصفقة هي أكبر عقد منفرد من نوعه في منطقة الخليج العربية. ومن المقرر أن تبدأ أعمال الانشاءات في كانون الثاني/يناير عام 2009.

وقال عبد المجيد الفهيم رئيس لؤلؤة دبي في البيان أنه لا يكون قد حدث تحول لتدفقات دول مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن الأسهم وسندات الشركات إلى اذون حكومية قصيرة الأجل في النصف الثاني من عام 2008.

■ دبي-رويترز: قالت شركة لؤلؤة دبي العقارية يوم الأربعاء انها منحت عقد انشاءات الرئيسي وقيمه 8.85 مليار درهم (2.4 مليار دولار) لجموعة الجنبور- ليتون. ولم يذكر البيان المنافسين الآخرين على العقد.

وقال عبد المجيد الفهيم رئيس لؤلؤة دبي في البيان أنه لا يكون قد حدث تحول لتدفقات دول مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن الأسهم وسندات الشركات إلى اذون حكومية قصيرة الأجل في النصف الثاني من عام 2008.

■ دبي-رويترز: قالت شركة لؤلؤة دبي العقارية يوم الأربعاء انها منحت عقد انشاءات الرئيسي وقيمه 8.85 مليار درهم (2.4 مليار دولار) لجموعة الجنبور- ليتون. ولم يذكر البيان المنافسين الآخرين على العقد.

وقال عبد المجيد الفهيم رئيس لؤلؤة دبي في البيان أنه لا يكون قد حدث تحول لتدفقات دول مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن الأسهم وسندات الشركات إلى اذون حكومية قصيرة الأجل في النصف الثاني من عام 2008.

■ دبي-رويترز: قالت شركة لؤلؤة دبي العقارية يوم الأربعاء انها منحت عقد انشاءات الرئيسي وقيمه 8.85 مليار درهم (2.4 مليار دولار) لجموعة الجنبور- ليتون. ولم يذكر البيان المنافسين الآخرين على العقد.

وقال عبد المجيد الفهيم رئيس لؤلؤة دبي في البيان أنه لا يكون قد حدث تحول لتدفقات دول مجلس التعاون الخليجي بعيدا عن الأسهم وسندات الشركات إلى اذون حكومية قصيرة الأجل في النصف الثاني من عام 2008.



القرصنة في خليج عدن ترغم المزيد من شركات الشحن على تجنب قناة السويس

من أوقاف كبيرة على التجارة الدولية المحمولة بحرا ومنها ارتفاع تكاليف النقل والصيانة.

وقال روب لوماس من رابطة انتركارجو التي تمثل ملاك سفن نقل البضائع الجافة «سيكون هناك بعض الأثر الأخذ في الانتشار على وضع المخزون، لكنه يختلف من سلعة لأخرى».

وقالت مؤسسة إي.إيه جيبيسون لسمسرة الشحن وتقدير بيرز الخطر على أسواق النفط «في حالة النفط الخام.. فالكمية التي تصدر من الشرق الأوسط إلى أوروبا والبالغه 2.2 مليون برميل يوميا تمر كلها تقريبا من قناة السويس»، وأضافت أن 300 ألف برميل يوميا على الأقل من منتجات تقطير مثل الديزل وزيت التدفئة تتدفق من الخليج في أوروبا.

وقال مسامرة شحن ان قرارات شركات الشحن الكبرى تجنب قناة السويس وسلوك المسار الأطول حول رأس الرجاء الصالح سيضيف 15 يوما إلى رحلات ناقلات النفط من الخليج إلى مصافي البحر المتوسط وهو ما يعادل ثلثي الوقت والزمن في الحالة العادية.

وأضافوا ان رحلات نقل خام النفط والمنتجات النفطية من الخليج إلى المستهلكين في شمال أوروبا ستزيد مدتها 14 يوما بالإضافة إلى فترة 19 يوما التي تستغرقها في العادة عبر قناة السويس، وحذرت روابط في مجال النقل البحري

لندن - من ستيفانو امبروجي:

قالت مصادر في صناعة الشحن ان القرصنة امام سواحل الصومال تطيل اوقات التسليم للسلع والموارد وقد تتسبب في نقصان مخزونات سلع حيوية.

وانضمت شركة تي.ام.تي التايوانية، وهي من أكبر شركات الشحن البحري في آسيا، يوم الثلاثاء إلى قائمة متزايدة من الشركات التي تحول مسار ناقلاتها إلى رأس الرجاء الصالح بسبب المخاوف من الهجمات في خليج عدن، واسطول الشركة المؤلف من 20 سفينة يستخدم بانتظام لنقل خام النفط من الشرق الأوسط إلى المستهلكين في أوروبا.

وقال مسامرة شحن ان قرارات شركات الشحن الكبرى تجنب قناة السويس وسلوك المسار الأطول حول رأس الرجاء الصالح سيضيف 15 يوما إلى رحلات ناقلات النفط من الخليج إلى مصافي البحر المتوسط وهو ما يعادل ثلثي الوقت والزمن في الحالة العادية.

وأضافوا ان رحلات نقل خام النفط والمنتجات النفطية من الخليج إلى المستهلكين في شمال أوروبا ستزيد مدتها 14 يوما بالإضافة إلى فترة 19 يوما التي تستغرقها في العادة عبر قناة السويس، وحذرت روابط في مجال النقل البحري

داو كيميكال الأمريكية تقول انها تمضي قدما بمشروع مشترك للبتروكيماويات مع الكويت

المفاوضات... ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين بالمؤسسة للحصول على تعقيب.

وفي كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي اتفقت داو كيميكال ووحدة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية على تأسيس مشروع مشترك، وبمقتضى الاتفاق مع شركة داو كيميكال الأمريكية... والذي كان سيتم بمقتضاه تأسيس شركة مشتركة بالتساوي بينهما في صناعة البتر وكيمياء بتكلفة 19 مليار دولار تقريبا.

وأضاف ان المؤسسة تجري مفاوضات مع داو لاخذ في الاعتبار انخفاض حاد في الطلب وركود عالمي يلوح في الأفق.

داو كيميكال الأمريكية قالت شركة داو كيميكال الأمريكية يوم الأربعاء انها تمضي قدما نحو الاتفاق مع شركة داو كيميكال الأمريكية...

وقال بوب بليشكا المتحدث باسم داو «نرى على الطريق نحو انصاف الصفقة بحلول نهاية العام».

وفي وقت سابق نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن سعد الشوابح حزيان/يونيو والبول/سبتمبر سيديا على أن الاتفاق مع شركة داو كيميكال الأمريكية...

المشروع بسبب الأزمة المالية العالمية.

ارتفاع الين بدعم خطة التحفيز الأمريكية

وأثر عزوف المستثمرين عن العملات ذات العائد المرتفع مثل الدولار الأسترالي الذي هبط 0.6 بالمئة مقابل الدولار الأمريكي وانخفض ما يصل إلى 0.8 بالمئة أمام الين.

واستمر تضخم التعاملين في أن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الولايات المتحدة لتعزيز عمليات الأرض المستهلكين ستهدد المخاوف بشأن الأزمة المالية.

وقال متعاملون إن المستثمرين يتشككون في أن الخطوات الأمريكية المتعاقبة الرامية إلى استعادة الثقة في النظام المالي وتدعيم الاقتصاد المتدهور ستكون كافية.

وأضافوا ان المخاوف من التباطؤ الاقتصادي العالمي والتوتر في أسواق الائتمان أدت إلى إجماع المستثمرين عن الأقدام على مخاطر مما حد بيع الدولار والين.

وقال بعض المتعاملين إنه في حين أن أداء الين أفضل من العملات الأخرى بفضل تنامي ثقة المستثمرين في مكانته كعلائق آمن فان معنويات السوق تجاه الدولار قد تصيح سلبية.

وقال ميتسورو ساهارا المدير في بنك طوكيو-ميتسوبيشي ب.إف.جي.ه «لقد أخذت السلطات الأمريكية خطوات كثيرة مما خلق انطباعا بأنها تبني تفعل كل ما يوسعها ولكن ليس بالضرورة بشكل متسق».

وأضاف «رد فعل السوق يزداد فقورا لانها اعتادت على اعلان اجراءات جديدة واحدا تلو الآخر دون أن تشعر أن السوق بلغت نهاية مرحلة الهبوط».

لندن-رويترز: ارتفع الين مقابل اليورو والعملات ذات العائد الأعلى يوم الأربعاء بينما ساعدت الأسهم الأوروبية في تنامي عزوف المستثمرين عن المخاطر قبيل اجراءات تحفيز اقتصادي متوقعة في الاتحاد الأوروبي.

وتراجع الدولار أمام الين بعد أن أثار ت خطة أمريكية بقيمة 800 مليار دولار لتقاذ سوق الدين القلق بشأن مائة الوضع المالي للبلاد، وفقد الين بعض مكانسه بعد أن فاجأت الصين الأسواق أمس بأكبر خفض في أسعار الفائدة منذ عام 1997

ولكنه ظل مدعوما أمام الدولار واليورو. وقال محللون إن الخطة التي أعلنتها مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الثلاثاء لشراء الديون المتصلة بالرهن العقاري وعم سوق ديون المستهلكين اجراء حاسم اخر ولكنها لم تفعل الكثير لتعزيز الدولار ووسط مخاوف من أنها قد تنقل كاهل الخزينة الأمريكية.

وهبط اليورو 0.7 بالمئة إلى 123.55 ين في حين تراجع الدولار 0.2 بالمئة إلى 95.02 ين.

وقص الين بعض مكانسه بعد أن خفضت الصين الفائدة على الودائع والقروض لأجل عام واحد بواقع 108 نقاط أساس مما ساعد في انتعاش اليورو من أدنى مستويات يوم عند 122.84 ين.

وهبطت العملة الموحدة نصف نقطة مئوية مقابل الدولار إلى 1.2958 دولار.

نصف قرن من الطيران الأمان

يمنية YEMENIA

تسعد بطركم

1997-2008

دبي تخصص استقبالاً ملكياً للسفينة كوين اليزابيث 2 التي ستتحول لفندق عائم



سفينة كوين اليزابيث 2 قبيل دخولها إلى ميناء راشد في دبي

الف شخص في طاقمها. وسافرت السفينة منذ اطلاقه 5.5 مليون ميل بحري أي ما يوازي 13 مرة. واجتازت السفينة المحيط الأطلسي أكثر من 800 مرة ونقلت أكثر من مليوني مسافر.

اشترت شركة استعمار التابعة لمجموعة دبي العالمية بدورها لأمارة دبي السفينة «كوين اليزابيث 2» بمخمس مليون جنيه استرليني (حوالي 77 مليون دولار حالياً). ويبلغ طول السفينة 394 مترا ويمتكنها نقل 1778 راكبا إضافة إلى

قابلة شواطئ الإمارة، وهي تعد حاليا من أعلى العقارات في العالم. ويمكن أن تبقى السفينة في ميناء راشد لمدة تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات قبل أن ترسو هنا فيما عند جذع جزيرة نخلة.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2007.

توقع استمرار انكماش الاقتصاد الأمريكي حتى منتصف 2009

النصف الثاني من 2009. وأضافت قائلة «رغم أن الاقتصاد من المتوقع أن يتعافى ابتداء من النصف الثاني من 2009 فإن من المتوقع أن يتراجع متوسط النمو السنوي إلى 0.8 في المئة في 2009».

وتوقعت ان يواصل أكبر اقتصاد في أوروبا التوقع ان يتراجع متوسط النمو السنوي إلى 1.2 في المئة، وتوقعت المنظمة أن ينكمش الاقتصاد الفرنسي بنسبة 0.4 في المئة في 2009 متخليه عن توقعاتها السابقة لنمو قدره 1.5 في المئة.

وتفادي ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو حتى الآن الركود الذي انزلت اليه ألمانيا الجاورة ومنطقة اليورو مع تسجيل الناتج المحلي الاجمالي زيادة غير متوقعة بلغت 0.1 في المئة في الربع الثاني من هذا العام.

لكن المنظمة قالت ان التدهور الحاد لوضاع الاقتصاد العالمي يعني ان فرنسا تتجه بوضوح إلى الركود.

وتوقعت ان يرفع الركود نسبة البطالة من 7.3 في المئة هذا العام إلى 8.2 في المئة في 2009 وإلى 8.7 في المئة في 2010.

سيسجل على الأرجح انكماشاً قدره 0.9 في المئة العام القادم بعد نمو بلغ 1.4 في المئة في 2008. وفيما يتعلق بمنطقة اليورو قالت المنظمة ان البنك المركزي الأوروبي سيكون امامه مجال مزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة في الأشهر القادمة مع هبوط التضخم بشكل سريع وتوقعت ان ينكمش الاقتصاد في منطقة اليورو العام القادم.

وعملت المنظمة بالخفض توقعاتها للنمو في الدول الخمس عشرة التي تستخدم اليورو إلى انكماش قدره 0.6 في المئة في 2009 من توقعاتها السابقة في 13 تشرين الثاني/نوفمبر لانكماش الجاورة في المئة قائمة ان السبب الرئيسي هو هبوط في الاستثمارات.

وقالت ان النمو في منطقة اليورو هذا العام من المرجح ان يبلغ 1 في المئة مخفضة توقعاتها السابقة بمقدار 0.1 نقطة مئوية لكنها توقعت ان يتعافى الاقتصاد في 2010 ليسجل نموا قدره 1.2 في المئة. وقالت المنظمة ايضا ان ألمانيا تواجه زيادة ملحوظة في البطالة ومزيداً من التباطؤ في النشاط الاقتصادي قبل ان تشهد انتعاشاً في

واشنطن-رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يوم الثلاثاء إن الاقتصاد الأمريكي انزلق على الأرجح إلى ركود سيستمر حتى منتصف 2009 وإن الانتعاش سيكون بطيئاً مع تقليل المستهلكين انفاقهم لإعادة بناء ذروتهم المتفوقة. وأضافت المنظمة التي يوجد مقرها في باريس انه ربما تكون هناك حاجة إلى اتخاذ حزمة أخرى من الحوافز المالية إذا لم تتحسن الأوضاع المالية بسرعة لكن ما أن تنقش الأزمة الحالية فإن التركيز يجب ان يتحول إلى خفض عجز الميزانية.

وقالت المنظمة ايضا ان الولايات المتحدة في حاجة إلى اصلاح قواعد تنظيم والاشرفاد على الاسواق المالية وهي عملية يجب ان تبدأ سريعا لدعم ثقة المستثمرين والمساعدة في تنشيط الاقتصاد. وأضافت قائلة «على الأرجح فإن الاقتصاد الأمريكي دخل بالفعل في ركود والتوقعات لاجل القصير تشير إلى مزيد من «الضعف».

وجدت توقعات اصدرتها في الثالث عشر من تشرين الثاني/نوفمبر بأن الاقتصاد الأمريكي

المفوضية الأوروبية تقترح خطة تحفيز مالي بقيمة 200 مليار يورو لمنع تعمق الركود الاقتصادي

يتعلق بمستوى الاستثمار الضروري، ما يمكنني الانعاع به هو انه خلال عام... سيكون الرقم النهائي القرب إلى رقماً من الرقم الذي اقترحه بعض الدول الاعضاء. نحن متأكدون إلى حد كبير لان الوضع سيتطلب جهداً أكبر من هذه الدول الاعضاء مما يمكن ان يحتتمه الآن. وبعد هذا التحرك محاولة لتقريب الخلافات في السياسة بين دول الاتحاد الأوروبي بشأن كيفية الاستجابة لاسوأ أزمة مالية منذ الكساد الكبير حيث سبقنا بعض القلق من أن حافظاً النمو من هذا القبيل سيزيد عجز الموازنات الوطنية في الوقت الحاضر.

والنظام المقترح أكثر طموحاً من حزمة لا تزيد قيمتها عن واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي والتي جرت مناقشتها في الأساس.

وقال باروزو ان من غير الواضح ما اذا كنت خطة التحفيز هذه كافية. واعرب خبراء اقتصاديون عن تشككهم بشأن كيفية ادارة الخطة، لكنه عبر عن ثقته في ان رقم المفوضية هو الأقرب للمبلغ الضروري. وقال ان اقل من واحد في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لن يكون كافياً.

وأضاف «انا على علم بالقاش الدائر في بعض الدول الاعضاء فيما يتعلق بمستوى الاستثمار الضروري، وسأكون متفهم جداً مع عدم تمكننا من الاتفاق على خطة تحفيز بقيمة 200 مليار يورو لمنع تعمق الركود الاقتصادي».

لما له من تأثير سلبي على اقتصادات مجاورة. وقالت المفوضية انها اقترحت لذلك ان ترافق عن كتب السياسات الاقتصادية للدول الاعضاء بالاتحاد.

وقال المونيكا «في أوروبا وفي الاتحاد الأوروبي أكثر من أي منطقة أخرى في العالم اذ لم ينسق ذلك النوع من التحفيز المالي فإن واحداً زائد واحد ربما لا يساوي اثنين... قد تكون النتيجة» اقل من اثنين أو ربما صفراً. لذا فإن الحوافز المالية الوطنية ربما تهيه في الامد القصير طرفاً جيدة في بعض الدول لكنها قد توجد تشوهات ستفضي إلى نتيجة سلبية للجميع».

وقال باروزو «ما ننتظره هو حزمة تحفيز مالي باجمالي 200 مليار يورو... انها 1.5 في المئة تقريبا من اجمالي الناتج المحلي للاتحاد الأوروبي ونحن ننتظر أيضا تحركاً منسقاً بين (خطت) التحفيز المالي إلى المستوى الوطني وبين ما يمكننا فعله عبر نموي الاتحاد الأوروبي. هذا ما يوسعياً ابلاغكم به.

مرة أخرى ليست لدينا الامتيازات أو حتى الرغبة في أوروبا ان تكون لدينا نفس السياسة الاقتصادية تماماً. لدينا تنسيق للسياسات لكن لا يمكن ان تكون لدينا سياسة موحدة».

وقال مفوض الشؤون النقدية بالاتحاد الأوروبي جواكين مونيان ان التفاعل بين العمل معا قد يكون هداما

وتتألف الاقتراحات من تدابير بقيمة 1.2 نقطة مئوية من حجم الاتفاق بميزانية كل دولة و 0.3 نقطة مئوية من اتفاق الاتحاد الأوروبي. وقد شرعت فرنسا وبريطانيا وعدد من دول الاتحاد الأوروبي الاخرى بالفعل في جهود وطنية لتعزيز اقتصاداتها.

والتق باروزو مع ألمانيا في رفض خفض دائم في ضريبة القيمة المضافة. وقال «نرفض النهج الذي اقترحه نفس الاقتصاديات المرموقة بأن يكون هناك خفض ضريبي عام في الاتحاد الأوروبي لضريبة القيمة المضافة. نرفض ذلك، لكننا نقبل ذلك تماماً بشكل مؤقت..

وبالنظر إلى الظروف الوطنية فإن دولة عضواً ربما تتخذ قراراً بشأن القضية وربما تسلك ذلك الطريق. في الحقيقة نحن نقول (بقراً من مقترحات مطبوعة) ..الخفض المؤقت في المعدل المتفق عليه لضريبة القيمة المضافة يمكن ان يطبق سريعا وقد يوفر تحفيزاً مالياً لدعم الاستثمارات.. انه يعتمد على التحليل الوطني للحكومات».

وقال المونيكا ان الخفض في ضريبة القيمة المضافة يجب ان يخصص للخدمات كثيفة العمالة وللسيارات الأقل توليداً للبيئة. ويشمل الاقتراح خططا لتمويل اضافي بقيمة خمسة

انهار الأسواق المالية في الهند يبدد أحلام الطبقة الوسطى

ارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مومباي إلى ستة أمثاله خلال خمس سنوات حتى نهاية عام 2007 ثم انهارت.

ويعد أن اشترت وجماعياً قاسياً من الأسهم بلغت قيمته الصافية 17.4 مليار دولار في العام الماضي مع ارتفاع السوق 47 بالمئة باع كبار المستثمرين الاجانب أكثر من 13.5 مليار دولار من الأسهم في عام 2008.

وأصبح المتعاملون الباحثون عن الكسب السريع رمزاً لتطور اقتصاد الهند واكتسب تداول الأسهم شعبية هائلة بين المستثمرين حتى أنه أصبح بإمكان البعض كسب رزق زهيد على الأرصفة من خلال بيع طلبات الاكتتاب في عمليات الطرح الأولى مقابل بضع روبيات (سنتات).

تتراوح بين 40 و 50 بالمئة خلال أربعة إلى خمسة شهور مضت.

وجاء هذا بمثابة ضربة قوية لثقة الطبقات الوسطى في الهند التي تتطلع لتحسين مستوياتها كما أن تقلص اتفاق هذه الطبقة أثار أيضاً قلق الشركات الأجنبية والمستثمرين الذين كانوا يتهاقون على العمل في الاقتصاد الهندي الذي يبلغ حجمه تريليون دولار. وقال فيكرام بات رئيس شركة اجميرا اسوشيتيس لبيعت للمسمرة في مومباي «في الوقت الحالي أصبح المستثمرون يخافون من ظلم وسيستغرق الأمر بعض الوقت قبل ان يعودوا للسوق».

وكان معظم صغار المستثمرين قد اغرتهم موجة ارتفاع بدأ انهم لن تتوقف في سوق الأسهم حيث

العاصمة، يقول كاباديا البالغ من العمر 48 عاماً والذي فقد 20 مليون روبية (400 ألف دولار) في تجارة الأسهم هذا العام «سعيًا وراء الثراء فقدت قوت يومي».

وقد اجتذب فريق أسواق الأسهم والسلع الأولية المزهرة الألفاً من صغار المستثمرين مع نمو الاقتصاد بمعدلات تبلغ تسعة بالمئة أو أكثر خلال السنوات المالية الثلاث الماضية وحديث الحكومة عن رفع معدلات النمو إلى خانة العشرات.

لكن مع الانهيار الحاد للبورصات فقد هؤلاء مدخراتهم وأصبحوا عاجزين بل وزاهدتين في الاستثمار مرة أخرى. كما أضر الانهيار بالسلع الأولية حيث انخفضت أسعار السلع من زيوت الطهي إلى المعادن بنسب

نوبولي - من بابا ماجومدار

وبيجان موخرجي:

كان سونيل كاباديا يقرض بشكل منتظم من البنوك للاستثمار في أسواق الأسهم الهندية على اعتقاد أن هذه وسيلة مضمونة لصعود سلم الطبقة الوسطى مع نمو اقتصاد الهند بمعدلات تقرب من خانة العشرات.

لكن كحل الثراء السريع تبعد مع تهاوي المؤشر الرئيسي لبورصة الهندية إلى أدنى مستوى في ثلاث سنوات الشهر الماضي لتصل خسائره في عام 2008 إلى أكثر من 50 بالمئة مما اضطر كاباديا إلى نقل أسرته إلى شقة صغيرة في إحدى ضواحي

■ **نيقوسيا** - أ ف ب: تنتظر مدينة بورتسموث الانكليزية بشغف قدوم ميلان الإيطالي في مواجهة منتظرة بين الفريق الجنوبي حامل لقب كأس انكلترا والمعاناة الطليان في الجولة الثالثة من دور المجموعات من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اليوم الخميس.

ويأمل ميلان الذي يملك 6 نقاط من مباراتين في صدارة المجموعة الخامسة، تحقيق الفوز لكي يضمن بلوغ دور الـ32، إذ تتاهل أصحاب الرأكن الثلاثة الأولى في كل من المجموعات الثماني وينضم اليها أصحاب المركز الثالث من مجموعات دوري أبطال أوروبا. واعتبر مهاجم بورتسموث بيتر كراوتش ان اجواء ملعب «فرايتون بارك» العادية، يمكن ان تساهم بفوز بورتسموث، وحذر البرازيلي رونالدنيو وزملاؤه من الوقعة المنظرّة: «مشجعونا لعبوا دورا رئيسيا هذا الموسم خارج أرضنا وفي ملعبنا، والمزيد ات».

ويملك كراوتش 12 هدفا في 38 مباراة أوروبية) حافرا اضايف للفوز على ميلان الذي حرّمه من لقب دوري الأبطال عام 2007 عندما كان لاعبا مع ليفربول الانكليزي.

واضاف كراوتش ان: «العب امام ميلان هو حلم يتحقق لمشجعي بورتسموث والاعبين في ان، مجرد خوضا مواجهة مع احد اقوى الفرق العالمية هو دلالة على الانجازات التي حققها النادي حتى الان». ويعاني مدرب بورتسموث طوني ادامس من اصابة المهاجم الدولي جيرماين ديفو، لذا سيستعين باحد النيجيريين نونكو كانو او جون اوتاكنا، في حين سيعود مدافع ارسنال السابق سول كامل الي صفوف الفريق بعد ايلاله من الاصابة.

وبالنسبة للاعب وسط ميلان الهولندي كلارنس سيدورف، «ستفتح المباراة اسواقا جديدة للاعبين

كأس الاتحاد الاوروبي؛

جنوب انكلترا ينتظر ميلان الايطالي اليوم بشغف

الراغبين في الانتقال الى انكلترا: «احب ان احترف في الدوري الانكليزي، اي لاعب لا يرغب بذلك؟».

واضاف سيدورف، اللاعب الوحيد الذي احرز لقب دوري الأبطال مع ثلاثة اندية مختلفة (ايكس امستردام الهولندي، ريال مدريد الاسباني وميلان): «انا سعيد مع ميلان، لكن التطور الذي طرا على الدوري الانكليزي في الاعوام الخمسة الاخيرة كان حارقا، تقدمت كرة القدم كثيرا هناك، واحب مشاهدتها على شاشات التلفزة». وكان بورتسموث لقي خسارة قاسية (صفر- 3) في المباراة الوحيدة التي خاضها حتى الان على ارض سيورتيغ براغا البرتغالي في الجولة الاولى، في حين فاز الـ«روسونيري» على البرتغاليين (1- صفر) في الجولة الماضية.

وفي المجموعة ذاتها يستقبل براغا البرتغالي على ملعبه «مونيسيپال» فولفسبورغ الألماني الفائز على هيرينغا الهولندي (5- 1) في الجولة الماضية.

ويحل مانشستر سيتي الانكليزي على شالكه الألماني في اقوى مباريات المجموعة الاولى، وهو يأمل ان يجهز مهاجمه البرازيلي روبينيو للمشاركة بعد اصابته بكاحله في الشوط الثاني من مباراة ارسنال التي فاز فيها الفريق الازرق بثلاثية نظيفة في الدوري الانكليزي السبت الماضي.

ويتصدر شالكه المجموعة برصيد 4 نقاط من مباراتين، في حين حصل سيتي على 3 نقاط حتى الان من فوزه على تفنتي الهولندي 3- 2.

واعتبر مهاجم منتخب زيمبابوي ومانشستر سيتي بنجانبي سواراوري ان الفوز الاخير على ارسنال كان بمثابة المحقة التي ايقظت الفريق: «اظهرنا للجميع وحدتنا، وانا سائرون على الطريق الصحيح».

وفي ثاني مباريات المجموعة، يستقبل باريس سان جرمان الفرنسي على ملعبه «بارك دي برانس» راسينغ

رئيس اتحاد الكرة الآسيوي يوبخ فيلابان ويكشف تأمره بالوثائق

«المهين» الذي ينوي نقل مقر الاتحاد القاري من العاصمة الماليزية كوالالمبور.
لكن بن همام لم يتأخر في الرد على فيلابان، الذي شغل منصب الامين العام 30 عاما (1977- 2007)، واظهر لوكالة فرانس برس رسالة كتبها فيلابان بنفسه الى السلطات الماليزية عام 2003، يطالبها فيها بامتيازات مشابهة الى حد ما بمطالب بن همام

أمريكي تحت الاختبار وتذكر مخضفة لمباراة الإسماعيلي

الزمالك يشترط المساواة مع الأهلي لاداعة مبارياته «فضائيا»

بالنادي سيحضر الاجتماع لعرض خطفه

وافكاره بشأن تسويق مباريات الفريق وتحقيق أقصى استفادة مالية ممكنة للنادي.

وكشف أمين صندوق الزمالك أن المجلس سيناقش في اجتماعه اليوم اتخاذ اجراءات فعليه بشأن قناة الفضائية المزمع اطلاقها قريبا والتي توقفت بسبب الأحداث التي شهدها مجلس الإدارة.

يذكر أن مجلس إدارة الزمالك فوض أمين الصندوق لحضور الجمعية العمومية لاتحاد الكرة المقرر انعقادها غدا الجمعة.

وكانت خريفة الزمالك قد تلقت مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون جنيه مستحقات للنادي لدى المجلس القومي للرياضة.

وقررت إدارة النادي طرح تذاكر مخضفة لمباراة الفريق امام الاسماعيلي تشجيعا للجمهور على الحضور مؤازرة الفريق في المباريات، وبييع سعر التذكرة الواحدة للدرجتين الثانية والثالثة خمسة جنيهات.

ويخضع للاختبار مع الفريق الكروي الأول الأمريكي جوزيف جريدي لاعب (دي سي يونايتد

الحالية. وفي الرسالة طلب فيلابان «وضعا دبلوماسيا خاصا للرئيس والامين العام، واعفاء الموظفين من الرسوم على الرواتب»، بالإضافة الى مطالب اخرى.

وكان فيلابان ذكر في رسالة وجهها للاتحاد القاري: «لسوء الحظ الاتحاد الآسيوي يتحوم في الديمقراطية الى الاسماعيلية التي تهدد استقرار الكيان»، كما انه سخر من طلب بن

همام من الدول الاعضاء الراغبة في تقديم ترشيحا لاستضافة الاتحاد والامين العام، واعتبر ان طلبه اعتبار المسؤولين الكبار في الاتحاد بمثابة الدبلوماسيين بالامر «السخيف». واعتبر بن همام ان فيلابان «تأم» على كل رؤساء الاتحاد الآسيوي السابقين، وقال والرسله بيده: «العبوا له بهذة الرسالة، وقولوا له انه ارسلها، واسألوه اذا كان يريد

قول اي شيء حول ذلك».

واضاف القطري: «من دون اي تردد، وهذا للنشر، انه رخل متأمر... لقد تأمر على كل الرؤساء قبلي، وهو يفعلها الان بالطريقة ذاتها». وكان بن همام ضمن فريق فيلابان عام 2006 من مناقشة امور الاتحاد الآسيوي رسميا، بعدما كان يعيش التصريحات النارية وحصرها بشخصه.

■ شانغهاي - أ ف ب: كشف

رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام بان 10 دول ستشارك في دوري أبطال آسيا لكرة القدم الموسم المقبل متوقعا مستقبلا لزامر اللاندية الآسيوية في السنوات القادمة.

واكد بن همام بان المشاركة في دوري أبطال آسيا الجديدة سيساهم بجعل الاندية الآسيوية تنافس نظيراتها الأوروبية في السنوات القادمة.

وقال بن همام أمس الأربعاء في شائعهاي اثر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي: «علنا قبل اطلاق

دوري أبطال آسيا بنسخته الجديدة على مدى 3 سنوات وقمنا بزيارات الى الدول الآسيوية كافة لمعرفة من منها يطبق معايير الاحتراف بحسب دفتر شروط الاتحاد الآسيوي».

وكشف «ستنتقل المسابقة

■ شانغهاي - أ ف ب: سيحصل مهاجم منتخب

الامارات للشباب احمد خليل الذي توج افضل لاعب آسيوي شاب في الحفل السنوي الذي اقامه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في شانغهاي على فرصة التدريب في صفوف تشلسي الانكليزي لمدة شهر بوجوب البروتوكول الموقع بين النادي اللندني واتحاد اللعبة القاري قبل سنتين. وكشف سايمون غرينبيرغ مدير الاتصالات والعلاقات العامة في نادي تشلسي: «في اطار التعاون بين تشلسي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيستنى لاحمد خليل والاوزيكستاني سيرفر دجيايروف الفائز بلقب أفضل لاعب آسيوي المشاركة في تمارين نادي تشلسي لمدة شهر بالكامل».

مدرب منتخب المانيا

يواكيم لوف يحذر قائده بالاك

■ **برلين** - أ ف ب: حذر مدرب منتخب المانيا يواكيم لوف قائد المنتخب الوطني ميكاليل بالاك، وطلب ومنه اختيار كلماته بدقة حتى لا يواجه عواقب صارخه، فيما عجز القيصر فرانتس بكنباور عن تفسير اقوال بالاك.

وكان لوف المستاء طلب بالاك الشهر الماضي بتفسيرات علنية عن انتقاده له معتبرا بانّه «يفتقد الى الاحترام

بالعراقية في صفوف تشلسي الانكليزي لمدة شهر بوجوب البروتوكول الموقع بين النادي اللندني واتحاد اللعبة القاري قبل سنتين. وكشف سايمون غرينبيرغ مدير الاتصالات والعلاقات العامة في نادي تشلسي: «في اطار التعاون بين تشلسي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيستنى لاحمد خليل والاوزيكستاني سيرفر دجيايروف الفائز بلقب أفضل لاعب آسيوي المشاركة في تمارين نادي تشلسي لمدة شهر بالكامل».

مدرب منتخب المانيا

يواكيم لوف يحذر قائده بالاك

■ **برلين** - أ ف ب: حذر مدرب منتخب المانيا يواكيم لوف قائد المنتخب الوطني ميكاليل بالاك، وطلب ومنه اختيار كلماته بدقة حتى لا يواجه عواقب صارخه، فيما عجز القيصر فرانتس بكنباور عن تفسير اقوال بالاك.

وكان لوف المستاء طلب بالاك الشهر الماضي بتفسيرات علنية عن انتقاده له معتبرا بانّه «يفتقد الى الاحترام

رئيس نادي بايرن ميونخ:

سقاتل من اجل الاحتفاظ بشفاينشتايفر

■ **ميونخ** - أ ف ب: قال رئيس بايرن ميونخ الألماني كارل هاينز رومينغيه ان ناديه سيقاتل من اجل الاحتفاظ بلاعب وسطه الدولي باستيان شفاينشتايفر الذي ينتهي عقده مع الفريق البافاري الصيف المقبل.

وكانت مجلة «كيكر» الألمانية افادت ان ريال مدريد بطل اسبانيا يسعى الى مفاوضة اللاعب لضمه الي صفوفه، كما ان فريقي ميلان ويوفنتوس الايطاليين اعربا عن رغبتهما في الحصول على خدماته.

■ **ميونخ** - أ ف ب: قال رئيس بايرن ميونخ الألماني كارل هاينز رومينغيه ان ناديه سيقاتل من اجل الاحتفاظ بلاعب وسطه الدولي باستيان شفاينشتايفر الذي ينتهي عقده مع الفريق البافاري الصيف المقبل.

وكانت مجلة «كيكر» الألمانية افادت ان ريال مدريد بطل اسبانيا يسعى الى مفاوضة اللاعب لضمه الي صفوفه، كما ان فريقي ميلان ويوفنتوس الايطاليين اعربا عن رغبتهما في الحصول على خدماته.

■ **ميونخ** - أ ف ب: قال رئيس بايرن ميونخ الألماني كارل هاينز رومينغيه ان ناديه سيقاتل من اجل الاحتفاظ بلاعب وسطه الدولي باستيان شفاينشتايفر هو من بايرن ميونيخ، وقد تعرض هنا، وسنقاتل ونفعل اي شيء من اجل ان ننضم من ابائنه معنا».

السنة العشرون - العدد 6061 الخميس 27 تشرين الثاني (نوفمبر) 29 ذو القعدة 1429 هـ



اياكس امستردام الهولندي خلال احدى المباريات (الارشيف)

10 دول ستشارك

في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل

وستطلق مسابقة دوري أبطال آسيا رسميا في طوكيو الشهر المقبل على هامش بطول العالم للاندية على ان تسحب قرعتها في 7 كانون الثاني/يناير المقبل في ابوظبي.

وسيرتفع عدد الاندية المشاركة في المسابقة الآسيوية الاعم من 28 ناديا الى 32 كما سترتفع قيمة الجوائز بنحو 14 مليون دولار ما يعزز خزائن الاندية المشاركة علما بان الفائز وحده سيحصل على 1.5 مليون دولار مقابل 600 ألف حاليا بالإضافة الى حوافز مالية يكون قد حصل عليها في الدور الاول والادوار اللاحقة.

وكان على الاتحادات الراغبة في المشاركة في المسابقة الجديدة ان تلبية بعض المعايير في ما يتعلق بعدة نواح أبرزها الهيكلية الادارية والملاعب والجمهور والتسويق والتسهيلات الاعلامية.

بنسختها الجديدة العام المقبل بمشاركة 10 اتحادات وطنية لبت دفتر الشروط وتأمل في المستقبل ان تتمكن الاندية الآسيوية من منافسة نظيراتها الأوروبية.

والدول العشري هي اليابان وايران والصين واستراليا وجميعها لبت جميع شروط الاتحاد الآسيوي، بالإضافة الى السعودية وقطر والامارات واوزبكستان وكوريا الجنوبية واندونيسيا والدول الست الاخيرة وهدت بتلبية جمع شروط الاتحاد الآسيوي في مهلة اقصاها 15 كانون الاول/ديسمبر المقبل.

وبحسب نظام النقاط فان اليابان والصين والسعودية وايران وكوريا الجنوبية ستكون ممثلة بأربعة اندية، في حين تتمثل الامارات بثلاثة اندية، وكل من استراليا واوزبكستان وقطر بناديين مقابل ناد واحد لاندونيسيا.

مهاجم الامارات خليل يتدرب مع تشلسي

واضاف «بالعب اذا اعجب الجهاز الفني بقرارات اهدهما فانه قد يبادر الى التعاقد معهم».

وتابع «سيكون من الرائع ان يضم الينا لاعب من العالم العربي».

وكان خليل لفت الانتظار في بطولة آسيا للشباب دون 19 عاما التي اقيمت اخيرا في السعودية وقاد منتخب بلاده الى احراز اللقب القاري وتوج هدافا وأفضل لاعب في البطولة، وقال خليل: «انا سعيد لفوزي بهذة الجائزة التي ستلقي مسؤولية كبيرة على عاتقي وامل ان اكون على قدرها في المستقبل». واضاف «الطريق لا يزال طويلا امامي وعلي الخارجية للارتقاء بمستواي وبالعب طموحي الاحتراف في الخارج لكن الامر سابق لوانه في الوقت الحالي».

التحرك الاخير لرئيس الوزراء نوري المالكي نحو القائمة العراقية ولقاؤه برئيسها وامين عام حركة الوفاق العراقي الدكتور ابياد علاوي قبل يومين له دلالة واضحة تترجم الترويج لتوجه الحكومة العام للتوقيع على الاتفاقية خصوصا بعد تصويت المجلس الوزاري وبالإغلبية لقبولها. الدكتور ابياد علاوي اعلن من قبل مرارا وتكرارا انه لن يوقع ولن يصوت على هذه الاتفاقية وبالتالي فان لقاء المالكي به سيخرج القائمة العراقية من جوارب عددها الجهنا الجانب الأمريكي الداعم العلني والاقوي لعلاوي حتى قبل السقوط وهي حقيقة لا يختلف عليها اثنان. بيد ان قبول علاوي والتصويت لصالح الاتفاقية يعني انجلاء الغمة وبالتالي سيتهرب امام الرأي العام العراقي بشكل خاص فحبر الاعتراض على الاتفاقية لم يطف من الصحف بعد، وانتخابات مجالس المحافظات على الابواب والرجل مخرج لا شك.

تصويت المالكي وحكومته لصالح الاتفاقية سيخرجها

من الزاوية الخائفة التي حشرها فيها البعض فيما الفت هي بدورها بالحمل والعبء على كاهل مجلس النواب الذي من المحتمل انه سيلجأ الى التصويت السري على قبول الاتفاقية او رفضها؛ هذا الاحتمال وارد جدا بديل ان رافضي الاتفاقية علنا هم ليسوا اغلبية بينما الاغلبية لا زالت صامتة وهي التي ستغير النتيجة حتماً. أيضا اعتماد التصويت السري سيجعل من الادارة الامريكية متحيرة بين من رفضها ومن صوت لها وهو اختيار ذكي اذا ما اعتمد مجلس النواب العراقي كآلية حكيمه للتصويت.

من خلال تواصلنا مع بعض الشخصيات السياسية أكدوا

اكرام الميت العراقي دفنه!

ان الموقف لا زال ضبابيا ولا يمكن التنبؤ بما سيكون ولكن تحركات نوري المالكي تحاول ان تخفف من صدمة الامريكيين في حال رفض التوقيع عليها من قبل المجلس النيابي وحتى لا يلام رئيس الوزراء لاحقا في عدم استخدام ثقله الحكومي والنيابي لصالح الاتفاقية فان توجهه العام في لقاء رؤساء الكتل المتذبذبة لا يتعدى المشاورة و اظهار محاسن مآحوته الاتفاقية فضلا عن مناقشة سلبيات عدم التوقيع. في ذات السياق فان معلومات اخرى تؤكد ان الكتل باتجاه انقسام بين مؤيد ورافض حتى من داخل الكتلة الواحدة وبالتالي هذا الوضع سيرفع من رصيد الرافضين لها الامر الذي سيجعل

المؤيدين عليها ان لم يكونوا قلة غاغلبية بسيطة ستفرج حالة انقسام ليس داخل المجلس فحسب بل وفي الشارع العراقي ايضا الذي بدأ التيار الصدري استنفاره وتيهيجه؛ لذلك فان بعض رؤساء الكتل رفضوا مبدأ التصويت السري لاجل السيطرة على افراد كتلتهم وضمان تصويتهم لصالح الاتفاقية من جهة وبالتالي تحجيم التيار الصدري و اظهاره مغزداً وحيدا خارج السرب الحكومي والنيابي معا من جهة اخرى. الدلائل الميدانية تشير الان الى ان مجموع رافضي الاتفاقية لا يتعدى التيار الصدري وحزب الفضيلة والجيبة العراقية للحوار وبعض الشخصيات من هنا وهناك وبالتالي هؤلاء

قتل بالحصار ومع سبق الإصرار

■ بداية وقبل كل شيء احب التأكيد على إنني في هذا المقال لا أتكلم باسم صحيفة أكتب فيها، سواء اتفقنا على ما فيه ام لم نتفق، لا أتكلم باسم حكومة ولا مؤسسة رسمية وغير رسمية، ولا أتكلم باسم الفصائل العاجزة، فقط أتكلم باسم أهلنا المحاصرين في قطاع غزة، باسم ضحايا الحصار الصهيوي - فرعونى، أتكلم باسم من قتل المرص والجوع ابنه أو ابنته، أخته أو أخيه، أمه أو أبيه، أتكلم باسم الأيتام والأرامل والثكالى، ضحايا الحصار الفرعونى والحصار الصهيونى، أتكلم باسم من فقد مصنعوه وفقد عمله وتعليمه، دعونا من لغة الكتاب والساسة، دعونا من لغة التفاهك والدجل، فقد طغح الكيل وما عابت تخدرنا الوعود ولا الكلمات، ولا تخيفنا التخذيرات ولا التهديدات.

هو الذى يفعله الشعب المصري وجماعة الإخوان وكل الأحرار في مصر وحكومتهم حاصراونا وقلنا؛ ألا يعلم هؤلاء أنهم مشاركون في حصارنا وسبك دماونا وان رفضوا واستنكروا ما دام رفضهم واستنكارهم لا يوقف الجزيرة؟ كيف يستكون وجيرانهم لا يجدون الشمعة ولا حبة الدواة؟ كيف ينامون مع قرعة بطون أطفالنا في قطاع غزة؟ ألم يقل رسولنا وقودتنا صلى الله عليه وسلم: «والله لا يؤمن من بات شعبانا وجاره جائع؟ ألم يقل: «السلم أخو السلم، لا يظلمه ولا يسلمه»؟ فلماذا تخذلونا وتسلمونا؟ لماذا تقتلوننا؟

قد أن الأوان للفصائل في قطاع غزة أن تكف عن مطالبة الأنظمة والحكومات، قد أن الأوان لمخالبة الشعوب

باسم شعب المحاصر لا باسم حكومة ووزارات، فالحكومات تذهب إلى آخر الدنيا للحديث عن حوار الأديان وجميع وزغبون خلف جدران الوطن، يتجادلون حول تقارب الحضارات وهم عاجزون عن التقريب بين فصيل وفصيل، عاجزون عن التقريب بين الشعوب العربية وحاكميها، دعونا من أصحاب النظريات الكاذبة والمباردات المغشلة، أفرلها صريحة إن الدموغ لا تأتي إلا بالدموغ، وشعبنا لم يعد بحاجة إلى دموغ ولن يعيش فقط للبحث عن الشموغ، بل عليه البحث عن أنجع الطرق لقب المعادلة، قاتل الله من يحاصرنا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

د.عصام شاور - كاتب فلسطيني

الجزائر وآخر مسمار في نعش التعددية

■ بوتقلية يقدر أحد مبادئ التعددية بل أهمها وهي التداول على الحكم وفي غياب تام للمعارضة أصبح الطريق معبداً أمام حمله ان يبقى رئيساً مدى الحياة.

زوال رئيس جاء من الجيش وكان زاهدا في الحكم وببقرطياً عندما جعل مدة الرئاسة ولايتين فقط في دستور 1996 الشىء الذي جعل بوتقلية يحقد عليه ولا يدعوه كبقية الرؤساء السابقين لأنه أخرج بذلك الدستور. بوتشين رغم إنجازاته وبوش رفغ مخابراته فكلأهما التزم بالدستور أما العرب فبالعكس تقديس الحاكم بدل تقديس المؤسسات والزعامات الجوفاء كما هو مثال الجزائر هو سبب المناسي.

مجرم قانا يتكلم عن سلامة الأطفال!

■ بكل وقاحة يتكلم عن حبه للحياة وحبه لسلامة الأطفال وعن سلامة الإنسان.. عن أي إنسان يتكلم هذا الجرم وهو الذي أمر بإغلاق كل أبواب الحياة على غزة وقطع البترول والغذاء وأطمان على نوم الأطفال في غزة على الشموغ ونهب ليشارك في مؤتمر الأديان - أي أديان هذه - وليس بيده كتم ابتسامة الأطفال في قانا في جنوب لبنان، ولكن اللوم ليس عليه، ولكن على المغفلين الذين يسمعون له وكانهم لا يعرفون ماضيه الملتخ بالدماء، والذين ظننت أن بعضهم سيقامر القاعة بعد سماعهم لخطابه البريء وكأنه حمل وديع مظلوم ولكن بكل أسف لم يتجراوا على فعل ذلك، ولكن هكذا هم العرب الأعراب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

محمد شواف (لبناسول - قبرص)

غسل العار

■ قال لها اخوها:عدة لاءات متوالية ضاعطة واسمعها كلاما يثير الشك لمن حولها، فبكبت، فحضر الاب على صوتيها ليقول لأنا رأيت شيئا على اختك اخبرتي لاقلتها وانهي حياتها.

لعل من يقرا هذا السيناريو يعتقد انه مخلق او اننا في عصر تطور وتحذر او انها قصة من وحي الخيال لا ليست كذلك واعتقد انها تحدث في معظم الاسر العربية الشرقية وهذا السيناريو صادق بكل كلمة وما خفي من كلمات اعظم.

يأتي الشاب العربي بكل شرفيته ويطرح لاءاته وكلماته وخوفه على شرفه بطريقة تثير الكره والاستمزاز، كان الشرف يخص الشاب ولا يخص الفتاة صاحبة الموضوع، وله الحق في الدفاع عن شرفها وهي ليس لها الحق. فالشاب يفكر ما يخلو له من تصرفات فيحدث بهاتفة الخلوي متى يشاء ويخرج متى يشاء ويفعل ما يخلو له وقت ما يشاء اما اخته او غيرها فلا ولا ولا ولهمنا تحذر انباؤنا وتطوروا يبقى لديهم النزعة الشرقية وحب التملك والسيطرة على المرأة.

ومع ذلك تبقى كلمة غسل العار والشرف وانهاء حياة انسان بناء على شك او هواجس وحتى لو كان حقيقة فيجب النظر للموضوع من حيث اسبابه ودرأهفة ويتبعده عن القتل وغسل العار...هل القتل هو حل للمشكلة؟ فالعالم وصل لأعلى المراتب في كل شيء من التكنولوجيا والتطور ونحن لا زلنا نبحث كيف نغسل عارنا ونحمي شرفنا. انا لنست ضد فكرة المحافظة على القيم العربية القديمة الاسرة اللينة الاساسية في المجتمع هي المشيع والمناع للخطا بالترتبة الصالحة والتوجه السليم والصراحة المبنية بين افراد الاسرة، وليس القمع والصمت والحرمان.

ولكنني ضد فكرة القتل بكل حالاته واسبابه فنحن نقرأ بالتقارير السنوية لجرائم الشرف فنجدها تزداد لكننا لو اتبعنا مفاهيم ديننا الاسلامي وتعاليمه بعيدا عن العرف والعادات والتقاليد لاستطعنا حل الموضوع بعيدا عن غسل العار ومفاهيم الشرف. ومع ذلك فالموضوع يورق فتاة كبيرة من الفتيات اللواتي يقطن في الاصلاحيات فبات أمر مستقبلي منتشيا ومحسوما وعدم مغادرة الاصلاحية خوفا من القتل وحتى أمر زواجهن يصبح مستحبالا لانهن عار يجب مسحه.. وغسله وطويه.

اما الشباب يمارس حقه الطبيعي ويعيش حياته بكل حرية مع انه قد فعل السيعة ودمتها قد يكون، ويحق له الزواج، مع ان الفتاة والشاب مشتركان بالخطا والذنب... نحن بحاجة الى توعية قوية تصل فيها لوضع لا قتل فيه ولا وانهاء حياة انسانية فلنحافظ على ديننا ويتبعده عن العنجهية والتدمير الكاذب والشرقية المغتلاة فلنحل زامتنا بعيدا عن الغسل والنشر والطي فلنبتعد.

رؤى ابو دية - عمان

املاء القوانين في زواج القاصر

■ نشرت «القدس العربي» يوم 13/10/2008 عن تقرير رسمي مغربي ان زواج القاصر يمثل 10 في المئة من مجموع الزيجات في البلاد وأنه تمت تلبية حوالي 90 في المئة من طلبات الأذن بتزويج فتيات دون سن الأهلية. هذا لا يعني ان هناك تمييزا في تطبيق القانون كما لا يعني ذلك ان القضاء المغربي يرخض لبعض المواطنين لخرق قوانين مدونة الاسرة كما لا يمكن ان يخطر بالبال ان هناك علاقة بين زيجات القاصر تلك وما يعرف بالبيديو فيليا او الاستغلال الجنسي للأطفال.

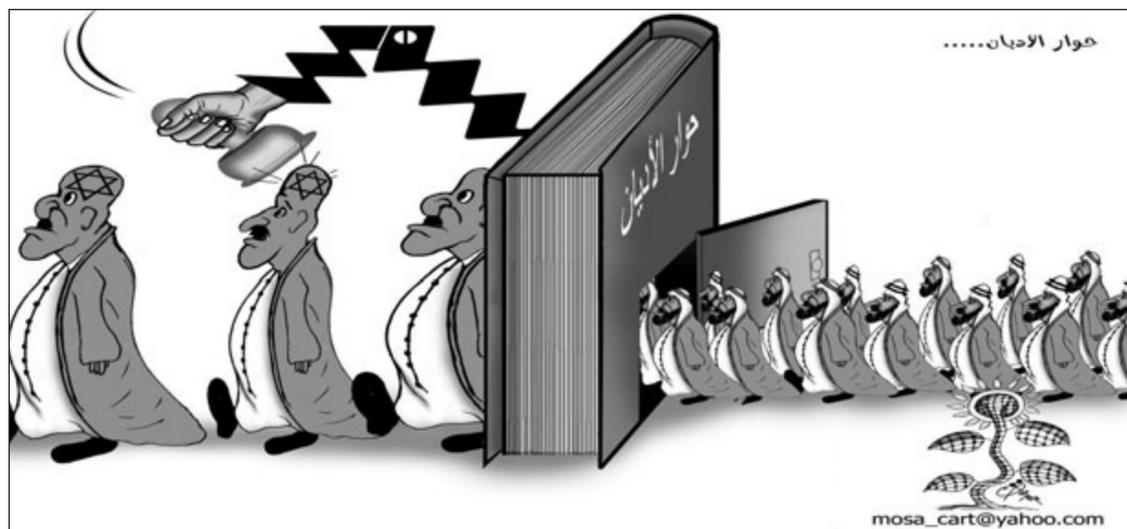
كل ما هناك ان حذاء مدونة الاسرة المستورد اوسع من مقاس قدم المجتمع المغربي. فلا شك ان قوانين تلك المدونة التي حددت سن الزواج بشكل صارم لا تساهل روح اعرفات وتقاليده المجتمع فقط بل تتعارض مع القوانين الطبيعية الالهية التي تفيد ان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يبلغ نضجه الجنسي قبل اكتمال نموه البيولوجي. والمدونة تصمت عن وصف سلوك المواطنين الجنسي خلال المرحلة التي تقدر بعدة سنوات والفارقة ما بين بلوغه النضج الجنسي والسن القانوني المسموح له فيه بالزواج، مع افتراض ان المشرع لا يشجع ضمنا على العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج.

والأيسر سن قوانين جديدة على التمسك بقوانين تتكرر حالات السماح بخرقها والاصرار على اعتماد مدونة للأسرة مستوحاة من قوانين المجتمعات الصناعية لبلد ذي احتياجات تنموية خاصة مثل المغرب هو نوع من الهروب إلى الامام، ذلك ان منطق الاشياء يفترض ان القوانين هي التي يجب ان تخضع لتطور المجتمعات لا العكس.

محمد صبار

لايشكلون اكثر من 80 صوتا، في المقابل فان الذين اعلنا موافقتهم على الاتفاقية علنا وبدون تردد ايا كانت بتودها هم الاكراذ فقط (54 صوتا) في وقت لا يمكن فيه تحديد مواقف الاخرين بشكل جدي الا حينما تظهر نتيجة التصويت قطعا!

من المؤكد ان المالكي كان اذكي كثيرا مما توقعناه جميعا وفي كل يوم يفاجئنا الرجل ان جعبته لا زالت تزخر بأدوات وقد أعدها ويحسن استخدامها وبالتالي فهو عصي على الوقوع بتلك السهولة. في المقابل فقد حذر الأمريكيون من قبل علانية ان عدم التوقيع على الاتفاقية يعني دمار وخراب فهل ستزيج الاتفاقية المالكي عن سدة الحكم ام سيقرها باكيا وسيقبل الأمريكيون منه عزاء في مولود ولد ميتا؟! الجواب يوم التصويت ولسان الحال يقول، اليس الصحيح بقريب؟! رياض الحسيني
www.alhusaini.bravehost.com



وهيمنة بعد اكتشافات القارة الأمريكية.. ما أشبه مواقع، وأهدات صراع البارية بتلك التي تحدث اليوم، وما أشبه وجه الاحتلال والاضطهاد الذي شهدته منطقة المغرب العربي البارحة، وما يشهده مننقة الشرق العربي اليوم من فلسطين الى بغداد بالصومال... البارية. كان الهدف من المعارك والغارات البحرية التي تقوم بها أساطيل القرصنة الأوروبية، هو السيطرة على ثروات شعوب الضفة الجنوبية للمتوسط واستنزاف مواردها الطبيعية، والتوسع الاستعماري، وكانت الأساطيل الأسبانية والبرتغالية تلاحق مسلمي الأندلس، ومن فرّ معهم من يهود، و نصارى اعتنقوا الإسلام، وكل الطروديين، والمطارديين، والمطلوبين لحاكم القشتي، بهدف وضع حدّ لنشاطهم، ومنع لبلدان المغرب العربي من مساعدتهم، وتقديم العون لهم... وبلغه هذا العصر، كانت تلك الأساطيل تقوم بحملات، من اجل «مكافحة الإرهاب»، كما تفعل اليوم إسرائيل، بتأييد، ودعم، ومساندة، ومساعدة من حلفائها في المنقطة، وخارجها، وعلى رأس القائمة أصحاب الحل والزيت الصهيانية والمخافئين الجدد... خلاصة القول، يبدو أن ظاهرة القرصنة التي تدور قرب السواحل الصومالية، لا تعود ان تكون إلا مسرحية تراجمية مستنسخة، أبطلها عصابت مافيا، دولية، وإقليمية، إذ لا يمكن لعمليات قرصنة بحرية ان تكون بقاءة «ثوية»، وأن يحقق الخاطفون الصوماليون النجاح إلا بالتعاون والتنسيق مع عصابت إجرامية متحرفة لها عقول مخططة وترعى وسواعد أدوات تنفذ وتحرس... ولا يتعدى دور الخاطفين الصوماليين دور «الوكمارس»...

نجمي الحبوب بن علي التونسي

ان حكومة اقسمت غير حائشة إنها جاءت تحمل عباءة الديمقراطية والحريه وحيمة كبيرة تحتوي كل ابناء الشعب ولكنها بدلا من جبر خاطره كسرتة وزجت مئات الآلاف من شبابه وشبيه ونسائه في سجون لا منها العذل والبقيسین لا يعرفون أين يولو وهم احياء (كنسليوك اليهودي) الذي يقصص من خصمه فهرب ربع الشعب وهدر في الداخل ربهه الآخر وحبس ربهه وبقي الاخرين ينازعون بين الشك والبقيسین لا يعرفون أين يولو وجوههم فاستشرى الفساد فكان العراق أو لا وكان المرض فكان هو الآخر متقدما الدول الاكثر جهلا والتعليم تراجع الى القرون الوسطى والزراعة استنورد حتى التمر والصناعة اقلت الصانع والمعامل وكذلك الثروة السمكية والتجارة والامن والجيش والمراعي والثروة الحيوانية إذن البلد مدمر ناهيك عن الذين يقبعون في السجون السرية تحت الأرض وسجن سوسنة الزهيب الذي يشرف عليه الفصيلان الكرديان يعيش الشعب في واد والحكومة في واد.

عبيد حسين سعيد
obeadh@yahoo.com

أفضل وسيلة للدفاع، هذه هي حكمة القوي على الضعيف، التي لم ندرک عمق معناها عندما تفوه بها يوما الجنرال ديغول.... حروب مدمرة، وأحداث ندمية، وجرائفي في حق شعوبنا من المغرب إلى الشرق العربي ونحن نلعب دور الملثقي والتفخر والضحية... جرائم ضد الإنسانية تدور في غزة اليوم وقبلها في صبرا وشاتيلا وجنين وقانا... جدار عنصري عازل يعدت ويطول وتحقيقات في اغتيالات سياسية لا تر تناقحها النور، من الهواري يومدين إلى عرفات مروراً بورديع حداد وأبو جهاد وكمال جنبلاط ورفیق الحريري و... أحداث تدور بسرعة الريح، تأخذ الثغر منذ أن دوامة اعاصيرها لتضرم نيران الغضب في دماثنا، وعروض ان تنتفض ونثور، نغف مشدوهين، حائرين أمام ما يدور حولنا... وتستيقظ الذاكرة مع كل حدث مرعب أو مجزرة، وتأخذنا معها في بعض المناسبات المؤلمة علنا نستخلص الدروس والعبر... وأمالم كل ما تشهده منطقة الشرق العربي من أحداث مزعرة، هل باستأجنا اليوم أن نقرأ بعقولنا، لا بأحاسيسنا وشعورنا، الأحداث والأسباب الحقيقية التي عملت على شردمتنا منذ خمسة قرون خلت، أي تلك الأيام التي احدث فيها الصراع واشتد، وبز بشكل خاص بين الأسيان والبرتغاليين ضد مسلمي الأندلس الطروديين، والمطارديين، والأجنئين في بلدان المغرب العربي، وضد الأتراك العثمانيين، وأساطيلهم التي كانت تكبل الكيل بميكيال عداة خروج الغرب من الأندلس... أي ذلك الصراع الذي كان مسرحه البحر الأبيض المتوسط، الطريق البحري العالمي للتجارة والعبور بين اجزاء العالم القديم الذي ترعرت فيه، على مر العصور، حضارات راقية من أمزيقية و فينيقية ويونانية ورومانية وعربية إسلامية، وبين عالم جديد أصبح صاحب نفوذ الجمعية العامة للأمم المتحدة.

انتخب لصاحبه عند جأر داعي، ولم شعت جافل شرعهم وعفاش مجهم بشر لموا الأشياءهم وقوله تعالي (كما فعل بأشياءهم) شمتا أنتهم ظلما (الانتلاف) وما هو انتلاف خير لكنه انتلغ عدداً وأسخط قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة جاءه ا من ألف غاية ولا تدوم له راية وغاية كل انتلاف قريبه الشيطان فاي انتلاف رحمانى وهو يعمل تحت خيمة المحتل يأتسر بأوامره وينفذ أجندة خارجية أو يعتمدون على دستور تم سته ولد من رحم بعبي أفعاله لا تمت لصالح الأمة يشيء كما هو حال العراق الذي بين شعبه تحت حكم انتلاف انتلغ من اجل القضاء على تطلعات الأمة والهدافها في الانتعاق من ريقة اختلال بغيض نجم على صدور أبناء الوطن وزرع فتنة ذهب ضحيتها ملايين البشر بحركون أدوات تسمى ظلماً (حكومة) تحمل في جعبتها أهداف شريرة يكون على الضعفاة الذين لم يقترؤوا جرماً ولم يفعلوا فعلا سوى أنهم قالوا وطالوا عودهم بما أثن جرعه وجعلوا منه فزاعة تتقاذفها رياح القاومين الذين اتكلوا على الله وشهدوا لهم فقاتلت معهم ملائكة السماء فنذوا ما أمرت به شرايع السماء وقوانين الأرض ومنها الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الخطاء في إجازة

■ في التنزيل الحكيم (كثيراً من الخطاء ليبيغ بعضهم على بعض) والخطاء قد يكونون ذلك جمعاً أو يكون مشاركة في تجارة أو حوار أو دين. والخطيبت الزوج و ابنة العم وكذلك الخليل من الطين والطين والخطاء في المواشي هو اختلاط الإبل، والبقر، والغنم، أما اختلاط النسيئين اللذين نهى عنهم رسول الله هو اختلاط التمر والبسبر، والزبيب والعنب، التمر والعنب، وتقول شيبث الشبيء بالشبيء إذا خلطته به، وتقول اخلاط من الناس إذا اجتمعوا من قبائل شديدة يجمعها هدف سواء اكان دفاع عن نفس ام كان طلباً لمرعى أو لإنهاء نزاع بين قبائل، أما اللطخ فهو كل شيء لطلخته بغير لونه وتقول: رجل ملطوخ بالشر أو الدم، والانتلاف عكسه الاختلاف وهناك في عالنا اليوم الكثير من الانتلافات سواء كانت حزبية أو اجتماعية أم عسكرية وهناك اختلف والحلف هو من

انتصار فابيروس كانكاتور

■ الذين يعرفون تاريخ الحروب البونية (البونيقية) يعرفون أن روما قد هدمها الخطر في عقف دارها، يوم هاجمها «حنا بعل، يومها كادت العاصمة نفسها تستقط، لو لا تطاهر جهود الشعب الروماني للذود عن المقدسات الوطنية، وقد تولي القيادة والحزم العسكري في هذه الأزمة، القائد العسكري، « فابيروس كانكاتور» الذي اظهر صبرا في التعامل مع أبرز قواد عصره، إذ أنه لم يهجم بسرعة التواجد والرد الانفعالي، بل انتظر الوقت المناسب وعندما سنحت الفرصة وهاجم عوده في الأركان ولم يلتحم به مباشرة، وبذلك تمكن من رد الهجوم والانتصار. مما أدى إلى قبول قرطاجه بشروط روما ولاشك ان هناك ظروف وراء انتصار فابيروس وأخرى وراء هزيمة القائد القرطاجي، والانتصار في الحرب تحدده طريقة استنزاف العدو، تماماً كما نصح «اسامه بن منقذ» بالطريقة المثل لقتل الأسد، المنقطة في عدم اعتراضه في حالة الهجوم، والإجهاز عليه عند العودة. والحرب جولات ومعادلة من حدين هزيمه وانتصار وعند الهزيمة الويل للمهزوم.

وقد جرىني هذا الحديث ما تنسجم عنه في أوروبا الشرقية من حالة هجوم مضاد، يستهدف الأسد بعدما خارت قواه اثر الهجوم الكاسح والمدبر خلال المرحلة السابقة، وعلى مر التاريخ فإن كل إنفلاش إمبراطوري يبدأ في التراخي إذا تجاوز المجال الحيوي، فعندما يندرك الجيش ان الأهداف التي خرج من اجلها ليست هي ذات الأهداف التي يقاتل من أجلها، عندها يصاب بجملة من «البيسكوز، وتخور قواه والعسكريون يعرفون هذا، وكما قال نابليون: «ان نصر القوة عبث»، من بولندا كانت المحاولة الأولى

لجس المناعة، بدأ الأمر هيئنا مادام الناس الذين يفترض فيهم الدفاع عن مصالحهم، يقلعون بخوض الضرب في الجهول. ومنها تساقطت الإشتريكية وتناشرت كجيات العقيد، وغدت ظاهرة غير مرغوب فيها. حتى المستقيدين منها صفقوا لسقوطها، فقد وقعت الواقعة وفتحت أبواب الجنة، وانتصر العراة إلى التخلي عن الديمقراطية الاجتماعية، تدغدغهم أحلام الديمقراطية السياسية. وبالتالي ضرب مبدأ المساواة، لصالح حوصص القطاع العمومي، وكانت ضربة البداية خصخصة المؤسسات الروماني «شاوزشيسكو» وزوجته، يومها بدأ عقرب جديد من الاستهتار، يتمثل في الإصرار على اغتياال، في الحكمة أو انطلاقاً منها، تغيرت أحوال الناس الداخلية فيالمطالبة بتغيير القاثم، ودعاوا الخبز الرخيص ومجانبة الصحة والتعليم، وتمت تشسية الإنسان وتضييعه تحت مقولات (الديمقراطية)، تماماً كما اختبا الأوروبيون بالشعارات التحديثية أيام الفرق الأسود، فالاستعمار له أفكار مغلبة جاهزة يستعملها كلما دعت الحاجة، والعبعب في الآخرين الذين لا يعتبرون من التاريخ. خلال مرحلة السبعينات كتت وأنا في طريقي إلى الشرق أتعمد المرور «بلغاريا» أتوقف قليلا في العاصمة «سوفيا» كانت هذه العاصمة لطيفة ونظيفة، الكل منقطع على حاجته والكل يشعر بالمسؤولية إزاء مدينته، يتدخل المواطن تلقائيا إذا رميت بإعقاب سحارة في الشارع، والمتقدمون هم الذين يسهرون على نظافة المدينة، كل شيء يوحى بالنظام. والآن غاب عني ذلك الانطباع الجميل، وخطني أن سوفيا الآن تلفني فيها أعقاب السكاتر بكل حرية. ولكن لماذا اختار الناس بدائل ليست أفضل مما هم عليه؟ إن الإنسان لا يصبر على طعام واحد، فغريزة التغيير غالبية على طبعه، والقفزز في الجهول يجذب، وكل عقل إنساني يحتوي على

نسبة من الجنون تكفيه إن كان كي ينتج. وشيء من الجنون يطله الطابور الخامس، الذي يسهم في إنزال الهزيمة بالنفس، وقد يلعب الإعلام دور هذا الطابور من حيث سلعة الفكر وترويجه تحت إصباغ ومسميات، «التحضر والتمدن والمعاصرة والاندماج في الآخر... تسهميات تصب في النهاية في دلنا التبعية والاستعمار الجديد، وفي كل مرة يكون العلميني» أكثر فتكا من الجيش المهاجم، والعبعب في التاريخ الذي يساعد في تخريب الدولة هو أكثر الناس حظوة في صلب الدولة، إذ أن الحضارة كما يقول المؤرخ «وال ديورنت» تنتسفت من الخارج، فالذين تظاهروا في رومانيا، كالذين تامروا في بغداد لم يكونوا بعيدين عن دائرة اتخاذ القرار.

فكيف حصل هذا الاعتقاد بتفضيل الأجنبي عن الوطني، إلى حد الانفئان... والفتنة. بدعوى خوض التجربة والضرب في الجهول، وربما يسعف الحظ... غريب أمر هذا السياق الهولي إبان فابيروس لا يمكن أن يكون عنصرا خارجيا، فخالص من كل معضلة لابد ان يكون داخليا، وفي انتظار «فابيروس» علينا أن نعنتق الغالبة (1) الجمعية الغابية، جمعية اشتراكية إنكليزية. تأسست عام 1884. كان من أهم قاندها... «سدسدين» واب زوجته بياتريس واب وبنراد شوه، وهي تعارض النظرية الماركسية، وخاصة ما يتعلق منها بالصراع الطبقي ودكتاتورية البروليتارية، وفكرة الاستيلاء على الحكم بالقوة. ويؤمن أعضاؤها بالاشتراكية النظرية، وتحقيقها عن طريق الأساليب الدستورية.

مصور بوليفه

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

رأي القدس

العراق: مساومات تعرقل التصويت

■ يعقد البرلمان العراقي اليوم جلسة ثانية من أجل التصديق على المعاهدة الأمنية التي تنظم الوجود العسكري الأمريكي في العراق وتشرّعه، بناء على طلب حكومة السيد نوري المالكي، وضغط الحكومة الأمريكية.

الجلسة التي انعقدت امس بحضور الغالبية الساحقة من النواب فشلت في التصويت على هذه الاتفاقية بسبب تقدم بعض الكتل السياسية، والسنّية منها على وجه الخصوص، بمطالب تتعلّق بتحسين مواقعها السياسية والمصلحية، واشتراطها تلبية هذه المطالب كتمن لتصويتها بالتصديق على الاتفاقية.

مجلس الرئاسة المكون من رئيس الجمهورية السيد جلال الطالباني ونائبه عادل عبد المهدي وطابق الهاشمي، عقد اجتماعا استمر خمس ساعات لمناقشة طلبات الكتل المتعددة، وقررت للبية الاغلبية الساحة منها، مثلما قال السيد عبد المهدي في مؤتمر صحفي في نهاية الاجتماع، الامر الذي يعني ان فرصة اقرار الاتفاقية اثناء اجتماع اليوم باتت كبيرة جدا.

الاتفاق الشعبي الكردي الحاكم في بغداد يملك الاغلبية التي تؤهله للتصديق على الاتفاقية في البرلمان، ولكنه يريد ان يوسع دائرة التأييد لها، خاصة من قِبَل الكتل السياسية السنّية العربية على وجه التحديد، وهذا ما يفسر تأجيل التصويت الى صباح اليوم على أمل تلبية مطالب الاحزاب السنّية العربية، واقتناع قياداتها بتأييد الاتفاقية.

تجارب الاعوام السابقة اثبتت ان الاحزاب السنّية العربية المشاركة في العملية السياسية المنبثقة عن سلطات الاحتلال «تتمتع وهي راغبة، وغالبا ما تلبّي مطالب حكومة السيد المالكي، وتنضم الى سرية، بمجرد «رشوتها، ببعض المقاعد الوزارية او الصلاحيات الدستورية، او زيادة الميزانيات المالية، ولهذا لن

يكون مفاجئا اذا ما صوتت في اجتماع اليوم، بالاجاب على هذه الاتفاقية.

الادارة الامريكية كانت حازمة في تعاملها مع حلفائها عندما تلتكأوا في اعتماد هذه الاتفاقية من قبل الحكومة، وعرضها على مجلس النواب للتصديق عليها، فقد هددت بسحب الحماية الامنية عن رئيس الوزراء وعضاء حكومه وكل اعضاء الائتلاف الحاكم، وتجميد جميع اموال العراق، اذالم يتم «تمرير» الاتفاقية في البرلمان قبل نهاية العام الحالي، وهو موعد انتهاء التفويض الاممي للقوات الامريكية في العراق.

مجالات المناورة ضاقت امام السيد المالكي، ولم تعد محاولاته لكسب الوقت، انتظارا للادارة الامريكية المقبلة التي تتسلم مهامها في مطلع العام القليل تجدي نفعا، فادارة الرئيس بوش التي لعبت دورا اساسيا في وصوله وتحالفه الحاكم الى السلطة، ادخلت بعض التعديلات المطلوبة على الاتفاقية، وهي تعديلات سطحية لم تمس القضايا الجوهرية، وقالت له صراحة اما ان تقبل بالاتفاقية او ترفضها، وفي حال الرفض عليك تحمل كل ما يرتب على ذلك من عواقب. اقرار الاتفاقية يعني وضع العراق و ثرواته تحت الانتداب الامريكي لعقود قادمة، والسنّانح من يعتقد ان الادارة الامريكية خسرت اكثر من سبعمائة مليار دولار واكثر من الفين ونصف ألف جندي من خيرة ابناءها، وسمعتها في العالم بغزوها للعراق وتغيير نظامه، من أجل ان تخرجنه من صفر اليديين.

حكام «العراق الجديد، يدفعون، ويدفّعون الشعب العراقي بأسره ثمّن أخطائهم بالاستعانة بالذئب الامريكي للتخلص من نظام حقق الاستقرار ووحدة التراب العراقي، ولأسباب طائفية محضه.

■ في حين يواجه الاقتصاد التركي آثار الأزمة

العالمية، ويوشك للمرة الأولى منذ أكثر من خمس سنوات على دخول مرحلة من الاضطراب وفقدان اليقين، وقف الأترك امام مشهد لم يتعداه ولم يتوقّعه: «داينيز بايكال، رئيس حزب الشعب الجمهوري، يستقبل عددا من النساء المحجبات (كما هو الشائع لتسمية غطاء رأس النساء المسلمات) على عضوية الحزب، ويعلق بيديه «الكرميّتين»، معارض عضوية الحزب على صورهن (الغطاء، بالطبع)، بايكال ليس اي شخص في تركيا، بل السياسي الذي نصب نفسه منذ سنوات طوال حارسا لميراث الجمهورية العلماني، وحزبه ليس اي حزب، بل الحزب الذي يربط بين كينونته وقيام الجمهورية، حزب سياسي ذي انتمى عليه منذ سنوات طوال حارسا لميراث الجمهورية العلماني، وفي نهاية حزيران (يونيو)، أصدرت المحكمة حكمها بعدم دستورية التعديل.

ولكن حتى قبل صدور قرار المحكمة بالغاء التعديل الدستوري، كان الدعي العام التركي قد أعد ملفا ضخما لما قال انه تعديلات الحزب الحاكم على الأسس العلمانية للدولة، مطالبا المحكمة الدستورية ذاتها بحل الحزب ونزع العتراض من قياداته من ممارسة العمل السياسي الحزبي، بمن في ذلك رئيس الجمهورية (العضو السابق في العدالة والتنمية) ورئيس الوزراء، انتهت القضية، كما هو معروف، بقرار حكيم من المحكمة الدستورية، تجنب حل الحزب وحظر قياداته، ولكنه أوقع عقوبة مالية على العدالة والتنمية، استنجد بها القرار رسمي المحكمة الدستورية (التي هي محكمة مسببة إلى حد كبير) الحفاظ على استقرار البلاد السياسي، في وقت تتفقد الأحزاب السياسية الأخرى جميعها القدرة والقاعدة الشعبية على الحمل والعمل للعدالة والتنمية، في قيادة البلاد، كما استهدف توجيه إنذار حازم للعدالة والتنمية، ورسم خط في الرمال لما يمكن ولا يمكن أن يقوم به على صعيد إصلاح جسده الدولة، المهم، أن احترام العدل حول مسألتي الحجاب ومستقبل حزب العدالة والتنمية غطى على حقيقة أن المنح الدستوري الشمولي للحجاب هو تطور حديث نسبيا في تركيا الجمهورية، ويعود إلى ما بعد انقلاب 1980 العسكري، وليس إلى مرحلة التأسيس الأتاتوركية.

جرت مسرحية محجبات حزب الشعب الجمهوري على خلفية من تطورين رئيسيين في الجدل التركي

رما كانت الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني من الأمور المعتادة التي جعلها الإعلام العربي تبدو وكأنها أحداث متوقعة، ولكن ما حدث أخيرا في غزة تجاوت كل الأعراف وأثارت تساؤلات كثيرة حول الواقع العربي الراهن، ذلك أنه إذا كانت إسرائيل في الماضي تزد على الصواريخ التي تطلق عليها يعمل عسكري محدود فإنها في هذه المرة أتتعت إسرائيل بجنود أكثر خطورة بتعرض قطع غزة لضرب من المعاناة القاتلة دون أن تحرك الحكومات العربية سائكا، وقد تأثر الناس كثيرا وهم يرون على شاشات التلفزة طغلا مشلولا يعتمد على التنفّس الاصطناعي بينما والده يضطغ على الأنبوب الذي يمرر له الهواء، ويذون ذلك بأن صيرته الموت لا محالة، ولم تكن تلك المأساة الوحيدة فقد رأى العرب النساء والأطفال يجهشون بايكال بعد أن تفد طعامهم ولم يعد أمامهم أمل في الخروج من هذا المأزق، وعلى الرغم من ذلك يقول أيبود أوربت إن الحصار لا يؤثر على حياة الفلسطينيين، وكان ذلك متوقعا من رئيس وزراء لا يقم كبير اهتمام المعاني الإنسانية، ولكن المسألة لا تقتصر على أوربت وحده، ففي الوقت الذي كان الناس ينظرون بقلق للمأساة التي يعاني منها أطفال غزة فوجئت بالرئيس الفلسطيني محمود عباس يخرج علنيا بتهديد يقول في إذاعة للحوار بين الفصائل الفلسطينية فإنه سوف يعلن انتخابات تشريعية ورئاسية في مطلع العام القادم، بل ونهبط المجلس الرئزكي إلى إعلان محمود عباس رئيسا لدولة فلسطين، وكل تلك تصرفات تثير الغرابة حقا ولو احتملتها الوضع الإنساني الذي يمرر به القطاع، ذلك أن الخطوات السياسية للقاءة في هذه المرحلة ليست الشغل الشاغل للفلسطينيين، كما أن التصور بان المعاناة التي يواجهها سكان القطاع سوف تغير موقفهم من حكومة حماس وتتجه وجهة أخرى هو خطا في التقدير لأن المسألة هنا لا تتعلق بين حكم بل بالكيفية التي تتحقق بها المطالب الفلسطينية، ولو فرضنا أن الشعب الفلسطيني في غزة غير موافقه فإن ذلك قد لا يصب في خاتمة القضية الفلسطينية بل سيفسر فقط على أنه رضوخ للضغط الإسرائيلي المستمرة ونجاح للأسلوب الذي تعتمدد إسرائيل في مواجهة المطالب الفلسطينية، والمسألة لا تقف عند هذا الحد خاصة أننا رأينا صنما



خطاب إلى سيد القرار

د. علي محمد فخرو

■ أمام صيحات العالم وضغوط بعض مراكز القرار الدولية والخوف من حدوث كارثة إنسانية قد تؤثر على صورتها الإعلامية قرّرت السلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة فتح معبر بيتيم واحد من معابر غزّة المحاصرة، هذا بينما يظل المعبر بيتيم الأخرين غزّة وأرض العرب محكم الإغلاق ومحكم الحراسة الشدّدة في وجه الجائعين والمرضى والتلاميذ والمختنقين في سجن العرب الكبير. السلطات الصهيونية استجابت للأسباب السياسية الخاصة بها والبيت تلك الاستجابة ثوب الأخلاق والعفة. أمّا السلطات العربية المتحكّمة في القضاء المقدّم من جنوب الشّجن الكبير إلى حدود البحار والمحيطات فإن أسبابها السياسية تحتم عليها أن تفتح عينًا على مسرح رام الله وأن تخفض عينًا عن مسرح غزّة. والنتيجة هي هذا السكون المذهل تجاه عنادات الأبرياء والمنهكين في غزّة وذلك من أجل أن يبقى رأس القائد الفلسطيني الغريق طافيا فوق مياه بحر الدبلوماسية الدولي. لكن دعنا من موجبات والأعباء السياسية ولننتكص بصراحة تامة عن موجبات القيم والأخلاق. فإذا كانت السياسة هي فن الممكن فإن الأخلاق هي فن الواجب، وإذا كانت السياسة لا تستطيع إسعاف ذلك المتحكّم في اتخاذ القرار بشأن الوضع المناوئ المتفق لأطفال ونساء وشيوخ ومرضى ذلك السجّن العار فهلا التفت القسامة العابثون، إلى موجبات الأخلاق لتسفههم؟

من هنا دعنا لا نوجّه الكلام إلى أيوا صوت سيدها التي تودّ بكسر سجان من سجاولون الكفّر من الجيم الذي يعيشون فيه إلى حيث يأملون في الحصول على كسر حيز حبة دواء، وليتوجه إلى السيد نفسه. دعنا نذكره ببعض حقائق الحياة الإنسانية، لا يحقّق السياسة، أولا، هل تفكي المصلحة الذاتية لنظام الحكم، التي لا يتكر أحد أهميتها، الإهتمام بمصلحة الآخرين؟ ذلك أحد الأسس الفلسفية الأساسية التي طرحه عبر قرون هو سؤال: أي مدى أنا حارس لأخي في الإنسانية؟ والجواب هو: احرص لأنك يبقار أما احرص نفسي، فعندما تنقلب المصلحة الذاتية إلى عدم مبالاة أو إلى تحجّر القلب أو إغماض العين عمّا يجري من حولنا فإننا نسامع في تدمير البية المثل التي يجب أن تحكم حياة البشر، وهذا ما تفعله الآن تجاه أخوانك في غزّة سواء أقصدت ذلك أم لم قصد.

ثانيا: بعد وصف رابع مؤثر من قبل الكاتب القصصي الأمريكي جون شتاينبيك في قصّة «عقائد الغضب» لضحايا الجوع ينتهي إلى القول «أن الشركات الكبيرة لم تعلم بأن الخط الفاصل بين الجوع وبين الغضب هو خط ضعيف للغاية» ونحن نشعر بضرورة تنزيكك بذالك، فالتهديدات والتعزيرات الأمنية وغيرها لن تجدي نفعا أمام الغضب الذي يجفّهُ الجوع، ثالثًا: إن كاسبو، بطل رواية أو تلو لشكسبير صرخ مرة: «أه، لقد فقدت سمعتي، لقد خسرت الجزء الخالد من نفسي، ولم يبق في إلا الجحوظية» وقديما قيل بان السعفة يكسبها الإنسان من خلال إنجازها للكثير من الأعمال ولكنه يجسرهما من خلال فشله في إنجاز عمل واحد، واليوم فان الفشل في التعامل الصحيح مع عار العرب والأخربن في غزّة سيدمر سمعة بلادك في القيادة الحكيمة وفي موقفا التاريخي تجاه كل قضايا المستغثين من أبناء أمّتها، أما أنت فسندرك لك الخيار بين أن تكون «كاسبو» أو تكون عمر بين الخطاب الذي لا يذوق النوم والأخرون جياح رابعا: نوصدك المنصح بأن لا توصلوا بدمك ونظامكم إلى المرحلة التي فيها ينطبق عليكم قول الإمام علي بن أبي طالب كرمّ اللّو وجهه، وهو يخاطب المختاذئين: «ما عزت دعوة من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم (دعاهم لنصرته)، أصبحت والله لا أضدق قولكم، ولا أطمع في نصرم، ولا أود العدو بكم، أقولا بغير عمل، وغلّة من غير ورع، وطعنا في غير حق» قضية غزّة يا سيدتي ليست كابوس سيحتفي بالصّحو من النوم، إنه قضية أخلاقية بامتياز، والتعامل معها يجب أن يكون بامتياز.

تركيا تعيش مخاض البحث عن الإجماع

د. بشير موسى نافع

الوطني بقرن عدم الالتحاق بالتعليم الجامعي كل عام للسبب نفسه، ولكن ما إن أقر التعديل الدستوري حتى ثارت ثائرة تركيا العلمانية، السياسية والحزبية وبعض الثقافية، وكان حزب الشعب الجمهوري، وعرب السيد بايكال، وشريكه حزب اليسار الديمقراطي، من قرر الذهاب إلى المحكمة الدستورية للطعن في شرعية التعديل الدستوري، وفي نهاية حزيران (يونيو)، أصدرت المحكمة حكمها بعدم دستورية التعديل.

ولكن حتى قبل صدور قرار المحكمة بالغاء التعديل الدستوري، كان الدعي العام التركي قد أعد ملفا ضخما لما قال انه تعديلات الحزب الحاكم على الأسس العلمانية للدولة، مطالبا المحكمة الدستورية ذاتها بحل الحزب ونزع العتراض من قياداته من ممارسة العمل السياسي الحزبي، بمن في ذلك رئيس الجمهورية (العضو السابق في العدالة والتنمية) ورئيس الوزراء، انتهت القضية، كما هو معروف، بقرار حكيم من المحكمة الدستورية، تجنب حل الحزب وحظر قياداته، ولكنه أوقع عقوبة مالية على العدالة والتنمية، استنجد بها القرار رسمي المحكمة الدستورية (التي هي محكمة مسببة إلى حد كبير) الحفاظ على استقرار البلاد السياسي، في وقت تتفقد الأحزاب السياسية الأخرى جميعها القدرة والقاعدة الشعبية على الحمل والعمل للعدالة والتنمية، في قيادة البلاد، كما استهدف توجيه إنذار حازم للعدالة والتنمية، ورسم خط في الرمال لما يمكن ولا يمكن أن يقوم به على صعيد إصلاح جسده الدولة، المهم، أن احترام العدل حول مسألتي الحجاب ومستقبل حزب العدالة والتنمية غطى على حقيقة أن المنح الدستوري الشمولي للحجاب هو تطور حديث نسبيا في تركيا الجمهورية، ويعود إلى ما بعد انقلاب 1980 العسكري، وليس إلى مرحلة التأسيس الأتاتوركية.

جرت مسرحية محجبات حزب الشعب الجمهوري على خلفية من تطورين رئيسيين في الجدل التركي

حول الدولة والعلمانية، يتعلّق الأول بشريط وثائقي عرضته عشرات من رور السينما التركية حول حياة الجنرال، مؤسس الجمهورية، مصطفى كمال. الشريط التركي حمل عنوان «مصطفى» كتبه وأخرجه صحفي الذي عملت في القادسة بحيث أن مجرد الشبهة الأسطورية موقعا بارزا في منهاج التعليم المدرسي، وتعتبر ذكره من القادسة بحيث أن مجرد الصورة بالإساءة لتهذ الأذى يؤدي إلى قاعات الحاكم وربما السجن. في هذا الشريط المثير، الذي ارتكز إلى مصادر وثائقية عسكرية حول حياة الأتاتورك، تقدم صورة إنسانية عادية للرئيس الأسطوري، صورة أقرب إلى الحقيقة (معها كان معنى الحقيقة التاريخية)، لرجل دمن على الغر، ضعيف أمام النساء، لم يكن عصيا على موجات اليأس والقطوط، ولأن هذه ليست الصورة التي يريد حراس الأسطورة أن يراها الأتراك، فقد ثارت ثائرة الأوساط العلمانية والقومية الراديكالية، ووجهت تهديدات لحياة صانع الفيلم، وكأنه يسعي لتفويض الدولة التركية من أساسها.

يتعلّق التطور الثاني بمسألة لا تقل جدية، وهي علاقة الدولة بالدين. وقد ثارت هذه المسألة من جديد بعد تظاهرات للعطوبين الأتراك، رفعت فيها شعارات مناهضة للحزب والعدالة والتنمية الحاكم وللنظام التركي ككل، معتبرة أن الدولة توفر رعاية خاصة للمذهب السني، وتمارس تمييزا ضد العطوبين، المشكلة، بالطبع، ليست جدية؛ فالنظام الجمهوري أسس على تصور علماني تركي خاص، أقام مؤسسة الحكم والدولة بمعزل عن الإسلام، ولكنه عمل في الآن نفسه على إخضاع الدين للدولة، وأن الدولة العثمانية الحديثة حملت هوية

في حين يواجه الاقتصاد التركي آثار الأزمة

العالمية، ويوشك للمرة الأولى منذ أكثر من خمس سنوات على دخول مرحلة من الاضطراب وفقدان اليقين، وقف الأترك امام مشهد لم يتعداه ولم يتوقّعه: «داينيز بايكال، رئيس حزب الشعب الجمهوري، يستقبل عددا من النساء المحجبات (كما هو الشائع لتسمية غطاء رأس النساء المسلمات) على عضوية الحزب، ويعلق بيديه «الكرميّتين»، معارض عضوية الحزب على صورهن (الغطاء، بالطبع)، بايكال ليس اي شخص في تركيا، بل السياسي الذي نصب نفسه منذ سنوات طوال حارسا لميراث الجمهورية العلماني، وفي نهاية حزيران (يونيو)، أصدرت المحكمة حكمها بعدم دستورية التعديل.

ولكن حتى قبل صدور قرار المحكمة بالغاء التعديل الدستوري، كان الدعي العام التركي قد أعد ملفا ضخما لما قال انه تعديلات الحزب الحاكم على الأسس العلمانية للدولة، مطالبا المحكمة الدستورية ذاتها بحل الحزب ونزع العتراض من قياداته من ممارسة العمل السياسي الحزبي، بمن في ذلك رئيس الجمهورية (العضو السابق في العدالة والتنمية) ورئيس الوزراء، انتهت القضية، كما هو معروف، بقرار حكيم من المحكمة الدستورية، تجنب حل الحزب وحظر قياداته، ولكنه أوقع عقوبة مالية على العدالة والتنمية، استنجد بها القرار رسمي المحكمة الدستورية (التي هي محكمة مسببة إلى حد كبير) الحفاظ على استقرار البلاد السياسي، في وقت تتفقد الأحزاب السياسية الأخرى جميعها القدرة والقاعدة الشعبية على الحمل والعمل للعدالة والتنمية، في قيادة البلاد، كما استهدف توجيه إنذار حازم للعدالة والتنمية، ورسم خط في الرمال لما يمكن ولا يمكن أن يقوم به على صعيد إصلاح جسده الدولة، المهم، أن احترام العدل حول مسألتي الحجاب ومستقبل حزب العدالة والتنمية غطى على حقيقة أن المنح الدستوري الشمولي للحجاب هو تطور حديث نسبيا في تركيا الجمهورية، ويعود إلى ما بعد انقلاب 1980 العسكري، وليس إلى مرحلة التأسيس الأتاتوركية.

جرت مسرحية محجبات حزب الشعب الجمهوري على خلفية من تطورين رئيسيين في الجدل التركي

في حقه الذي تستمر فيه هذه المأساة نجد بعض الحكام العرب ما زالوا يمارسون أساليبهم العقيمة من أجل الظهور بأنهم يخدمون المصالح العربية وقد ظهر ذلك عندما أعلن الرئيس الليبي معمر القذافي سماح بلاده للفلسطينيين بالعودة إليها والعمل فيها وهو الذي طرد الفلسطينيين بعد بدء عملية السلام ولا يمكن أن يفسر موقف القذافي هذا على أنه محاولة لسماعة الشعب الفلسطيني بقدر ما يفسر على أنه محاولة لاستقطاب المزيد من دعم الدول الغربية لحكومته خاصة في وقت تعقد فيه المؤتمرات من أجل دراسة حق العودة للفلسطينيين.

ولاشك أنه من الخطا التصور في هذه المرحلة أن هناك مساندة عربية رسمية للوضع الفلسطيني، وليس ذلك فقط لأن الدول العربية تعتقد أن الفلسطينيين اختاروا بأنفسهم طريق السلام دون أن تتوحد كلمتهم عليه بل لأن معظم الدول العربية اختارت طريق الإسلام بعد الهجمة الأمريكية على كل الثوابت العربية والإسلامية ما أثار الربغ في قلوب حكام كثيرين آثروا السلامة بل وراؤا أن التحالف مع الولايات المتحدة يعوضهم عن نقصان الشعبية ويضمن لهم الاستمرار في هذا الوضع المناوئ، وما يثير الأسى حقا هو أن الكثير من المثقفين أصحوا أبوابا لتسويق السياسات الحكومية الضعيفة مع تجاهل كامل لحقوق المواطن في العالم العربي.

وإذا دعنا للقضية الفلسطينية من جديد فمن الخطأ أن تصور بعض القيادات العربية أنه بالإمكان تجاوت هذه القضية أو تجاهلها لأنها ذات قيمة استراتيجية وقد ارتبط العرب بها زمنا طويلا ومن الصعب التنازل عنها يمثل هذه السياسة التي تبدو في الواقع العربي الرامن، ذلك أن هزيمة الشعب الفلسطيني في حقوقه المشروعة هي

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

المدلولات السياسية لحصار غزة

د. يوسف نور عوض

عربيا شاملا ولم يحرك قائد عربي ساكنا من أجل أن يعترض على السياسات الإسرائيلية في فلسطين، ومن الغريب أن نرى الرئيس حسني مبارك يتحدث في مجلس الشعب ويطلب بالحوار بين الفصائل الفلسطينية والمقصود بالطبع هو الحوار بين فتح وحماس من أجل توحيد كلمة الفلسطينيين، وهذا رأى يتكرر باستمرار حتى بين القيادات الفلسطينية والسؤال هو، هل تريد إسرائيل تقاهما بين فتح وحماس؟ ولماذا تريد إسرائيل أصلا توحيد الكلمة الفلسطينية؟ هل ذلك من أجل مواجهة جبهة قوية ضدها أم من أجل تقديم المزيد من التنازلات؟ يتضح أن كل المطالب بتوحيد المواقف الفلسطينية الغرض منها إضعاف الجبهة الفلسطينية من أجل الرضوخ أمام التعتف الفلسطيني وأن الحوار المطلوب هو حوار ذاتي في أساسه لأن الحوار الحقيقي يجب أن يبدأ من مسلمات متفق عليها وهي غير موجودة في الواقع الفلسطيني لأن الانقسام هو بين من يريدون الرضوخ لما تفرضه إسرائيل على الشعب الفلسطيني ومن يرفضون الرضوخ، ولا شك إن العالم العربي كله يقف حائرا وهو يستمع إلى تعبيرات مثل عملية السلام في حين أنه ليست هناك عملية سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ولا اعتقد أن الإسرائيليين مشغولون بتحقيق سلام بينهم وبين الفلسطينيين، فلو كانوا يريدون سلاما حقيقيا ما انتظر الأمر سنوات طويلة من أجل الاتفاق على مبادئه.

وبينما تستمر المعاناة بين أفراد الشعب الفلسطيني نجد الجامعة العربية لتززم الصمت وهي بكل تأكيد مؤسدة فاشلة وقد فقدت صلاحيتها ولم يعد وجودها حائرا وهو صحتها الحالية مفيدا لأن أسلوبها في العمل يلقى أضرارا كبيرة بالمصالح العربية الحقيقية.

في حقبة الأمر هزيمة للعرب كلهم وستؤثر على مصالحهم بصورة كاملة، لأنه إذا تمكن الإسرائيليون من هزيمة الفلسطينيين فإن هدفهم التالي سيكون الامة العربية بأسرها لأمنهم لا يتوقفوا عند ما حققوه ضد الفلسطينيين، وقد كتبت من قبل حول تغلغل الاسرائيليين في جنوب السودان لا عقادهم ان السودان يمكن ان يتشكل نقطة الضعف الأساسية والوحيدة في السياسات المصرية المستقبلية، وإذا بدأت مشكلات تتعلق بنصيب مصر في مياه النيل فسيصبح من الصعب بمكان التفات مصر إلى قضية الصراع مع إسرائيل.

وما يزيد أن أتبه إليه هو أنه من الخطا أن تعتقد بعض الدول العربية أن الحلول السلمية مع إسرائيل ستنتهي المواجهة معها، ذلك أن الصراع بين العرب وإسرائيل يتجاوز قضية الجغرافيا إلى قضية العقائد وغيرها، وقد رأينا أخيرا أن هناك تحركا تحت شعار ما يسمى بحوار الأديان، وهو حوار لو كان قائما على أسس سليمة لكان مجديا ولكن العالم الغربي لا يفكر في مثل هذا الحوار إلا على أنه نوع من التنازل من بعض الدول العربية التي وجدت نفسها في حالة ضعف وهي تريد أن تفتح كل المنافذ من أجل نقادي الضمر، ولو كان مثل هذا الحوار مجديا لتم تحت شعار حوار الحضارات لأن الحضارات يمكن أن تلقت وتتحاور ولكن ذلك يصعب في حالة التحاور من أجل تفاهم بين العقائد بكون العقائد تمثل آثار تاريخها وحضاريا وثقافيا ويصعب تجاوت تعارضها مع بعضها بعضا، وبالتالي فإن أي دعوة للتحاور بين عقائد تعارض مع بعضها بعضا لا يبدو منطقيا، وما قاله بالولو فزايري الحوار علاقة حب بين اثنين يطحان في أن يتعاونا من أجل الوصول إلى الحقيقة، فكيف إذن يقوم حوار بين وأقع غربي لا يعترف بالواقع الإسلامي. وهنا يجب أن نؤكد على أن الحل الوحيد الذي يمكن أن تعتمد عليه فلسطين هو الحل الذي تفرضه القوة وهو حل لا يتم إلا بمساندة الدول العربية جميعها، وبدون ذلك ستكون سائر التحركات فريطا في الحقوق العربية وظهورا بمظهر الضعف الذي لن يحقق للفلسطينيين مطالبهم.

* كاتب من السودان

AL-Quds Al-Arabi
 daily Independent Newspaper
 Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 723152
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel/Fax: (9626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. (2) هاتف/فاكس: 723152(37 212)
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: 5066089(9626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلام
 يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورغ في جميع أنحاء العالم



يا أمة استحمّت في ليلة الجمعة....

سهيل كيوان

هناك من هو أحوج بالدعاء والتضامن من أهل غزة، وتخصيص صلاة لروحه كي يلقه الله برحمته ويربيحه من عذابه اليومي، ويعفو عنه ويطلق أسرّه ولسانه ويشفيه من أمراضه! إنه المواطن العربي الغليبان الذي يوصل الليل بالنهار لتحصيل رغيف لأسرته، ثم يقبع في ركن بيته متأملاً لعجزه عن تقديم أي شيء لأبناء أمته المحاصرين المعذبين! مساكين أبناء هذه الأمة، فقد حُشروا إلى هامش الحدث والحياة والسياسة كان جلطة دمغية أصابتهم! فما أقسى أن يرى العربي الغيور ما يحدث لإخوانه دون أن يستطيع عمل أي شيء، علماً أن إغاثة الملهوف من أهم مكوناته الجواندية، بل وتفوق في أهميتها البهكتة تحت الخباء المعتمد في فندق خمس نجوم!

قبل أسبوعين وفي صبيحة يوم الجمعة رن هاتفي، كان الرقم يشير إلى طبيب العائلة، وفورا توجهت خيفة، فتحت الخط، وقبل أن أتحدث سمعته يقول لأحدكم... ضع أصبعك على أنفك... أمض عينيك... إرفع يديك وسر مستقيما، وقبل أن يفتح الطبيب فمه قلت له بيقين...!

فرد - تعال بسرعة ...

ما أن وصلت بعد دقائق حتى رأيته على السرير... سألته: ما الذي حدث معك يا بابا! حاول أن يتكلم بجهد كبير، ولم أفهم ألفاظه، لقد فقد القدرة على اللفظ الصحيح، وبالكاد استطاع الوقوف ونقل ساقيه! طلبت سيارة الإسعاف...

كانت والدي مذهولة لما حدث، وتعيد وتكرر لمن يسألها فتجيب... استيقظت العادة.. قلت له صباح الخير فلم يرد! قلت... يا فتاح يا عليم يا زقاق يا كريم... ما الذي أزعك! لماذا لا يرد! سألته.. هل أعذ لك الفطور...! فلم يرد... قلت... يا لله شو يراد! يعني هذه ليست عادته! هزتته من كتفه... محمد محمد هل بك شيء...! فحاول أن يرد ولم يستطع، سألتهها فهمت أن شيئا (مش ملح) قد أصابه، فركضت حافية إلى جارنا الدكتور...!

نفس الأسئلة أحداها وكررها الأطباء في المستشفى... ما الذي تشعر به!... إحك لنا ما الذي حدث معك بالضبط! وبدأوا بفحص عينات من الدم ثم أخذ صور للرأس وفحص تدفق الدم إليه!

استقر وضعه في اليوم التالي وبدأ يتحسن، وقالت لي الطبيبة الروسية العملاقة... حدث أمر ما في الدماغ ولكنه مز، سيبقى عندنا ليضعه أيام تحت المراقبة!

الحمدة لله، بدأ الزاشرون بالوصول إلى المستشفى، الأبناء والبنات والأحفاد ثم الأنياس والأقرباء والجيران والأصدقاء وزائرو المرضى الآخرين من أبناء القرية، وكان الجميع يسألون والدي نفس الأسئلة... سلامته... شو اللي صار معه! فتعبدت القصة بالتفصيل الملل لكل سائل! قررت التدخل لاستبدال الأطقمة... فسألته... وبرأيك لماذا حدث ما حدث يه؟ فقالت لي يهسم - والدك عنيدا! - أعرف هذا، أنا نصحتك مرات كثيرة بتخفيف التدخين، ولكنه وقبل أن يغطر يدخن على الريق سيجارتين من التبغ العربي الثقيل مع فنجانيّ قهوة... فقالت - لا... لا... لا... لا مش هذا قصدي!

فردت - إذا ما هو قصدك يه؟ - أعرف أنك لن تستعقد بما سأقوله لك، (ثم همست لي).. قلت له لا تستحم في ليلة الجمعة ولكنه أصرّ! رجوته... لا تدخل الحمام يا محمد، ولكنه التفت إلي غير مبالي ودخل...

قلت - هذا حتى يعجبه...! تركتها ومررت بالقسم لألقي نظرة إلى الغرف الأخرى، كانت الأسرة مليئة بالعرب واليهود والروس، نساء ورجال، شبان وعجزة... ممن أصرّوا على الاستحمام في لياي الجمعة!

عدت لوالدي وأكدت لها صحة نظريتها حتى بالنسبة لغير العرب والمسلمين، وهكذا ارتاحت لاستنتاجها ومنطقها. ونصحتني بأن لا استحم أبدا في الليل أصلا وفصلا لإمضطرا مع أخذ الاحتياطات مثل الدسترة (دستور يا صالحين) والبسلة، فقلت سمعا وطاعة. أخواتي (العشيجمات) استغزين تفسيرات والدي وحاولن مناقشتها، فتدخلت مؤيدا والدي وحذرتهم مضيغا إلى معلوماتهن أن الكناسة وقص الأظافر وسكب المياه على العتبة في الليل قد تؤذي إلى نتائج أدهى وأمر!

بعد الفحوصات والاستجواب تبين أن والدي ومنذ أشهر أعلن من طرف واحد أنه ليس بحاجة إلى دواء، وتوقف عن تناول حبوب تمبييع الدم، وهنا قالت له الطبيبة... الآن أيها «الحكيم» ستضطر لأخذ دواء أقوى من الذي امتعت عنه! وطبعاً راح الجميع يلومونه على استهتاره بصحته وتصرفه غير المسؤول!

خلال هذا تحدثنا عن الخدمة الطبية، فانقدت تأخر الإسعاف الذي وصل بعد ثلاث عشرة دقيقة، والمفروض أن يصل بعد ثماني دقائق كما وعدوني، وتحدثنا عن الدواء الجديد الذي سيضطر لتناوله، وبما أن والدي مُسَيِّس مثل كل فلسطيني من رعية النكبة الأول، فما أن طأوه لسانه حتى قال... وماذا يقول الحاصرون... لا إسعافات ولا دواء ولا غذاء ولا وفود ولا حتى مياه معقمة للشرب!

وكالعادة منذ وعيت بتختم كلامه يتسأل استكئاري والله أنا مستغرب... شو صابر لهذه الأمة! دائما كنت أزد عليه بالأجوبة التقليدية التي يعرفها الجميع، عن الأنظمة التي جالط قلب ودماع الأمة وشملت قدراتها، هذه المرة ولأجل التغيير فقط قلت له:

ماذا تأمل من أمة مصرّعة على الاستحمام في ليلة الجمعة! ضحك والدي، فقد كانت الأخبار عن نظرية والدي لما أصابه قد وصلت... ولكن المفاجأة كانت عندما أكد قائلا... أصلا أنا لم استحم في تلك الليلة، فأنا استحم عادة في صباح يوم الجمعة استعدادا للصلاة... أمك واهمة... ثم أضاف برصانة... يا سيدي لنفرض أن الأمة كلها استحمت في ليلة الجمعة! فهل هذا يعني الحكم من مسؤوليتهم!

فقلت - لا طبعا، وكذلك لا يعفي مجرمي الحرب الذين لن يظهرهم الاستحمام بكل مياه المحيطات وطيلة أيام وليالي السنة...!

جريمة هزت وقائعها الرأي العام البريطاني: السجن المؤبد لأب بريطاني استعبد ابنتيه طوال 3 عقود وتسبب بحملهما 19 مرة وأنجب منهما 9 أطفال

لندن - «القدس العربي»:

بدأت سلطات الشرطة البريطانية عملية تحقيق واسعة حول أسباب فشل أجهزة الشرطة في تحري الجريمة التي هزت وقائعها الرأي العام البريطاني، جاء ذلك بعد أن أصدرت محكمة حكما بالسجن المؤبد 25 عاما على بريطاني يبلغ من العمر 56 عاما استعبد ابنتيه طوال 3 عقود وتسبب بحملهما 19 مرة كما أنجب منهما 9 أطفال.

وبعد تضييع حياتهما في خوف من والدهما، سنوات.

حضرت الأختان إلى محكمة شيفيلد واستمعتا إلى العقوبة التي وجهت إلى والديهما الذي رفض الدخول إلى قاعة المحكمة ومواجهتهما لسماع ما سيحكم عليه. وقال المدعي العام نيكولاس كامبل ان عمليات الاعتصاب بدأت عندما كانت الفاتتان في الثامنة والعاشرة من العمر في العام 1980، وتعتقد الشرطة ان الوالد اغتصب ابنتيه مئات المرات حتى انه كان يعذري على إحدى ابنتيه 3 مرات يوميا طوال 8 سنوات.

وحملت الكبرى 7 مرات ولديها طفلان على قيد الحياة أما الصغرى فحملت 12 مرة ولديها 5 أطفال، مع العلم ان اثنين من اولادهما توفيا يوم ولادتهما. وكان الوالد يهدد ابنتيه بقتلها وقتل أطفالها إذا أخبرت أحدا بما يجري معها. وكانت الشرطة حقت في هذه القضية في العام 1997 يوم تقدم شقيق المراتين بشكاوى لكن الضحيتين رفضتا التعاون مع السلطات. واعترف الوالد، بأنه ارتكب 25 عملية اعتصاب و4 اعتداءات جنسية.



الهر «شارلي».. جرس إنذار

■ داندن - يو بي أي: انقذ الهر «شارلي» مالكه من حريق نشب وامتد بسرعة كبيرة في منزلها بمدينة داندن في ولاية فلوريدا الأمريكية. ونقلت صحيفة «سانت بيتربرسبرغ تايمز» الأمريكية عن جون غريفين قوله ان الهر قفز إلى وجهه وأخذ يخرمسه إلى ان نهض من سريريه وفر من المنزل المتهيب، وقال غريفين (52 سنة) الذي نجى من حريق منزله الخشبي هو «وشارلي» و«كلب العائلة من دون أي أذى «شارلي هر جيد» ونكرت الصحيفة ان السنة الثيران كانت تصل إلى 13.5 متر عندما وصل رجال الإطفاء. وقال رئيس قسم الإطفاء في داندن بيل ماكليفوت «كانت السماء في كل المنطقة مضاءة والمشهد هائلا»، وقال المحققون في الحرائق ان الحريق، الذي يبدو انه بدأ من سقفية المنزل، يفتر الرية، لكن لم يتم التأكد ان كان مقفلا ام لا.

94% من الأسر الأردنية تمتلك هواتف محمولة

■ عمان - يو بي أي: بلغت نسبة انتشار الهواتف المحمولة لدى الأسر الأردنية العام الحالي 94 ٪، بنمو 8 نقاط مئوية عما كانت عليه النسبة في العام الماضي والتي كانت 86 ٪، فيما أن ثلاثة أرباع الأسر في المملكة لديها أكثر من خط هاتف محمول. وأظهرت إحصائية رسمية صادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن نشرت الاربعة هذه الزيادة، مقابل تراجع نسبة توفر الخط الثابت لدى الأسر في المملكة بنسبة 11 نقطة مئوية في العام الحالي حيث بلغت النسبة 31 ٪، فيما كانت في العام 2007 حوالي 42 ٪. وتقدم أربع شركات خدمة الاتصالات المتنقلة في الأردن هي زين وموبايلكم وأمنية وإكسبرس، وتدرس وزارة الاتصالات الأردنية منح رخصة لتشغل خامس للاتصالات بالهواتف المحمولة في البلاد.

رقم قياسي لطيران بالجهاز النفاث على الظهر

■ كانون سيي- يو بي أي: نجح الأمريكي إريك ستانك سكوت، الذي اشتهر بإقيام بالأعمال الخطيرة في البرامج التلفزيونية، بتحقيق رقمين جديدين ودخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد أن طار مسافة 475 مترا عابرا ممرضا صيفيا في نهر أركنساس بواسطة جهاز نفاث موضوع على ظهره.

وأفادت صحيفة «روكي مونت نيوز» الأمريكية ان سكوت حمل الجهاز الذي يزن أكثر من 61 كيلوغراما على ظهره وعبر «الممر الملكي» خلال 21 ثانية على ارتفاع 321 مترا. وحقق سكوت الرقم القياسي في الارتفاع والمسافة التي قطعها مستخدما الجهاز وقوته 800 حصان من تصميم شركة «جيت بي آي» ومقرها دنفر.



● قررت محكمة القضاء الإداري المصري ظهر امس الاربعاء استعانة رئيس اتحاد كرة القدم الحالي سمير زاهر من الانتخابات المقررة غدا الجمعة بسبب تبديده أموال الخزنة العامة للدولة وعدم تقديمه صحيفة الحالة الجنائية وهو شرط أساسي للترشح.

● أعلن عبد الرحمن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع الاماراتي عن الخطط الرامية لإنشاء أول جناح للإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية للفنون التشكيلية.

وتولى الدكتور ميسم حمدان -عضو مجلس إدارة هيئة دبي للثقافة والفنون، مهمة الإشراف على الجناح.

● مدير الينسكو كوتشيرو ماتسورا قام بتوقيع الاتفاقية الرسمية لإنشاء المركز الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بالبحرين.

ضبط 26 طناً من المخدرات وحوالي 13 مليون قرص مخدر في اليمن خلال العام الحالي

■ صنعاء - يو بي أي: بلغت كمية المخدرات المضبوطة خلال العام الحالي في اليمن 26 طناً من مادة الحشيش المخدرة، بالإضافة إلى 13 مليوناً و406 آلاف و793 قرصاً مخدراً. ونقل المركز الإعلامي الأمني التابع لوزارة الداخلية امس الاربعاء عن الوزير اللواء مظهر المصري أن الأجهزة الأمنية ضبطت خلال النصف الأول من العام الحالي حوالي 18 طناً من الحشيش، وما يزيد عن ثلاثة ملايين قرص مخدر.

ولفت إلى انه تم ضبط الكمية المتبقية من الحشيش والأقراص المخدرة خلال الأشهر الخمسة الماضية، وكان آخرها عملية ضبط سبعة أطنان من الحشيش داخل قارب قبالة أرخبيل سقطرى، بالتعاون مع قوات التحالف الدولية.

وقال إن الأجهزة الأمنية أوقفت أكثر من 200 متهم بينهم العديد من العرب والأجانب تورطوا بتهرب هذه الكميات من المخدرات، مشيراً إلى انه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

واعتبر الوزير اليمني أن مؤشرات ضبط هذه الكميات من المخدرات تعكس «النجاحات التي حققتها الأجهزة الأمنية في مكافحة تهريبها عبر منافذ البلاد البرية والبحرية والجوية».

يشار إلى أن معظم المخدرات التي يتم تهريبها إلى اليمن تأخذ طريقها إلى دول الجوار، وخاصة دول الخليج، في حين يتكفي اليمنيون بتناول مادة القات المخدرة.

لص مبتكر.. بلباس داخلي على رأسه

■ ساوث ساوث لايد-يو بي أي: قالت الشرطة في مدينة ساوث ساوث لايد في ولاية يوتا الأمريكية أن الزبائن الحريصين على أحد المتاجر طاردوا لصاً وضع لباساً داخلياً على رأسه كي يخفي هويته.

وأفادت صحيفة «ساوث لايد تريبيون» الأمريكية ان الشرطة أصدرت بياناً جاء فيه ان مشتبهاً به في الـ 48 من العمر تكرر بسرور داخلي وهدد أحد الموظفين بسكين.

وحاول الموظف سحب السكين من المشتبه به الذي طالبه بالمال ولكن اللص فر من المتجر بعدما انكسر السكين.

وقال عناصر الشرطة ان الموظف لفت انتباه الزبائن لما يحصل لكن المشتبه به حاول الفرار من المكان.

وأوضح المحققون ان الزبائن طاردوا الرجل وحاولوا دون هروبه إلى أن وصلت الشرطة.

وأصيب الموظف بضعة جروح في يديه نتيجة العراك الذي دار بينه وبين اللص.

جمجمة تشايكوفسكي الحقيقية استخدمت في عروض مسرحية «هاملت»

■ لندن-يو بي أي: تبين أن الجمجمة التي حملها الممثل البريطاني ديفيد ثيننت في مسرحية «هاملت» التي أطلقها جمعية شكسبير الملكية، هي جمجمة حقيقية تعود لعازف البيانو البولندي الشهير أندريه تشايكوفسكي.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن عازف البيانو، الذي توفي في العام 1982 عن عمر 46 سنة، أوصى بترك جمجمته للجمعية، معرباً عن أمله في أن تحمل على المسرح، لكنها منذ وفاته كانت تستخدم في التمارين المسرحية ولم تخرج إلى العلن إلا مؤخراً في مسرحية «هاملت» التي بدأ عرضها في آب/أغسطس الماضي في بلدة شكسبير الأم.

وحمل ثيننت الجمجمة في أحد مشاهد المسرحية، خلال 22 عرضاً على مسرح كورتليارد البريطاني.

يشار إلى أن تشايكوفسكي توفي بسبب السرطان وهب جسده لخدمة العلوم الطبية، وكتب في وصيته انه لا بد من تسليم جمجمته إلى «شركة شكسبير الملكية حتى تستخدم في العروض المسرحية».

ونكرت «بي بي سي» انه من المتوقع ان تستخدم الجمجمة أيضاً في عروض مسرحية «هاملت» في العاصمة البريطانية لندن في التاسع من كانون الأول/ديسمبر المقبل.

إدانة زوجين أمريكيين عاشا مع 74 هراً نافقا

■ سبرينغفيلد-يو بي أي: أدان زوجان من ولاية أوهايو الأمريكية وجد في منزلهما قبل فترة 74 هراً نافقا، ويحتل أن يسجنا 90 يوماً بتهم التعامل بوحشية مع الحيوانات.

ونكرت صحيفة «دايتون دايلى نيوز» الأمريكية أن قاضي مقاطعة كلارك الأمريكية، أدان لويس أوغدن وكريغ هانت اللذين لم يطعنا بالتهم الموجهة إليهما، موضحاً ان موعد إصدار العقوبة بحق الزوجين هو كانون الثاني/يناير المقبل. وكانت جمعية مقاطعة كلارك الإنسانية، عثرت في منزل الزوجين في ايلول/سبتمبر الماضي على 124 هراً، 74 واحداً منها نافقين فيما وجد البعد الآخر في المراب.

كما عثر المحققون على هياكل فقط نافقة تحت سرير الزوجين، إلى جانب هُر صغير نافق في مخدتها.

مواقع الحيوانات الأليفة المرحة على الإنترنت تخفف الإجهاد اليومي

■ سياتل-يو بي أي: وجد علماء أمريكيون ان المواقع الإلكترونية التي تعرض عليها صور جراء لطيفة وصغار حيوانات أليفة مرحة تشكل مضاداً لإجهاد المستهلكين الأمريكيين من الموقع الذي يعينونه.

وأفادت صحيفة «يو اس ايه توداي» الأمريكية ان حوالي 4 ملايين شخص زاروا موقع «يو اس سترينج بي في» الذي يعرض فيديو له كلاب تربي في سان فرانسيسكو.

وقال مراقبون للصحيفة ان الجراء والتلاعب بالفاظ وغيرها من الألعاب موجود على شبكة الإنترنت كي يتمكن الناس من الوصول إليها عندما يريدون الابتعاد عن الواقع بكل ما فيه من مصادر للإجهاد.

يشار إلى ان موقع «أي كان هاز» أنتشر بيرغر، يعرض صوراً لحيوانات أليفة مع عبارات يقدر ان الحيوانات تقولها.

وقال بل هو الرئيس التنفيذي لشركة «بيت هولدنجز إنك» السؤولة عن موقع «أي كان هاز» أنتشر بيرغر، «تريد أن نسعد الناس لمدة 5 دقائق على الأقل ونأمل أن نخلق حالة من التوازن في حياة الأشخاص الذين يكافحون».

غالبية الاطفال البريطانيين لا يعرفون أن الوجبات السريعة تضر أعمارهم

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة حديثة أن معظم اليافعين والاطفال البريطانيين لا يعرفون مدى الضرر الذي يسببه تناول الوجبات السريعة وإكثابتها أن تضرهم من أعمارهم، وغالباً لا تتوفر فيها الشروط الصحية والغذائية للجسم.

وتبين من استطلاع الرأي الذي أعدته جمعية القلب البريطانية أن 73 ٪ من 110 اطفال تتراوح اعمارهم ما بين 8 و15 سنة لا يعرفون ان هذا النوع من الأطعمة قد يضر العمر، بحسب خبراء بريطانيين في أمراض القلب.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الاربعاء ان 45 ٪ من هؤلاء الاطفال يعتقدون ان أسوأ ما يمكن أن يتعرضوا له بعد تناولهم هذه المأكولات هو أنها قد تجعلهم بدناء أو قد تسبب التسوس في أسنانهم فقط.

وبحسب خبراء فإن ثلثي الاطفال البريطانيين قد يصبحون بدناء بحلول عام 2050 وبأن ثلث الاطفال في العاشرة والحادية عشرة هم بدناء أو زاشو الوزن الآن.

وقع عن مملكة البحرين الدكتور ماجد بن علي العميمي وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة وذلك بمركز المؤتمرات التابع لليونسكو بجنييف.

● تستضيف قناة «المستقلة» الدكتور خير الدين حسيب في حوار بعنوان «العراق الى أين؟» اليوم الخميس في السادسة والنصف (بتوقيت غرينتش).

● استأنف المؤتمر العام لاتحاد الصحافيين العرب اجتماعاته لليوم الرابع في فندق «رمسيس هيلتون» في القاهرة، وقد خصصت الجلسة الصباحية لتشكيل اللجان المنتخبة من المؤتمر.

● فانتخب ملحم كرم (لبنان) لرئاسة اللجنة المهنية، سيف الشريف (الأردن) لرئاسة لجنة الحريات، الدكتور محيي الدين ادریس (السودان) لرئاسة اللجنة القانونية، فاطمة حسداساني (المغرب) لرئاسة لجنة الشباب والمرأة، عبدالله البقالي (المغرب) لرئاسة لجنة صياغة البيان. وقد انضم كل من الزميلين الياس عون (نقابة الصحافة اللبنانية) وجوزف القصيفي (نقابة المحررين) الى لجنتي البيان والحريات.